

شريف أسعد



اعترافات جامدة الكتاب الثالث

المرادة رغب لا تتنتق







إهداء

«إن لم أستطع أن أملك السعادة.. فسوف أصنعها السعادة.. والله أستطع أن أملك السعادة.. والمامة على الشفاه، إلى كل من ساهم بإخلاص في وضع ابتسامة على الشفاه، لا يبتغي من ورائها إلا رضاء الله سبحانه وتعالى.

أهديكم هذا الكتاب. أولكم «أبي» رحمة الله عليه.

القرادة ركب المتناق

المحثوبات

٩	هذا الكتاب
11	مقدمة
بحرونة	الاعتراف الأول: تيتاليك ال
حراسة العرمي	الاعتراف الثاني: أبابا في
. واللي من ريحته	الاعتراف الثالث: الزنزال.
T E	الاعتراف الرابع: يا ليلة تيز
لحب وأشواك الغرام	الاعتراف الخامس: قنافد ا
ت قرموط	الاعتراف السادس: ذا لامه
موط ٥٥	الاعتراف السابع: يحيا القر
صان الأخيرة	الاعتراف الثامن: قفزة القر
صاري	الاعتراف التاسع: خضار -
	الاعتراف العاشر: عصر الع
ينما الأطفال	الاعتراف الحادي عشر: م
، الجن اتحرق ٨٤	الاعتراف الثاني عشر: ملك

٩١	الاعتراف الثالث عشر: سندوتشات وأشياء أخرى
99	الاعتراف الرابع عشر: مجلوب المترو
1 - 7	الاعتراف الخامس عشر: بيكامو إبراهيم دافشي
111	الاعتراف السادس عشر: أنور وجعفر
11V	الاعتراف السابع عشر: عمو صالح بطاطس
177	الاعتراف الثامن عشر: فوزي عاالااااااش
172	الاعتراف التامع عشر: توب سبين وتوب علينا يا رب
187	الاعتراف العشرون: مواسير ومواكيس
101	الاعتراف الواحد والعشرون: قسطرة الحاج زكي
17	الاعتراف الثاني والعشرون: شيكو السوير مات
177	الاعتراف الثالث والعشرون: عيد أم وعرض على النيابة
1VV	الاعتراف الرابع والعشرون، فاتن المباك
1	الاعتراف الخامس والعشرون: كومبويوطر
197	الاعتراف السادس والعشرون: الشلة رايت
Y . o	الاعتراف السابع والعشرون: طابور فاتورة يوليو
Y10	الاعتراف الثامن والعشرون؛ وصفة الدقن السحرية
443	الاعتراف التاسع والعشرون: نجفة قصر العنيا
YY3	الاعتراف الثلاثون: شجرة العنب مسلم المسلم

هذا الكثاب

هذا الكتاب ليس مجرد كلمات وجمل تراصت لكي تُدخل البهجة على قلب من يقرؤها، على الرغم من أن هذا في حد ذاته يُعد إنجازًا يستحق تمثالًا من البرونز يُوضع مكان تمثال طلعت حرب في وسط البلد. ولكن تعالوا نتذكر معًا عائلاتنا، في خضم "هرس" الحياة للجميع وكأننا اكيلو طماطم" من أجل الصلصة.

وفي هذا السبيل، يُوكد الكاتب مرّة أخرى، كما أكد في الجزء الأول، أنه ليس مسؤولًا بأي شكل من الأشكال عن حالات الضجك الهستيري التي تنتاب القرّاء، ويُعلن عدم مسؤوليته عن علاج الكسور الناتجة عن سقوط القارئ العزيز من فوق أريكة أو سرير أو مكتب ضاحكًا، كما يتمنى ألا يكون له أدنى صلة بتعليقات السادة القرّاء التي لا تنفك تطارده، على شاكلة: «أنا لو اطلقت هيبقى بسبيك»، أو هالناس بنقول عليَّ مجنون في المواصلات؛ ومثل هذه العبارات التي لن يتحمل الكاتب مسؤوليتها على الإطلاق، ومثل هذه العبارات التي لن يتحمل الكاتب مسؤوليتها على الإطلاق، اللهم قد بلغت. اللهم فاشهد.

شريف أسعد

वक्रमक्र

حقبة الثمانينيات والتسعينيات، ثلك الحقبة الماسية التي كونت لجيل كامل، ذكريات متشابهة إلى حد كبير.

تحن عائلة مصرية بسيطة، كالسواد الأعظم من العائلات المصرية. أسرة مكونة من خمسة أقراد، يقودهم الأب المصري الصميم، وترعاهم الأم الرؤوم لكل قرد في مصر، وتتكون الثَّرية من الأشقاء الثلاثة، أبطال المواقف والحكايات، ومخزن ذكريات اليوم والغد في كل بيوت مصر على مر الزمان.

اليوم نسافر إلى ذكرياتنا بشكل ساخر بسيط، عبر مواقف عشتها، وعاشها الكثير منا بشكل أو بآخر.

اليوم نتحدث عن مواقفنا التي نُحضناها مع أصدقاء الطفولة

والشباب، المواقف التي عايشناها مع عائلاتنا الحبيبة، المواقف التي تترك في داخل كل شخص منا ما يجعله يبتسم حين يتذكرها. اليوم أُذكركم بكل أب وكل أم وكل أخ لكم.



Come/comics_link (a) (a) (a) (a)





الاعتراف الأول **تينانياء المحروقة**

كد صدى صوتها بيرد في وداني حيسي فيروز. وهي بتشدو ونتفول بصوتها العدف: آخر أيااام الصيفية تركم ترالم. والمشعرف إيه شوية شوية . تااالرارارار. طلعت مسالبايلييسييي واتفليت بياااا العربية.. ترالم ترالم...

أيوه.. هى قالت كده. إدما الحقيقة هي ما كانتش صيفية قوي وقتها. هي كانت عي أواحر شتا قبل اللي فات بدع إليسا الله يديها لصحة . الحو كال للح . دس أد ما كانش سعم أروحله من سكام. كس هاشهر بعد كده بشريف سوستة.

الشنة بقى بتاعة الثانوي.. شلة لقساد الأعطم اللي لما كنا نتحمع ما شاء الله علينا.. كان الشيطان بيخش بنام وهو مطمل ومتاكد إنه سايب الدبيا في إبد أمينة

اتصالات. تفاقات.. همجرج؟ یلا ، عاورین دوح مکان حدید آکید .. وعادة التحمع ده من الشباب الفاسد لما كان بيروح مكان حديد. كان عائبًا المكان ده بيبقي افتياح ووراه بساعين إعلان تصفيه ما شاء الله كنا سأتي على الأخصر والياس. شله من نسل يأجوح ومأحوح بنسرح في شوارع مصر وربوعها لا تعرف معى الشم.

المرَّة دي قررنا قعلًا معمل حاجة حديدة.. معيد عن الأكل والطروطة طبإله يا حماعة؟ نعمل إيه؟

لكوريش. مركب لطيف. لشلة وشلة الشلة المرَّه دي المجمع كبير وحلو ، إحنا حوالي ٣٠ وحد. الله!

طبعً صاحب المركب شايف محاميع من الصيع عاورة تركب مركب فقلقال ضعًا. لأن السحن دي مش وش فسح إطلاقًا. دول شكنهم هنهرنوا بصاعة في النبل زي فيلم «النمر والأنثى» بتاع شب الشاوش طلبة.

لكن عصاد أسلوبي الساحر وتربيبي العالمة. الرجن لم يجد محمصًا من به يوافق على إما طلع في المركب ساعتين فسحة مقابل صلع مائي معبر:

. بص أعمو المراكبي. إحد ولاد ناس.. كلد متربيين كويس والله وللأمانة.. كلناما عدا س التسعة وعشرين واحدات بيين المي معايد.

- يه كابتم أنا عينيا ليكم سر أما مش عاوز مشاكل. - طب مدمتك وديمك. دي معاطر ناس متاعة مشاكر؟! المشكل دي متعملها رباب اليوت. إحد أقل حاحة معملها متنصم كارثة طبيعية.. في ماس هنا ببقوا ولاد أحب البركان . وفي مجموعة من عيلة الأعاصير!

- أما مش فهم سعاتك يا كسم .. بس شكل كلامك محترم
- لا هو أد أعجبك قوي. أد عاوزك تطمل عنى الآخر لأد دود
حيرة شعاب الحجيد . وأحد أعصل الأفراد المستمين إلى عالم
الأحداث، ومفيش حاحة منعاما على إنهاء الحياة على كوكب
الأرض غير إلى ما المسكماش لحد دلوقت مش أكبر.
- اللى تشوفه يا كابتم

طبعًا الراجل فاوضني على العلوس واتمقن عد المركب بأربعين جنيه لمدة ساعتين.

وهوب.. بقايا المحاربين الساموراي نطوا بقوا في المركب. المركب الشراعي اللطيف اللي القعد، فيه على كنب قماش مرركش مريح.. و لمركب مور للمنة جار حميلة رومانسية معلقة جنب إيد الواحل اللي بيحرك المركب والشراع والدفة.. وكاسبت قديم لشغل عليه أعاني على حميدة . لولاكي لولا لولا لولا لولاكي ما السميت.. ترالم ترالم.

وطعًا انطلقت المركب بفعل الرياح . ويدأنا برقص وبعني وسنمتع بفترة حميلة وبعد كلاد تدينا بأدور وبهزر وبمسح بقى . وبمد إيدينا على بعص عبى سين لهر ر التقيل . وبجري ورا بعص في المركب ونضحك صحك ماحن بقى . وحقيقي هر ر ممكن أي إنسان سوى يصنعه على إنه هزار غبى .

طبعًا أعمو المراكبي الندي ينصابق.. ودي حاجة ما عجبتش

أسامة الليبي صاحبنا. الشهير ماماريجراه أساسًا اللي اتدحل لما المراكبي قال:

> ـ يا شباب يا شباب.. نخف الهزار شوية الله يخليكم! ـ يه يا اصطى؟! فيه إيه؟! براحت!

> > - أيوه به كانتم. سيرضه بالأصول!

مهيش أصول إحد براحننا. إنت ليك صوس وتسكت! طبعًا كلمة من هنا على كلمة من هنا. في صحاب اتحمقو الصدحيهم والباقي تدخل للنهدئة.. إنما كان فيه برضه محاولات تحرش. ومد إيد ..

وهو و و و و و و و و ب.. أسامة بيشد الراحل من هدومه يسحبه عليه كوع من أبوع الهاخلي يومك إسود الراحل بيشوح بدر عه على سبل اليليلة أبوكو طين ، إيده جت في لمنة الحار اللي متعلقة جمه في المركب وقعت اتدشت الجار مسك في قماش اكس المركب و نعت في قماش الكس المركب و نعت في قراسي و بص إلا خمسة

والأن موعدكم اليومي مع فيلم السهرة. فيلم المحدد الا الا الا الاي

إنه التقام الرب، هنولع في البيل با حتااااااااااااااا ي! حرى قى، إنماهتجري بووج فين؟ هنجرى فين ياحد الداداداداي! بصاحات وسطم، و لنص التابي سحاول بنصرف طبعًا أنا معروف في أنهى بص

ـ هنعمل إيه يا شريسييييف؟

_عملكم اسوديا ختالالالالالالالالالالالالاي!

- _طب بنط في الميه؟
- ـ لا لا لا .. مستحيييل . مستحييل ا
 - _لبه؟ ما بتعرفش تعوم؟
- لا باعرف.. بس الميه صلمة وأما ما ياعومش غير في تمور.. أن لارم أشوف القرش اللي هياكلي الأول يا ختااا اللهاي! عمى جثتى!
- ما هي هتقى على جنت فعلا يا شريبييي هتحرور ق! ـ تولعو وو وو وا . تولعو روا أكثر ما الله والعيبيين بحق حاه النبي .. الميه نوت أو بلي إنها ضممة .. بط أو لسوو وو ساقعة .. سافعة يا حد الله الماله الماله الله الماله الله عليه منه هنا حد برلة شعية حالله وهنكح

صعة في الأشاء دي محاولات المراكبي وبعص لمدائيين لأصدقاء إنهم يطموه المار اللي قربت من الشراع بم تنقطع. وأنا بعد وصلة الرقص على صوت عني حميدة فشر ريات عنوي. حاسس إن مفاصلي بعكشت ري شعر على حميده بالطبط.. مش قاا ادر...

- _ يا شرييسييق. الدر بتقرب منناا
- _أستقسه يعنى ولا أعمل ايبييه يا اللي تنشل ا
 - _ إحد معان كثير ما بيعرفوش يعوموا!
 - _هااايل .. دول ينطوا في أكثار أسرروع بقاااا
- کل و احد بیعوم هیاحد و احد ما بیعرفش بعوم. إنت حد
 مازنجر...

- -حدث ريداا يا حتاااا اله الي. ده عور حاملة طائرات لاحده ده.. ده ممكن يسبب فيضال لو وقع في الميه.. ده المصروض ياخده كلناء. إحنا ممكن تعمله حزيرة!
 - _إيه ده؟ بص يا شريف.. لحق!
 - في إيه تامي يا حدادا الي؟ التدو ايصربون بالطوربيد؟!

و محاة المحنا مركب شراعي تابي حسنا بحوالي ستين متر س. هما بقي كان موعد التحلي عن شخصية زبناب عنوي . وتقمص موته فوري الشخصية هند رستم في صراع في الوادي. بنفس صوته وإشاراتها.. بنفس الصريح

- الحقى با ريبييييس ، هاعرااااق، لا لا أعرق إيه.. هاولاااااع. .
 - _يا شريف اسمها الحقنا!!
- _ احرسوووووووا .. الحسي با ريبييس .. وها لاعث السة .. هالاعث ليسه ناعة محسب با حتااااااااا اي

لرحل مش عاور يقرب من المركب الني الدار ماسكة فيها والعيال المدالوراك كده يمكن يراجع نفسه والما وضع المركب الوالع خلابي أفهم وبي حتى بو عربت شرتي برضه مفش فايدة والعيال مع عمو أمراكبي كلوا في بداية السيطرة على الحريقة.

والنار التدت تهدا بعد مرور ربع ساعة من مجهودات مكافحة النيران من حوالي خمسة أعار والدقي وافق في دور المركب بسبق مشهد تبتايك بسنين كتيرة قوي وإحنا حاضنين بعض كلنا. النار الطفت.. هدوه.. صمت الكلب الحامل...

المركب يتحه للم الله المراكبية واقفين منسييل المركب ومن وراهم في عربية توكس شرطة ، فوق على الكوربيش عمو أمراكبي أول ما نوك:

ـ عاور حق تصليح المركب

- حمد الله على سلامتث اعمو أمراكبي.. العلوس دي آخر حاجة مكلم فيها.. لمهم الترث الإسالي اللي إلى وثقته سطولتث المادرة على متن المحروقة وإحد في أعتى مراحل أيدحد الالا الاللال المال المالان.

_أنا مش عاوز أسمع الكلام ده.. أنا عاوز فلوسي!

_من عينيا .. كام؟

ير ألف حثيه

- إنهي تنطس في براثك الإبساس بجرمة سكتور. لا ده إحما فروح القسم بعي!

ـ القسم نفسه موجود فوق أهو على مدحل المعدية يا كايسم.. العربية البوكس فوق أهي!

طلعت.. مسقته. حرحت من المعدية . لعيال كلها ورايا. العربية الموكس فين الهي محمس من طيب مام .

والطلق الثلاثون وغدًا متفرقين كسرب من النمن فوق قصعة

حلوى نرل عليه شبشب ريكو.. لتنطبق مطاردات البوكس وراهم في منتصف الليل في شوارع المعادي.

بس ما قەشوش خا،

إزاي؟

التحولب

اتبحود ري دخال حريقة لمبة الحاري حناا ا اااااااي!

الواتحرقت بيناااا العربييية

#المحقني_يا_ريييس_محسمسب_حطفوتاي

#يا_مهووون_هووون_هووون

#لولاكي_ما_كىت_جربييت

#كايتم_شريف_الأشرم

الاعتراف الثاني أب**ابا.. في حراسة الور ع**ى

كاسستى المصم كل سه عشال ألف حاحة وحاحه حروح ، فسع، سهر .. وكمال لعب الكورة في الشارع مع صحاسا. أحلى أوقات المصيف وقت العصرية .. قصاد لبيت في شارع ٣ في المعمورة فريق عظيم مكون مني أما وإخواتي وصاحبنا أحمد حسين . .

وفريق تابي من مجموعة شباب إسكندرانية من سكان المعمورة كنا سقالمهم كل مصف في نفس التوقيت. نقياده حسن الأسمر.

لا مش شع كتاب حياتي باعس

ده كان شاب إسكندر بي أسمر طول عرض بيلعب في ماشئس الانحاد لسكندري.

حسن حيبي اسم الله عليه وعلى تكوينه، كال طول بعرض مرتماع .. النهم صلَّ عني السي واحد وعشرين قدم .. بوفروست البين بب بحمدة ميه سافعة من قدام .. كشك حلويات ماشي في الشارع هو وهرقته كال مائش ليهم ومائش ليا . كائت المنافسه وميه منافسة حقيقية . حماس .. إصرار .

الاعتراف الثاني أب**ابا.. في حراسة الور ع**ى

كاسستى المصم كل سه عشال ألف حاحة وحاحه حروح ، فسع، سهر .. وكمال لعب الكورة في الشارع مع صحاسا. أحلى أوقات المصيف وقت العصرية .. قصاد لبيت في شارع ٣ في المعمورة فريق عظيم مكون مني أما وإخواتي وصاحبنا أحمد حسين . .

وفريق تابي من مجموعة شباب إسكندرانية من سكان المعمورة كنا سقالمهم كل مصف في نفس التوقيت. نقياده حسن الأسمر.

لا مش شع كتاب حياتي باعس

ده كان شاب إسكندر بي أسمر طول عرض بيلعب في ماشئس الانحاد لسكندري.

حسن حيبي اسم الله عليه وعلى تكوينه، كال طول بعرض مرتماع .. النهم صلَّ عني السي واحد وعشرين قدم .. بوفروست البين بب بحمدة ميه سافعة من قدام .. كشك حلويات ماشي في الشارع هو وهرقته كال مائش ليهم ومائش ليا . كائت المنافسه وميه منافسة حقيقية . حماس .. إصرار .

لحدم مرَّة حصل تحدي كبير. والأهابي حرجت من ليلكونات تتفريج ، وعلى حوالب الشارع الناس النمت. وحسن وفرقته سحو أمام الحشد الحماهيري العطيم وهتافات الإعجاب

والمدوا بقى يستحدموا قوتهم البدلية قصاد ممثني كورس الأتيميد الحددة الأفريقية اللي كنا للتمير ليها أنا ورحواتي وفرقتنا عمومًا.

ـ يا حسن لو سمحت حد مالك لآنك حنطني في دماعي يركنتك ست مراب لحد دلوقت!

إنت اللي قصير يا حييي

الكورة لتتلعب بالرَّجل . الكورة لتتلعب بالرَّجل . والكورة لتتلعب بالرَّجل . والعلش مصهاش عصراً

_ إن اللي صهرك جه في نُقي.

با حسن من فضلك نصف صدعك قبل ما تحطه في عشي. عشان للأسف معمديش وقت أنعالج من الرمد!

ريت اللي عينك دحلت في صباعي،

طعة حس الندى يتحول للكونت عاس در كولا . داير يعرر أنيابه ومحاله في حتما عشان يكسب وإحد ستشهد بالبطيء يا حداااااااااااا الله المالي ينحاول كامل قوت نمسك في إكصدامه وهو يسحلنا بلا وحمة حالص. كانربيار هايخ أهوج والأمور الندت تبهار ومتعادلين تلاتة الكل و لفورة من أربعة والناس كنه بتعرج من البلكونات. وصوت التشجيع وصل المندرة.. الكل بيشجع.. الكل بيتابع، بما فيهم... أبابا.

دیا شریسسیف.

- _أفنظم أبابا.. آحر أوامرك قبل ما حسن يدوسني.
 - اقفل الزاوية بتاعتك يا حيوان!
- ـ أنايا.. حسن كسر الراويه بناعتي ومحتاجين بمحمها.
 - انشف شوية يا حيوان!
 - ـ أنشف إيه أبابا؟! ده وابور راط لايس شورت!
 - ـ إيتو ما يتعرفوش بترفتو بلعبو بالحيوااالاالال
- أمايا الده مش لعب. ده إعادة تمثيل لمشهد إبرال حود الحلهاء عمى الشاطئ في معركة مورماندي با حتا الله ي أنا مازل عشان أساعدكم با حير الللان!
- ما الله الله الله المسرك فيبين أساء؟؟!! خووود خوروووووودس. أمايا باعيمي الحماسة أحديه بعدما شاف ولاده لمساكين بيدوسهم
- أتوبيس بهري بحرمة كورة برابير اسمه حس. قور يتدخل لأول مرَّة في حدثه في حاحة ري كده... وهملعب
- _ أنا هاقف حون يا حيوان! العبوا كويس نقي. الهش عاورين
 - يا خبر إسود ومهب العصف بانشيشب أنابا؟! لا طبعًا يا حيوال.
 - -آه أن قلت كده برصه.. مستحيل.
 - ـ هاقف حامي يه زفت
 - أحيه بالسمسم. . إنت ميل يا راجل إنت؟ فس أباد؟
 - _العنوا عدل بدل ما أخليه مصيف إسود على دماعكم!

دليه؟ ليبيييه؟ أبابا.. اطلع أبوس قعر شبشبك! إسما هو أصر بقي.

وحسن قرر إنه لن يرحم احدًا في طريقه لإعادة سفلتة الشارع مرّة تابية سما فيهم عيلسا.. باحتاله الاالي!

و محول الماتش من مباراة في كرة القدم . إلى مباراة لمحاولة الحفاظ على حياة أدباع م طريق حدف الكورة بعرم ما فينا يمكن عربة تدوسها تفرقع و محمص المهم حسن ما يفرش من أماما في دايرة قطرها مبرين. حتى أو اصطريب سازل عن أحزاء من هيكسالعظمي لحسن.

إمما الحكاية اتطورت نقى.. وحس قرر يهاجم. وأنا و حواتي قررة بدافع ، مش على الماتش طبعًا ، يولع الماتش. الماتشات بتروح وتبجي إنما أنه لو رح هنشحت في الشوارع كلنا.

- حلى بالك با شريف حسن بيحري دحية أمالااااا

- أعمل إيسيه يا ختالاالاالاالاالاالاي¹

دارمي نفسك على كبوت حسن.

ـ يا ختامانا المانانا المانانا اله!

ـ حد بالث يا شريف حس هيشوط في أمابا ١١١١ !

_أتصرف ري يا حتاا الله الله الاالاي

-حش بماحيرك في مورجرمته وأعمل فاالاون.

ـ الوداااع يا حتاااااااااااااااااا ااالي ا

رانت با زفت به شریبیسیم.

ـ أفظم أباياااااااااع.

- ـ هنجينوا جوووون إمتى يا حيوااااااان؟
- ــــأنا جبت وش سلندر أبابا.. ينفع؟! ما بقيتش نافع!
 - ـ طب تعالى أقف جوڻ وأنا هالعب
- ــ أدد أبوس اثار حطواتك إحما ما بعرفش أي حد في قسم عصم أبو فير العام.
 - ـ طب ه توووو حووون يا حيوا ا ١٠١٠ ال
 - _هو رحد همجيمه من السوووووق يا حدًا ١ ١١١١١١١١١١١ ي؟!

وفي عدلة حس عشال يشوط ، بعد ما رحع بضهره مارشدير هرس أحويا الوسطالي، رقيت الواد أحويا الصعير قصاد الشوطة. لكوره جب في صهره قصب عليه في لحظتها، إنما ردت أكتها حلت في حشر.

وهويا ١ ١١١١١١ ١١ ١١١١١١ حبص الماتش

هدف دهبي في إسود في تئي مكحل برقت يحروه المرحوم لصغير في الوقت البدل ما ينمون في كيس أم الحلول ، والطلقت هنادات لنصر

- ـحووووووووول.
- _ألف مروك أبالال. وشدحيك.
- _أشد حيمي ليه يا حيوان؟! أنا ما نعبش!
- لا أصل اللي مرمي في الأرض ده مش فرش بحر.. ده ربنا بعوص عديك ابلك الصعير جامه اعرجاج دائم في العمو وود العقري و هيفصل باقي حياته يمشي ري الدودة كده.
 - ـ بس.، بس يا حيوان بلاش مياعة.. عبال مابعة!

_مياعة؟! ده أحسن واحد قيما بقى شمه أحدب بو تردام بعد المانش ده أيابا!

_عيال خيخة.. هؤ فين الواد حسن؟

_ بيغير زيت أكيد بعد الماتش

ـ بس با رفت ، ياا حسسسس.

_أبوه يه عمو . نحب أمرك.

مكره منجيب فرقة بنعرف تدهب نعي مشري العرقة لكسر بتاعتك دي. وتلعب بعد العصر

وعاااا ضرررر يااا عععممممموووووو

ــوشريف هيمقي جاهز وأنا هاقف جون برضه.

ـ يا حدد ١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١ اي طب والنعمة لاغرق قبل الماتش حاله يلك يا بحرر رر رر ... جالك يا خدا ١١١١ي١

<u> "حسن جاب إحواته الكمار</u>

#حوفو_و حودريلا_و كسح_كومح #م_اتلفاش_مننا_عير_شمشب_أمايا

#الماتش العصريو لعرا العشا

الاعتراف الثالث **الزلزال.. واللي من ريحتُه**

وي ماس كتير موحودة وهنقرا الكلام ده وشهدت اللحطة لرهية اللي ما نتسبش دي لحطه ولزال أكتوبر سنة ١٩٩٢.. المحطه الدي كانت جديدة نوفي على جيل كامل كان عايش في لوقت ده.

إما أنا طع مش هاكمكم عن لحظة الرلرال . لأن كده تقربنا الحكيه هملحص في يا خدالا الاللها لا تسهى طول الحكاية... ومش هتفهموا منه أى حرجة

أنا مأساتي الحقيقية حضراتكم ماكانش أمد في لحظة الرلزال. لا يا أفيدية.. المحطة دي تحكوا عليها ابتر لعبالكم وتفتكروا وتصونوا وكده

أما مقى حصراتكم محتمع، لارم مصايبي تنقى محتمعة . لأن مشاكمي أما سأت معد الرقرال ماشوة . في مرحلة استنفار الشعب المصري لكل طاقته من الفتي. أيوووون. والكلام ده ظهر تامي يوم على طول في سرة صوت أدبا اللي ما عيرهاش حتى الرلزال. لما لله ينفس القوة:

پ شریسییف

- أرلوب أسا؟! قصدي أصطم . في يسبيه؟

ميقولك الزلزال دمليه حاحة اسمها توابع الزلزال

ـ يه صوابع الرئزال دي أبابا كعي لعه الشر؟!

ـ توامع با حموان . يعمي رلارل تامية وراه!

يا حتااً ااااااي هم أنا رُكبي لسه مفكوكة من الأولامي ا

وعشال القدر يصرب صوبته رعم إلى أدنا ما كالش متأكد . إلا إن صعًا كان فيه توابع فعلًا الندت تابي يوم كده بس لأل أباد دايمًا عامل حسابه إحنا بقى كنا مستعدين.

. إنت يا شريف هتنام الليلة تحت السمرة.

ـ ديه أمال هو أما جولدن شريقريعر؟!

- فالوادي أأس أماكل لو حصل زارال تنفي فيها

ـ طب وإحواتي أدد١٩

- واحد تحت طرابيزة الصالون.. والتاني تحت الكنية.

ـ معمدكش حاجة سي فيو أباد؟

راخرس يا حيوا<u>ن!</u>

لينته فعلا حصل تلع لمدة آثو بي ملائدي باحت را الله دارا اله وي دهو تالله و أحدا الي وكل الأصوات الأوير الية الحارجة من عمق الحناجر ومن كل البوت في لحطة واحدة.. ده غير وصلة لطم من أماما بدأت ولم تنته إلا بنرولها الشارع مع كل سكان الميدان.

ورحما قاعدس بساكف في كلاب لشارع بقى عبى لساعة ٢ المحر كده عمو دروق كان قاعد جسب أماد وماست كودية لشاي من المترمس. ويسقي قبها بقسماطة . وعمال يشرحله إن القادم أسوأ وإسود كمال. وين التو بع أكيد هتوقع البيب لو فكرما سائ ديه. والأبحاث العلمية كلها بتقول إن حزام الرلازل متعلق عند أماد في لدولات وهشهدل آخر بهدئة. وطنف صغاطنا آدياد لأنه سئى في كلام عمو داروق لأنه صحفي في حرمال قومي... ما كديش خير:

ديا شريبيييف

- _حبر أبايا ما صدقت أبام وأبا سابد على الشحرة؟!
- اصحى ما حيوان وفهم خواتك إسا همغير من الاستراتيجية.
 - _إيه؟! هنتجوز على أماما؟! هو ده وقته؟!
- -س يه رفت ، فهمهم إند كل يوم ماليين هنرل لبات عي الشرع
- ري خبر اسود سواد حلة الجاموسة اللي حارح من تحب فرن قطيرا طب والبيت اللي اتربيا وتشأنا وترعرعه فيه ده. هنقلمه متحف آثار حيوانية؟!
 - ما حيوان لحدما العمماء بأكدوا إن التوامع خلصت.
 - ـ علمه مين اللي يتشكوا في توانعهم دول أبادا
 - _عمك فاروق أهد

طعًا عمك هاروق أهو ده كان شغال في إعلامات الأهرام أساسًا..

وكانت معلوماته العلمية الأكثر حداثه بتنمش في تدوير المفتاح في كالون باب الشقة عشال يعتجه ويدحل.. وكان بيفشل فيه أساسًا وبيصرب الجرس لحدم حديفتحله. لكن للأسف.. تحولت حياتنا إلى جحيم بقي.

وا شريسينيف

_ یا ختانانانانانانانانانای!

الساعة قت ١٢ . . سرعة قبل الموالع،

ـ بعني هي كنمنث وحانة في السكة أيانا؟ إ

ـ لساعه بقت ۱۲ يا حيوان . معيش وقت ا

_إـ4 أحري على لسلم وأسيب فرده حرمة ري سيلربلا وبعلين تاخله إنت تسلها عبي دماغي أدن فحاضر أفيظم

ـ يلّا يا حيوان حد إحواتك وأنا دارل وراكم.

- أماما أموس رجلك نقالم \$ أيام مكدوين حفاقيش الشارع كله بس حتى الحفاقيش بتنام الصبح وإحنا بنروح المدرسة.. هنموت من قمة النوووووم با خناااااه ١١ ي!

م بعني أسينكم لما البيت يقع عليكم ما حبواا ال؟!

ـ يقع وألما تايم بدل ما أرمي نفسي من بلكونته وأما صاحي يا حتاء، ١ ١١١١ ١١١١١ ١١١١١١١١١١١١ ع!

ليلة في المدال بقى وإنت ممدد على النجيلة.. وأبابا وأماما هردين كراسي البلاح وييشر واشاي وحقلة سمر مع عبلة أونكل فروق.. اللي ولاده استعلوا الليالي في أداء فقرات ترفيبية عبائية جانت شلل لمعصافر اللي دينة على الشحر، والهاموش ممرمط وبيقرص عي جتشا، لما كما مشخال على المسكاكين عشال نصرب نفسنا بيها.

بيلة تابية أدما حب يجدد ، أخده عشان سات على البيل في شهر

لكن للأسف.. تحولت حياتنا إلى جحيم بقي.

وا شريسينيف

_ یا ختانانانانانانانانانای!

الساعة قت ١٢ . . سرعة قبل الموالع،

ـ بعني هي كنمنث وحانة في السكة أيانا؟ إ

ـ لساعه بقت ۱۲ يا حيوان . معيش وقت ا

_إـ4 أحري على لسلم وأسيب فرده حرمة ري سيلربلا وبعلين تاخله إنت تسلها عبي دماغي أدن فحاضر أفيظم

ـ يلّا يا حيوان حد إحواتك وأنا دارل وراكم.

- أماما أموس رجلك نقالم \$ أيام مكدوين حفاقيش الشارع كله بس حتى الحفاقيش بتنام الصبح وإحنا بنروح المدرسة.. هنموت من قمة النوووووم با خناااااه ١١ ي!

م بعني أسينكم لما البيت يقع عليكم ما حبواا ال؟!

ـ يقع وألما تايم بدل ما أرمي نفسي من بلكونته وأما صاحي يا حتاء، ١ ١١١١ ١١١١١ ١١١١١١١١١١١١ ع!

ليلة في المدال بقى وإنت ممدد على النجيلة.. وأبابا وأماما هردين كراسي البلاح وييشر واشاي وحقلة سمر مع عبلة أونكل فروق.. اللي ولاده استعلوا الليالي في أداء فقرات ترفيبية عبائية جانت شلل لمعصافر اللي دينة على الشحر، والهاموش ممرمط وبيقرص عي جتشا، لما كما مشخال على المسكاكين عشال نصرب نفسنا بيها.

بيلة تابية أدما حب يجدد ، أخده عشان سات على البيل في شهر

أكتوبر لما حاما صعب على الالتهاب لرثوي المرمن ذاب نفسه وأدما فارد نفس كراسي الملاح ونفس الأولكل فاروق بشايه ويقسماطه وفتيه اللامنتهي وعينته الحاملة لحين فرقة رصا.

لحد ما أوبكل فاروق شكله استحلى الموصوع بقى.. حصوصًا إن أمايا هو اللي كان بيجيب الشاي .. والرجل اليفسماط هيجمه ومطير عقمه من راسه ، طمع في سندونشات لاشون دين.

_ ا شریسیسه

أؤمر أباد.. خلاص أنا صاحي أهو وساعتي ليولوحية بتأكدلي إلى في بهاباد.. يوكوهاما إيشاي ساموراي. يعني حسبي الله ونعم الوكيل بالياباني!

_بلاش لماضة يا زفت! عمك فاروق...

. إشمعتي؟!

- بيقولك إن التوسع احتمال تسمر لآحر ديسمر

ـ هو مرافق التوابع؟!

ـ لا قصدي هوَّ عرف مييييين ما حتااااا ۱۱۱۱۱۱ جتتي ماطت من لموم في الجماين. قراعيت قرفت من طعم دمي وعاورة تعير حلاص ا

ـ ده بيقولك العلماء بيأكدوا

ـ الله نفسي أعرف اسم واحد من أسامي العلماء دي عشال الحسسة تبقى مقترنة باسم فالدعوة ترشق فيه تقتله

حعاورين نحهر أمورنا عشاد الموصوع هبطول باين

لعيد مديع الراديو بيقول.

- هذا وقد أكلنت إدارات رصد الرلازل والتوالع أن لحالة قد أصبحت مستقرة.. ولا يُتوقع أن تحدث توالع للرلزال على المدى القريب بشكل كبير،

حضن عطارات. أحضان وبكه وقبلات ساحة ورقص ويبحي عالمحطة ويبيبيجي ومهرلة في الشفة.. فرحة غاشمة إن هسم س الشورع بعد أسبوع سفينا فيه بجيلة أكثر من الأكل.

_ألف سرووووووووك أبابا.

_على إيه يا حبوان؟!

- إنت ما سمعتش الراديو؟

_سمعته طبعًا. سي مش مطمن.

ـ لالالا.. إب استحست الباب بره قه موصوع تاني!

- احرس يا رفت! إحما احتياطي ري ما إحما.. همعمل زي ما بيقولك العلماء.. نكمل أسبوع كمان وخلاص.

_علماء؟! علماء مين غير الني في راديو المطخ؟!

ـ عمك فاروق بيقولث هت...

د يا حدالالله المالله الماله الماله على ما بقوليش.. ما المقوليسيسش أن محاله الماله الماله الله على توابعك يا عمو فاروووق يا خيا الله الماله الله ي!

#رلوال أحدر حمهورية

#بيقولك_في_تابع_كماد_نص_ساعة

#بياكل بس وجاي علطول مئل هيعيب

لتابع بقى عالكوبري_أهو

#تابع المحسن



الاعتراف الرابع **با ليلة نين**

كل واحد فيما بكون ليه نوع معين من أمواع الفاكهة بيحيه مفوق على ماقي الأموع

أنا مثلًا لو اتحط قصادي تفاح ومائجة وعنب وبرتقال هاحتار نرتقال. وبعص البطر عن إلي وش فقر والكلام اللصيف ده.. إلا إلي أقدر أدافع عن اختياري بأن ده ذوق با حماعة.. أنا حر،

ري أماما ملصط أديا كمان كان حرفي حتياراته طعامش قصدي احتياراته إنه يخلفنا لأن ده كال ملاء عظيم وأمام كان راحل مؤمل.. وكان لازم رسايبتله بهذا النوع من المحموقات للي تدخمه النجنة حدف بدون حساب.

إما هو كان حرفي احياراته في الفاكهة فكانت كرفاكهة سيحمها في حماته هي الثبن الشوكي. اللي ما مطلعش عبر في مصيف . واللي كان يسببه محافظ على ورن الأسرة المثالي تحت لمعدل مسعة كينو .. لا مش من أكن البين حصرتك .. ده كان من كتر

لنرول والطلوع خمس أدوار عشال بشتري التيس لشوكي من العرسة في اليوم مرتيل تلاتة عشال مراج أبال وشهواته التيبية ، وكانت لحالة بشقى على آخرها بقى حصوصًا أول ما ينوح البداء في أفق الميد ل أبوو و و و و و حلا الاللوة بالله المتبييسن.

تحس إن أباما كان بينجدف على طول كان المداء ده بيتبعه فورًا مداء احر في أفق الشقة الواسع:

- سيا شريسييه
 - بالعج أبالاله
- الرل هات بحمسة حتيه تين من الراجل
- سأباد أدالسه حايب بتلاتة حمه من ساعتين!
 - _ما التو كلتوه يا حيوالا!
 - ـ أمان أما واكر ٢ تشات إن شاليه أطفحهم ا
- _إت ٣ والعال كل وحد ٣. اللي جنوه حمص با رف.!
 - _طب كله باقى ٦ تينات!
 - _إنت هتعد ورايا يا حيوان؟! انزل انجررو!
 - _حالاااطر . . حالااظر يا ختالااالي!

طبعًا بياعين التين كانواعارفين إدمان آباد للتين والسعنة ستغلوا الحكانة دي أسوأ استعلال. وتلاقي أربع خمس عربيات وافعه بحت البيت ومشعلين سمعونية بفي وبيندهوا ويردوا على بعص ، وأدبا

بيتقطع فوق

- ـ أمووو حلااااوة يااءاا تيبيين.
- _ أبو حلا الطالطالطاوة ياللا اللا تيييييسن.

- _يا ابو شريف حلاااااااوة يا تسيين.
- ـ أبو حلااالوة يا ختاااااااااااااااااای.

الأحيرة دي كنت باقولهالهم من الملكونة عشال يحرسوا

وأباد منهار قصاد البداء ب لمي لا تنقطع وطبعًا أوامر لا سوقف.. وأما وإخواتي دزليس طلعيس لما حالما الدوالي على السدم.. لحد م قررما أن وإخواتي نشوف صرفة في الاستعلال المتواصل ده وجائلاً فكروروره:

بصوا . إحاهتصل بالبحدة وبنع عن إرعاح.

- إراي يا شريف؟ ا
- محكم النوليس ونقولهم الناس دي عاملة إزعاج .. وبيجي يمشيهم وأنوكو يرحمه ونبتدي سنمن تاني بدل ما إحتا بفيد ريش حديان محلية
 - ـ طب ما هما مش هفولو عليا صغيرين؟ ـ لا.. صموا.. أما هاقلد صوت أياما.

وطعًا أمانا نزل الشعل من هما و نتصف النهار. وقعدما أنا وإحوائي حب التلفود وأعدت العدة بقى ، وتحنت صوتي لما يعى شبه صوت الضفدعة للي دايس على ديلها موتوسيكن شلات عجلات.

مألو ، ميصاء الحياء. مش ده رقم لمحدة؟

مأيوه يه فتدم انفصل بالبلاغ

ـ لو سمحتم سوع الأبو حلاوة يا طين عامين إرعاج حامد قوي خالص للعابة.

- _میں؟؟؟؟!
- ... قصدي العربيات الكارو سوع الطين الشوكني. أكبر من ١٠ عربيات يا فندم ومش عارفين سام ولا لركن مش معقولة الاحتلال التيني ده!
 - حاصر يا سدم هنبعت النجدة.. اسم حصر تك إيه؟
 - ـ لا أنا فاعل حير عادي.
 - Teng???!
 - ـ هو لازم يعبي موصوع الاسم ده؟
 - _آه طعًا لازم يا فندم!
 - ممممم .. معالم المشتشا الاارعد العزيز أسعديا ابي.
- ـ إيه؟! أأأوامر معاليك يا سيادة المستثار حالًا هشوف الموصوع ده

طعًا الكل عارف إن أمان لا مستشار ولا بماع ، والمقب ده طلعته كله فهلوة عشال يعلى فيه اهتمام ومتاع

قفت المحكة واستبئا لمجدة تيجي تشيل العالم دي قبل رجوع أبدا من الشعل إماكان الوقت عمال بيعدي والمجدة لمه ما جاتش. مص ساعة . ساعه . ساعتين .. المجدة شكمه فعصت لميانه المشتشار وما جاتش يا ختالا الماللللة إلى وهانتديس تامي المهارده

قك ما بدهاش بقى.. أنا مش هاحب تين شوكي تابي.. مش هيخصل مش هيخصيل أندااااااااااااااا

- ـ أنا هاس أقولهم بمشووووا با ختا ١٠١١١١١١١١١١١١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
 - ـ حنمشيهم إزاي يا شريف؟

ـ هاهددهم إنهم لو ما مشيوروش هنتصل بالبوليس.

ـ ما إحد اتصلنا حلاص يا شريف!

ويعني هو كان اتنيل حه؟! أنا هانصرف بقي.

ليست لششب وبرلت جري على السلم.. بكن . صربة العدر كانت أسرع من لطمي على وشي

أول ما حرحت من باب العمارة القيت عربية أباه داخلة على البيت التمحطر.

وعملا أماد وصل وركن وبرل من العربية ويتوع الأبو حلاوة با تييس بقى أكبهم المحتلهم طاقة القدر فحأة . حيوه تحية عظيمه .. كد ماقص بقى يصربوا بار ويرقصوا بالمرمار والحصاد لأبهم عايشين على حسه تقريب طول الصيف

وحمد الله على السلامة ماعيد العربوبه. وتورت بينث ماعد العربو بيه ، ويا ترى تبى إسارح عحمك ولا لأباعد العربوبه. إلت خاسس يا عبد العربوبيه ولازم تاكل بتسعيل حيه تيل في اليوم. بعت الأولاد باحدو من كل عربية ربع على بين ياعد بعربوبه ،،

رل عبد العرير بيه وراح وقف حسب واحد منهم وابتدى بمأماً في التيل والرحل عمال يقطع ويقشر ويديله، وأم عاوز آخد القشرة أمسح وشي مالشوك لحد ما يلهب من تحيمي لمي هيعمله فيما أمال عد المأماة.

۔ کل تیں یا شریف

ـ ميرسي أدمار. الشوك بيحش في شعتي بيمرمطي!

_يا حيوان بينقشر!

ـ ما هو الشوك اللي جوه أكتر من اللي بره أباباااا! ـ باقولك كل يا حيوان مش عاوز آكل لوحدي! حاظر أبد ه كول هاداكووووول يا حتاااااا الماالي! كووووول اللي حصل ده بقى كان مي إيه؟

أبوورون.. في دحلة طباط لبوليس ولا عربيات بحدة.. وسريبة عدمية بقى تقريبًا عشان يلقبوا بطر سبادة المشتشار اللي اشتكى إنهم وصلوا أهو

من الحصة التينة وقفت في روزي بالعرص كنت هاولد . أحبيبييه . ليه ٤ عربيات للجدة؟ ليبييه؟

أن ما معتشى عن قنمة همدرو حبشة أن يا حتالا اللاللالي . وبعدين حاييس معدما الفجرت أصلًا ليبيبيه دايمًا كده تيجوا في آخر الفيلم العربي يا حتالا اللاللاللالالي

طبع أدما لقى لأمناء نارلين من العرسات ومحاوطوا عرسات التيل وسيمسكو البياعين اللي عبيها من قعاهم بقى ما استحمس يشوفهم كده وحب بندحل طبعًا.. وأما هاسلل. . وماسكه من شبطه السامسونايد.. ودوشوشه:

ـ ما تتدحيش . ما تتدخلش أديا . هنتحيس ما تتدخيش اسمع كلامي!

لكن أدما لم يصب كدماتي المهسة

ـ في إيه يه حصرة الطاط؟

محصر إرعاج والناس دي كلها هنطلع على القسم حالًا.

ـ ليه بس؟ فين الإزعاج ده؟! دول غلابة حصرتك!

دمن فصلك يا حصرت.. خلينا بشوف شعليا!

ـ طب بس قولي مين مقدم البلاع وأنا هاكنمه أستأذنك.

مقدم البلاع سيادة المستشار عبد العرير أسعد.

ها وحبت اباحت الااله اله الله مصحوبة بإغماءة بسيطة .. نعي الأهرام بكرة هيكون بعبوان . ففيد الأبو حلاوة يه طيبين .. وابن عبد العزيز وأحو الشهيد واثل والفتيل هشامه . وصعحة لحوادث هنحقق رهم مبعات هيافس منعاب عدد القص عنى ريه وسكنة .

طبعًا البياعين تفاحاً والدوا يبصوا لأبانا بصات استنكار عطيمه.. كن نصة قيهم معناها إحصصصصص ده ينت لحم ثبث من خيرنا يا أستاذ عبد العزيز.

وأباد بيأكد لعطابط إنه ما عمدش بلاع وأكيد في سوء تفاهم ، بس الطابط اللي دشك في دنابيره نشوكة مصدية فهم أدنا إن البلاع حاي من رقم تنفون بيننا اللي بيأكد إن البلاع صليم يا حصرات

أددا حيبي ربنا يحرسه كان لماح بقى، فهم اللي حصل في ثانية وسكت.. بس أخد الطابط عبى جب واستسمحه يسبهم يمشوا من هما لأنهم فعلًا علابة وبياكبوا عيش.. وإنه خلاص هيشارل عن عمل بلاع ومحصر وكده ويا ربب تلم الموضوع.

و مع الطابط و التى .. بس أد بقى اللي كنت مصمم و عاور أورح معاهم القسم كان الأوم أعمل محضر في أبادا بعدم التعرص ليا و الإخواتي لما طلع البيب بدما أبادا قفشي وما عرفش أروح انقسم للأسف. وده حصر اتكم كان الأسوع اللي عيرت فيه دون حلدي أد و إخواتي

من اللون الطبيعي إلى الأرحوالي المحمر من كثر الصرب . اعتبرناه موسم تعيير حلد الرواحف . كما بسريح من الصرب في وقتين . وقت دخول أبايا الحمَّام.. ولما كنا يتروح نجيب التين

ولأن كل بياعين وعربيات الأنو حلاوة يا بين طفشوا من المنطقة سبب اللي حصل كان أدن بينعت بقى تحيب تين من نامي شمال بعد أحر الكوكب كده.. لا وكنا سنحات كمان مين ينزل يروح عشان يرتاح شوية من الصرب يا ختاا اللا الالللا اليا!

#أمو_حلااااوة_يا طييس

الحدوتة متيبة بتين

#كنا_بنشتري_التين_من_الصحرام_الشرقية

#البياعين كالوا بيحدفونا بالقشر بعد كده

Comics That



الاعتراف الخاس قنافد الحب.. وأشواك الغرام

تربيه الحيوانات من الهوايات العطيمة. لازم تعلمو ولادكم يرموا حيو مات لأمهم هيتعلموا معاها يعني إيه مسؤولية.. ويعني إيه معنى الرحمة.

الرحمة اللي كانت أماما بتطلبها مند بصغة دورية وبنترحانا سهي حمايه سنهم أماروني عابر في لمطخ عشاد يخلصها من المرار الني عابشاه سسا في لبيت.

حصوص لما كانت تمحيلنا الهدة ونرجعلها شايلين أحد المحلوفات للي كان برنامج عالم الحيوان شعال طول النهار والبيل يحذر مه كل حمعة بعد الصلاة لما الراحل حسه اتبح .. لدرحة إن أماما كانت معتقده إن تلفز بول بيسا مقد عبى غابات كيب الاسوائية مطيرة كل البردمج ما بشتعل بحش عبها بحيوان.

والحمد لله كانت ستتبي دابدً حكامة حوان دو ما إما معماءة من اماما متضرب معاها غطس في ملاط الطرقة . أو هندف مدوي من أبابا ذي ما حصل المرَّة دي:

- دیا شری<u>سیس</u>ت
- ــ أناظاطا عنامام أيكالياطان
- _إياك "شوف أي حاجة حية في الست ده غيركم يا حيوال!
 - _طب ينعع حاجة ميتة؟

س يا رفت. إحما تعبناً. كفايه محلوفات وحيوانات كفاية التم!

- مسوووو سمارت أباباء سو سعارت
 - احرس يه حيوان!
 - _حاطر أقطم

طعًا سمعنا كلام أبانا ، طبعًا، مقيهاش هرار دي ، بدون جدال ولا نفاش و درلنا على طول جينا الفنفد الذي اتفضا عليه مع محمد سعيد صاحبت الني بيربي قنافد عنده في حينة لبيت

طبعًا سحما إرارة لهنيك من على بق أماما نسع مرات لأبها كانت رافصة تمامًا الموضوع ده. لحد ما حلف ها بالواد أحوما الصعير وإلا عنرقه من فوق سور البلكونة من غير ما نقصد وسقى بحنف برحمه بعدها.. وطبعً كان ردها:

روابوكم شافه أن ما اعرفكمش وأبالو لمحته في لشقة هاسيب البيت وهانزل بهدوم المطبخ ومش هنعرفولي طريق جرة! عير نقى بداكيا هموت وبعرف بعبي إنه الجُرّه الدي ساعتها ، كما ممهمين أمام إن الفنفد لو ماشي في اشعة هيبقى مفيد حدًا هداكيا الحد الشقه دى بأها المدائم

هياكل الحشراب والصراصير وهيحلي الشقه ري العل للورثة للي هيجوا يسكنوا في الشقة بعد ما سوفي بعر غريبة العرفي لرجلين من شوك القنقد أكبد أو هتنقي جاهرة لرحال المعمل الحبائي يدم مقايا أشلاف لو أمام عرف إن المحلوق ده في البيت.

بعد اسبوعين . أدبا كان ديم في الصاص البيالي محاة

ـ يا شرييسيسيشه.

سيم أبديا,

_ أو مال يترد ار الذي يا حيو الدان؟!

_ هده رسانة مسحلة

تعالى بسرعة . في قار في الأوصة!

م كدبتش حير طبعًا. حريباري المجانين على أوصه أماماً - فييييين ؟؟ فييييس أمادا الد؟؟

ـ بحت التسريحة فيه حاحة بتلعب أهي.. شوف كده إنت وحواتك.

- طيب بص . اخرح إنت بره الأوصة أبان وإحما هنصطاده بلا شفقة.

- عربية! من إمتى الشحاعة دي؟! ده إلت لتحاف من الغار أكتر من خوفك من الأسد!

الكلام ده كان زمان أبان إحمادلوقت غيرانا أساميما محسوبك

هائتر عبد العزير و توسطاني ده نفي اسمه بريديتور عند العرير. أما الصغير فاختار اسم كاتش عبد العزيز.

_كنش؟!

_عد تعربييير .

اسبحب أنابا رافعًا يديه بحو السماء داعيّ الله بدعوات الحلاص من الجنان اللي عايش فيه .. وقعلنا يحد باب الأوضة وراه وهاتك يد حيط على الأرضية الماركية بطريقة توحي , د في معركة عبى جالوت شعائه حيب الشوقوبيرة بحد ما فقشنا القنفد من تحت التسريحة بعوطة كانت متعلقة على أكرة لدب

- _نخرح بيه راي؟ حرح بيه اراداي يا حتادا اا الاادا اا الااي ا
 - _ اتصرف يا شرييييييف.. آبابا على الباب!
- . ده لو فتح وشاقه مش هيكتيه يدسح لحد البواب و إست دارل كده ا
 - -اتصرف باشربييف.. مدحل علبها!

ي ختاه ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ی آوديه فين ۲ أحطه في التاتله ۲ هامزت مخرم يا حتاا۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱

و محاة جاتبي الفكرة.. حطيته في درج من أدراج الشوفوبيرة و فعلت عليه.. كده أمان.. والصباح ردح.. أمان ببرك الشغل ونتصرف

> ونحا ندب.. و دحل أدما يشفن خواليه: دها؟؟ عملتواريه؟؟

ـ كندما العدو خسائر ددحة في الديل والشسات أباب.

ـ هو قين ده يا حيوان؟؟!!

- ـ هرب يجر أذيال الخبية ابن الخايبة من اللكومة أبديا.
 - -كويس.. قعنتوا البلكونة؟ دالشمع الأحمر.
- حلاص. خشوا باموا أحرا بقى لبكم فايدة؟!

دخلنا بما والحمد لله عدت الحكاية وحلما بأحلام وردية شيحه فرحشا بالثخاة من برش أياب لو كان لمع بس ديل أم القنفد لحد ما طلع الصح صحاعلي الفجار

ريا حيواك مالكا المالدك الإيالالالالكا ك كا

كانت صرخة أوقفت محرى الزمن عقارت الساعة نعت عي عها من الحضة لحامل سقطت والعاقر حملت من هول قوة الصيحة. أنا شخصيًا النفضت من فوق لسرير وسنت طُحالي عنى السرير من شدة البطرة.

- - _إيه ده يه سي آدم اللي في درح عيارسي ده؟؟!!
- ـ هيكون إيه غير فاللاتك بحمالاتك أبابا.. وحاجات تابية يعني إنت فاهم نقى!
 - ـ لا با حيو١١١١١١١١١١١١١١١ ان. فيه حاحة قالية صاحبة.
 - -أحسيه. هو ده درح غاراتك؟ يا خاداا ١١١ ي عالمحس!
 - احلص يا محممهم . إيه ده قبل ما أحرقكم أحبااا ١٠١
- ده.. ده.. ده . ده قُمد جلواني أيابا سلامة الشوف.. مالك بس في إيه؟

- ـ قنعد حلواني؟! يعني إيه يا حيوال؟!
- ـ لا أبايا هو اللي حيوان و بعدين جلواني سنية إلى منطقة حدايق حلوان مكان ما حبته من واحد صاحبي
 - ـ ده؟؟ حيو اان؟! ده مىيان شوك!!
- ما هو الورد ميال شوك أدبا والأبو حلاوة يا تين كمال مليان شوك!
- _آبو حلاوه يا نير؟؟ يا أحي أبو اللي عاور عيال من عبنتكم داي يه حيوااااال! على تيل دي خلفة سوداا ااا!
 - _ سانكث الوط أيامال
 - _شيل الحيوان ده يا حيوان بسرر رور رعة.
 - ـ طيب هاحيب لفوطة النبي باشيله بيها حالًا عشان ما تشوكش. ما تزعلش نفسك أماما فنتيجرق.
 - _ دوطة؟؟ فوطة إيه اللي متشيله بها؟ ا
 - _ العوطة دي العي حطياه بيه إمبارح في الدرج أده.
 - ـ يا ولاد المن دي فوطة وشي اللي بانشف فيها !!
- يا خدا الله الله الله الله الله الله عليه شحل قتلنا أماما أحسن حجم الموفقات للي أماما عميها فيما اقتسوه منه معد كلم سلسلة أحراء فيلم: الربيدائت إيصل المنفد الأخير

#فنافد قنافد هامبورجررر #إوعاااال_الشوووووكة



الاعتراف السادس ذا لاست قر 190 ط

الصيد بيعلم الصبر يا حيوانه.

دي الحملة اللي أباما الله يرحمه كان بيقولهك أما وإخواتي عشال يقمعها ننزل معاه نصعاد سمك من لادي اليخت في المعادي الساعة ١ الصبح في الأجارة

معني معد حوالي عشر دقائق من بداية مومنا الساعة سنة إلا عشرة صحر.

- ـ قوموا يلًا عشان هنروح نصطاد.
- ـ لا إحنا هنمئناك وهنعمل الطحيمة أياما.
- ـ بلا بارف.. قوموا وحلوا عدكم شوبة بشاط،
- _أدده إحاليه حطئ السلكة في الشاحر.. إحنا ١٪ أصلا.
- _يلا يا حيوال .. أو مال ميل للي هيحطلي الطعم في الصدرة؟
 - _عبدك الأسود الكبير أماما. أما . حاظر أصمم.

طبعًا حجم العياط اللي كم يتعيظه لحد ما يوصل الددي

اللي مقبهوش درنة صاحبة حتى كان رهيب. عواء كلاب بلدي مضروبة خرطوش في ديلها بلا توقف.

عمدية فرد الصنابير والطَّعم وتجهيز العدة والسلك والسنول. محماجة متحصص حاصل على دكوراه في الهندسة لكونية حصوصٌ لما تنفي نمت ربع صاعة في ثلاث أيام.. بنبقي باقص تبوس الصدرة

ـ أباما إحما نفاك ٤ ساعات و قفيل وعدليًا السمك مسافر يصيف.. مش موجود!

_المسر

الصبر إيه أدانا؟ إحما سكتر في السن وإحما واقفين! ــ الصبر.

ـ أبادا إحدا خُع وهماكل طُعم السمك التي في لشطة! ـ الصيريا حيوان!

بيا ختا الدادالا الدادال التي . همعن للمسا الرمانة ولنط حلاالص! ومع الوقعة في الشمس في الصيعة ولداية مرحلة الهلاوس السعوية وضربات الشمس ومتابعتك لسندوتشات الكفته وهي منحرمة وبرقص على الشط والباحية التالية كوبايات عصير اللمول بازلة الميه تدلع بملا المعل. وعملك الباطن بيأكذلك إلى لا حول

ولا قوة إلا بالله يا عيني إنت الجنت وبرصه مش يتعارضه عطلق أبابا صرخة عالية:

- _ یا شریبیبیبیه.
- _أماالا بقاله ايتستاد دادل أناباه أيادنا الانعي أمالان
 - _الصدرة شكت في سمكة كسيسيراالا
 - م وحد الله أبايا تلافيه كيس زياله عرفال ولاً حاجة
 - _ يا حيو اان باقولك سمكة كبيييير الله
- مدهدها، شردات أداد أدا لشمس برضه خلتي أصطد ميل برقومة من دقيقتيل بس برنته الميه بابي عشان يرقد عبي بيصه و فحاة شقت الميه سمكة قرموط طولها اتبين متر عبي الأقل كر سمكة قرموط شعتها في حياتي أعجبت بيها حدٍّ لدرحة إني
- - _امسك معايا الصنارة يا حيم ال هدقع في الميه ا
- روعاور توفعني ألا؟ اسبب الصمارة واحري أبايا. إنت فتحت معارة تنبيبين من العصر الحرشوفي.
 - _يا رفعفت مسك معيا د قووووووول!
 - _ یا تعداللا الله الماللالای حالااللاضر.

مسكت الصبارة مع أبالا اللي كانت حرفاً هنفلت في الميه بتاع تسعين مرّة في الذنية عشال البلدوزر اللي ببشلها الناحية الدنيه... لترموط اللي كان كل شوية يطلع براسه من الميه يهزها ويفتح لقه عشال أشوف سبان أطول من سن الصباحارة يا حتاماها الماماماي

- ــ أماما إحما لازم بطلق سراح موبي دبك ده ده هيخطم صاحية - المعادي لو اتترفز!
- ـ احرس به حيوان! أنا ربطت السلك خلاص ومحتجين حد ينزل يطلعه.
 - ـ يطلع مين؟؟ القرموط
 - _يطلعه مبير؟؟
 - من الميه.
 - ـ لا دي مش هيمع معاها يا حدا ال اللي دي أحييبييه! ـ احرس يا حيوان وانزل لعه بالفوطة وطلعه!
- دي حريمه متكاملة الأركان أبابا. أبا هاروح أحيب عسكري بشهد عديث.
 - _ينللا يا زمعمت
- مسرعة باحيو الدان خد لفوطة قبل ما السلك يتقطع ا وأمام إصرار أمايا على إني أنال الشهادة.. إخدت النوطة ونرلت لميه الدي واصلالي لحد وسطي كده.. وقربت من القرموط في حرص وهدوء الأسد للي بينربص بالقريسة. وهوووب... فريسة عملتني هريسة.
 - ـ يا خنا mmm تا النافاي! الفرموط هيخطفناتاي!

- _امسكه يا حيواان!
- _أمايا ده عنده عصلات أجمد مناااااااااي!
 - ـ لفه بالفوطة يا بثي آدم.
- _ إكمته عريا، الذبعبي؟! با حتا الي إيه شعل مناحث الآداب ده أباد الله!
 - سسرعه يارفققفتا
- ـ أماما ده طلعله جماحات وهمطس وهمعث ثاالرحاك.. وهمغى أول عيمة مشوية من غير طحيمة في التاااالريح

دقايل عدت والمعركة في الميه صوتها مسمع البر الثاتي. وصويتي مسب طرش للقرموط وآما حاضته بالتموطة وهو عالمًا كان فاهم إلى عاوز أبوسه باين ورافض وبيرفص.

إن بعد تلت ساعه ، انهارت مفاومته ، ومعاومتي ، وجم عمال لمادي شدوه وطلعوه من الميه على اعتبار إنه حدث عظيم ، وصعام محدش عبرني

ربع ساعة كمان كال كل رواد النادي ملمومين حوالين أبابا وهما يبهلوه لهذا الفتح المبين

- . قرموط هايل با أساد عد العزير
- دي أكبر سمكة في تاريع البحث با أستاد عبد العرمر.
- _ممكن صورة مع حصرتك والمرموط يا أستاذ عبد العريز؟
- _ إحد عاورين حصرتك في فريق الصبد لتاع الددي به أستاد عبد العزيز.

أنا بعى كانوا لافيني معس الفوطة الذي كنت لافف بيها الفرموط. وبيحاولو، يفوقوني وأنا مفرهط ولساني على حملة واحدة: «وحش بحيرة لوخ نس هيقطعنا الي يا ختاا الله اللاللالي».

جالي انهيار عصبي!

#أربعود_ألف_فرخه_تحت_سطح_الماء

الدكتور _ بو

#دكتور هو

#قرموط بىلعب حيم

الهات بوسة من شبك

#خفت_آكل_منه_لروحه_تلبسني



الاعتراف السابع بكيا القر موط

اللي تابع عملية صيد كبير قراميط محافظتي لقاهرة وحلوان إمبارح يقدر المهارده يعرف إيه اللي حصل مع القرموط اللطيف اللي أخدناه البيت بعد ما اصطدناه.

اغراميط عمومًا مش سمك عادي، لا . ده سمك روحه عالية يعني مشفس حوه لممه و بره لميه .. ممكن تلاقمه قاعد معاكم على السفره عادي.

القراميط سمك عشان تقدر تطبحه. محتج تعمل خطة بمساعدة محموعة مجرمين عشان تموته الأول.

وغائبًا الحريمة اللي متعملها عشال تشويه ميكول ليها صحابا. يعني كل أربعة عاوزين ياكنو قرموط فيهم تلاتة بيمونوا الأول.

أبابا حبيبي بقى كان قمة في الذكاء. قرر إنه مش هندخل المعركة دي. بساطة قرر إنه مش هيمون الفرموط وإنه عاوز يحتفط بيه شونة مماد عشان يفصل يفكره بذكرى الانتصار العالمي وعودته من

الددي محملًا بأكاليل العار،، والما قلباله إن أكيد يعني مش هيتفع تربي انقر موط في البيت،، كان رده:

_اشمعنی إندم با حيوادت شحيموا حيوادات ترموها وقالبين البيث حينة حيوانات؟!

- أماها أحبيبي، إحما بمحيب حيوامات مفيدة.

-النعابين والسحالي والتماسيح مفيدة يا حيوان؟!

ـ مش دلضط آماد . سي برصه القرموط ده يعني مثلًا هيعنش فين؟ السرير مفيش فيه مكان!

ـ لا إحد هلحطه في اساليو

. استحموا بالكوز . . كنت باستحمى كده في الجيش.

_ يعنى غرموط يسكن في لبانيو وأما أتجند؟ ا

_ خرس با رفت!

معاای أوردرر نو ذا حد أباب ، فروم همم تو همم.

التدى القرموط بتأقلم أول يوم في النابيو وهو قلقان إمما سريت بعد مرور يومين . "حد على المكان بفي .. وانتدى يحس إن البيت سته. وبعد يومين كمان دأت حالات الرهق تجله من الحسة .. النابيو هو هو . والفرسوط كان عاوز يتفسح ري أساما بالطط ... فابتدى يحاول الهروب من البانيو بقى .. خصوصًا لما كما نبقى قابتدى يحاول الهروب من البانيو بقى .. خصوصًا لما كما نبقى قاعدبن مرة حين ٢٤ قراط على التواليت .. في أروع لحظات التركير والتجلى ، يروح هووووب ...

- _ يا حدًا الله الله الله اللي إ
- _بتصرح ليه في الحمَّم؟ كده ممكن عفريت بلبسك!
- لا ما العفريت متشعلق في السحال حايف من القرموط
 يا ختاااااااااااااااااای.
 - _بتصرح ليه يه حيو ااااال اا
 - - الفه بالقوطة ودخيه الدبيو تابي وخنصنا.
 - ده او عريسي مش هالعه بالقوطة كل لمزَّات دي أبالما
 - _ احرس يا حيو اللان واعمل اللي باقولت عليه!
 - ـ أماما أنه مش عارف أعمل ذي الداءاس أصلا hillillill

طبعً مع مرور يومين تحولت حياته إلى ححيم الأدالقرموط التدى مقى ليه طموح وتطلعات ، وكاد ماقص منزل سأل السماسره للي في المعطقة على شعة حلوعشان يطرده فيها ويقدر يعيش في الشعة مراحته. وتوالت المماحات بقى . .

مصحى باللمل من النوم. تلافيه حرج من النابيو.. ورحم يسبن وشمال.. وريض على باب أوصة حد فينا.

تعتبع الباب.، تدوس فيه في الضلمة.. يتنظر. تقوم إنت في الصاص الليالي صارح:

- _ يا خدا ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ اي!
 - في إيه يا حيو ااال
- ـــلا أندُ أنانا . القرموط كان عطشان وهاسقيه من التلاحة وأرجعه يدم تابي.

- _ يا حدًا الله الله الله اللي إ
- _بتصرح ليه في الحمَّم؟ كده ممكن عفريت بلبسك!
- لا ما العفريت متشعلق في السحال حايف من القرموط
 يا ختاااااااااااااااااای.
 - _بتصرح ليه يه حيو ااااال اا
 - - الفه بالقوطة ودخيه الدبيو تابي وخنصنا.
 - ده او عريسي مش هالعه بالقوطة كل لمزَّات دي أبالما
 - _ احرس يا حيو اللان واعمل اللي باقولت عليه!
 - ـ أماما أنه مش عارف أعمل ذي الداءاس أصلا hillillill

طبعً مع مرور يومين تحولت حياته إلى ححيم الأدالقرموط التدى مقى ليه طموح وتطلعات ، وكاد ماقص منزل سأل السماسره للي في المعطقة على شعة حلوعشان يطرده فيها ويقدر يعيش في الشعة مراحته. وتوالت المماحات بقى . .

مصحى باللمل من النوم. تلافيه حرج من النابيو.. ورحم يسبن وشمال.. وريض على باب أوصة حد فينا.

تعتبع الباب.، تدوس فيه في الضلمة.. يتنظر. تقوم إنت في الصاص الليالي صارح:

- _ يا خدا ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ اي!
 - في إيه يا حيو ااال
- ـــلا أندُ أنانا . القرموط كان عطشان وهاسقيه من التلاحة وأرجعه يدم تابي.

- ـ خرج من البانيو تاني؟؟
- ــ أنان هو بقى يدحل الدنيو عشان يستحمى بس ، باقي الوقت قاعد ستفرح على التنفريون معانا
 - ـ بطل استطراف با حيوان وادحل نام!
- حاطر أمان. أول ما تنميلة رجلي نفك من الحصة هافوم أمم ومفيش داعي لدحول الحمّام.. النظلون قام بامتصاص كل حاحة.

بعد كدا يوم ابتدى الفرموط بحس بالوحدة.. واللي عارف القراميط كويس. يعرف إن القرموط دلليل له صوت صعاره لطيف قوي شبه صرخة العقريت كده.. أصل أنا ناقص!

- ديا شرييييسف
- _أيوه أبابالاللال
- سكت القرموط مش عارفين سام ا
- _نسه حركيله حدوتة.. إيه ۴۶ أحده في حصبي و رصعه ۶۶
 - اتصرف يا حيواااان! بقاله ساعة بيصرخ!
 - ـ ه أما ماصرخ من أسبوع سببه بد مختالاالا hillilini اي ا
 - مه زفت كفابة تمثييل واتصورروف!

طبعًا كنت ماموم أن وإخو تي بالتناوب بعتج نور الحمّام ومنعدا شوية مع القرموط التي ما كنش بسكت غير نما در الشمس يشأشأ وهما بقى ابتدت أماما اللي ما تطفشش من ساعة ما دحل لقرموط بيت تحس إن الطلاق مش فكرة وحشة للدرحة دي.. وإن أكيد رسا

هبعوص عليها ويحلف عليها ندس تالية شنه النني آدمين اللي على كوكب الأرص لأن المحلوقات المقززة للي عايشة معاها في البيت ما ينفعش يتقعد معاها أكثر من كده.

- -شریف
- _أيوه أماما أحبيتي
- _ عارف الست مناعة السمك للي في السوق؟
 - _ آه عرفها
- الزل روحلها وقولها الحاحة أم شريف عاوراكي نـ
- . تدوريمها على عرومة للقرموط صح؟ هانتجر والمصحف!
 - ـ يا رفت قولها عاوزاكي تيجي تدبحيلها القرموط.
- امر ن سن و اعمل اللي د قولت عليه. أما رهقت و عاورة الماييو حلاص!
- ما هو هيد بحد فيه كده! تقومي تصحي سا؟! به العيلة دي! وتحت الإصرار .. حدت الست اللي أدلات إعجابها بالقرموط وأداد في الشعل .. وأجهرت عليه بعد صرع ستمر لص ساعة لفط فيه القرموط أنفاسه و لقطته إحنا كمان أنفاسنا عشاد مسكه

أبابا رحع لفى القرموط صبية.. ولما حاول يحطنا في الصيبية.. أماما فهمته به كال بيموت حلاص وهي لحقته وهو ببطنع في الروح.. ولا برميه؟؟؟ ها الا؟؟؟ هبعوص عليها ويحلف عليها ندس تالية شنه النني آدمين اللي على كوكب الأرص لأن المحلوقات المقززة للي عايشة معاها في البيت ما ينفعش يتقعد معاها أكثر من كده.

- -شریف
- _أيوه أماما أحبيتي
- _ عارف الست مناعة السمك للي في السوق؟
 - _ آه عرفها
- الزل روحلها وقولها الحاحة أم شريف عاوراكي نـ
- . تدوريمها على عرومة للقرموط صح؟ هانتجر والمصحف!
 - ـ يا رفت قولها عاوزاكي تيجي تدبحيلها القرموط.
- امر ن سن و اعمل اللي د قولت عليه. أما رهقت و عاورة الماييو حلاص!
- ما هو هيد بحد فيه كده! تقومي تصحي سا؟! به العيلة دي! وتحت الإصرار .. حدت الست اللي أدلات إعجابها بالقرموط وأداد في الشعل .. وأجهرت عليه بعد صرع ستمر لص ساعة لفط فيه القرموط أنفاسه و لقطته إحنا كمان أنفاسنا عشاد مسكه

أبابا رحع لفى القرموط صبية.. ولما حاول يحطنا في الصيبية.. أماما فهمته به كال بيموت حلاص وهي لحقته وهو ببطنع في الروح.. ولا برميه؟؟؟ ها الا؟؟؟ هو أددها اقتنعش قوي إلما سكت قصاد إرادة رسا. مؤمن الراحل ده والله ، مؤمل لدرحة إله صحاد الفجر تالي يوم وقالما: . أ

_يلًا إيه أنان ما خلاص.. الني كنا سفسحه النه يرحمه.. وبنا أخلته مفسل الله.. اطلبله الرحمة!

ـ يَلَا يَا حَبُوانَ عَشَانَ أَمَا سَأَلُكَ وَعَرَفَتَ مَكَانَ فِي الْمِلِ مَلَمِانَ قراميط.. همروح نصطاد هناك.

_يا ختا hitali الداداي!

هنقسها صدق قراميط حمس نجوم يا خداد الالالالالالاال

#قرموطي_بجد #باليو_هوب_بورد #إحنا حدمة التواليت سيرفس #عمل_سيشوار_للقرموط_يد_رفت #ودديكير_كمان_عيبي



الاعتراف الثامن قَفَرُةُ القرصانِ الأكبرة

ا و صيتك الشمسية أمال يا ختاااا الماله الماله المالي. (قبل ساعنين)

المعمورة في أول ستمير سنة ١٩٨٧ وحركة عير عاديه في أنحاء الشقة اللي طالعين مصيف فيها أنا وأنانا وأهاما وإحواتي طيعًا لتوثر ده كان باتح طيعي إنه الرسجين البحرال العملية اللي فيه حمسة وسبعين مليون مصرى بعملوها باستمناع.. كنا إحد بنعامتها معاملة استعدادات الحرب لأن أبابا ما كانش بيهرر في المواضيع دي:

ر جبت ترمس انشاي يا شريف؟

_والكومايات الإراز أول.

_ جبت السدوتشات؟

. وقسمت الجمة في كيس واللامشووو في كيس أبابااا

_أراير الميه جنته؟

- _ لسه محرحها من البلاحة أدادي وحطيمها في الشطة " ... ما ... الثرب "؟
 - ـ تممت على الشمسية؟
 - _وسرحت شراشيبها أباد ارحم ضعفي!
 - -كراسي البلاح لقماش.

- _إحما لازم شام سري.
- سليه أماد البكد ده؟ إحما في مصيف!
- ـ احرس يا حيوان! عشان بصحى بروح المحر بدري. أمانا الحاجة الوحيدة للي يتروح المحر بدري هي الكابوريا!
 - -اخرس يا حيوان!
- حاصر أما عسام الساعة 7 الصبح كده.. الصبح مدري أهو ما كانش في حاجة غريبة السنة دي عبر اب الحمّام متاع الشعة اللي كان مابط والأوكرة بناعته متعنج من بره بس.. فتلافي قمه الأدب إن حد يحط على باب الحمّام من جوه عشان حد يفتحله من بره

مرئنا في اتجاهنا إلى لبلاج لكي تعرو عائلة أماد ومال الساحل الشمالي وتفرض سيطرتها الذكورية على إماث البلاح مما تحمد ملامحا من صعاب حميلة لا يدفسها إلا ملامح قديل البحر المصاب بإمساك مزمن.

إنما أخويا الصغير قور:

_عاوز أدخل الحمَّام أبابا.

_ما إحنا كنا فوق يا حيواان!

دمعيش أبابا ما جانش غير لما نولت.

- حدي شريف المصاح اطلع طعع أحوك الحمّام وإحد مسبيس - أيابا مش قادر أطلع.. ولو نزلت الشماسي والكراسي والسدوتشات والترامس ومضارب الراكت والكوموديو وشاسيه المعلية اللي شايعهم دول مش هاعرف أركبهم على ضهري تاتي!

_حطهم واطلع باقول يا حيوااال

حاطر as you wish أيانا

طلعت فتحت السفة. أحويا دحل. حطيت المعتاح على الطرابيرة. قلتله يحلص ويحصلني. حرجت ومزات ، دحل الحماء قمل عبيه ما عرفش يقبح. الهوا هند بات الشعة والمفتاح جره ، نعى يوم إسود!

أماما فاتح كرسي الللاح وقاعد وفاتح الشمسية. ودي كانت أول عيمة في الناريخ تغرز الشمسية في الأسفلت ومفيش على لسانه عير جملة واحدة

محلف حيواناأاه اأت

_أبايد سي حصل ده مسأنه حطا

_ما هو حظي رفت إلي حلفتكم أما عارف

ـ لا أنا باتكلم على الباب أبابا.. دي تراتيب ربنا!

- مرينا إن شاء الله هيقويتي وهادبحكما
- _يا ختا الله الله الله الله أب يدبح أولاده وزوحته في لمصيف بسب ترمس شاي!
 - _احرررس¹
 - _حرضر أبابا.

مندى مقى الواد الصعوب يصرح ، والتدت الدس تتلم على شدك الحمام في الدور التابي وتصرح والتدت أماما تصرح أد حمص ترمس الشاي و مندى يصرخ أما الشمسية قفلت عبى صباعي و وعدت حمله مقى.

- _اتصرف يا حيوان أخوك مفزوووع!!
- ـ أعمل إيه أبابا؟! ده قضاء وقدر . وإنت راجل مؤمن وممكن تحلف عبره عادي.
- ب حيو الداتصرف إنت وأحوك. اتشعيط. ادحل من البلكونة إلى و أخوا وهانو المناح و فنح لاحوك.
- ـ أباما أنا ما افدرش أحالف القامون.. ويعدين مقيش وقت أموت من الوقعة كمان إحنا داحلين على معاد العدا.
 - ما قولك اتصوروف يا حيواان بدل ما أبهدلك ا

أما وأحويا الوسطاني جما سلم النواب.. باك صمر صولط..

آليبيبيه هو و و و ب بقيد ماسكين في سور البلكونة من تحت آليبيبيبيه هو و و و ب. السلم و قع. . وبدأت الحفلة ...

- ريا حدة المعاملة المعارية المعقبي "ماية Hudmin ا
 - ـ قول لاحوك يمسك كويس يا شريبسييم.
- ـ ينوصيني عنى إيه أنانا ده بكرياسي في صواااابعووروو باختاااااااااااااااا
 - _ خلى بالك ليقع يا حيواااال!
- ـ كان تصبي أنفى في الحامس عشان لوقعة شفى واحدة يا ختا ١ ١١١١١١١١١١١١١ ي!
 - _حاول تتسلق السوووور يه شريبيبييف
- استرجل شوية يا حيوااااااان احوك بيصرخ حامد من الحمّام!
- ـ على فكرة أنا ممكن أصرح أجمد منه من البلكوووية يا ختابا الطالالسالال
 - ـ شد نفسك واطلع يا حيوااان ما تنقاش اقه ا

الناس جريت عليه و قوموما و فهموا أدما إمه حرام عليه اللي سعمده فيها ده.. لأنّ الصنف بناعه ده بادر حدًّا ومش ماقي منه غير إحما النلاتة ولارم بحافظ على السلالة كونس ، طلعوا معاه ، كسروا باب الشقة وفتحوا باب الحقام للحيوان تصعير ، وانتهت الحكاية على كده،

آه.. نسبت بس ملحوظة صغيرة . أبابا قرر بنيمني عند باب الشقة على الأرض باقي المصيف عشان أحرسه ومحدش يدحل عسا باللل. عضمي باللاض الوقعة ومن نومة الأرض باحنا الله المالة الم

#اعدر ممناح السلل #فقرة الساحل #آلييبيه هووووب #ميرك_دي_ياختاااي



الاعتراف الناسع **خضار حصاوي**

كل أسره في الدنيا بيبجي عليها وقت نبدأ فيه في الاعتماد على الدرية متاعتها في الأعمال الأساسية.

ولأن ذريسا في العبدة كانت من فصيلة الـ١٠ حرام عليكي بقى أمام، لو طلت مننا أي حرجة عده خلا مرحلة الاعتماد عليها تتأخر كثير والحمد لله رب العالمين التهت العترة دي محمدة الصقبي با عبعريرا. طبعًا أبابا عمره ما كان بسمع الطب دد إلا في حالات الابهبار لعصبي شديدة الخطورة على الأرواح.. وكان بيصطر سعتها يعير من تكتيث التعامل عشاب بحافظ على كوب ية الشاي اللي بيشربها بعد ما بصحى من نوعة العصر.. والطلق الله على عربية الشاي اللي بيشربها بعد ما بصحى من نوعة العصر.. والطلق الله ع

_ یا شریبیسیه

_أصطح أن الساباء السابوباس.

ـ هات الحيوانات إخو تك وتعالولي هنا.

ـ طاب أبابا هاشوفهم بيرعوا في أبهي أوضة وهنيحي.

ــبسرعة يا حيوان! ــأوك.. ASAP أبابا.

حدث إحواتي ووقفا قصاد إمبراطور البيت وهو بيحارب يشرحك إن بظرية التطور لتقول في مجملها إن إحما لأرم للطل لطلع الشحر وماكل المور ولعلي بعص وكده وإلما لازم يقى لحش في مرحلة أكل البرسيم لأن العلف المستورد غالي وهو شايفنا مش معيديل في المستاده.

> ربتو هترنوا تشترو الأمكم الحصار من لسوق دحاظر أديا ، هنروح بشترى السوق من الحصار حاطر ديا حيوان داقول خصاااار من السوورق!

> > ـ أباه إنت بس محتاح تفسر يعني يه سوق.

محموالاات ، محمف حيوالات المهم . هشرلوا تشتروا الحصار وما ترجعوش من عيرد. عشوا في السوق لو ما جنتوش لعي امكم عاوراه

رأما مش عاورة حاحات كثير حالص أما عوزه س بصل وقوطة وحمار وحرر وبط طس وشبت وكزيرة وبقدوتس وحس وبنحال احمر وبتنحاب إسود وبتنحاب أبيض وكرب وقرنبط وباميه وبسنة وفاصوليا ولوبيد .

ـ أماما إنتي تتنعبي أتوبيس كومبيلية يا حتاه الاللالا الـ الـ الـ الي!

- ـ وتعدوانس تجيبولي شعرية ورر ومكرونة وسكر وريت وكيسين دفيق وعيش فينو وعيش بلدي.
 - _آبانا صرب تفنيسة أمااا ماااا ارجمي الراحل!
- ـ خلاص مفيش أي حاجة تالي هاتوا لس برتقال ويوسنفالدي وعلم وموز وتفاح وبط...
- ـ و دهـ و مرحـان و ياقوت و يا حتادا الاي هنشين ده كله ارالا ااي ده إحما عاورين زعنوو و و رة ا
 - وحاء الحسم من الأوضة حوه في صورة هذف.
 - ـ هات كل حاحة يا حيواال سال ما آحي أبهدلك.

رك أن و حواتي وإحتا بنفكر حديًّا ما برجعش تاتي. الطلبات دي ممكن بعتمد عليها عدائيًّا لحد ما نكبر أساسًا وصدا السوق وبدأت الكرثة

- مشريف. أماما قالت بكام بطاطس؟
- . مش فاكر يا حدالالله الله اله ١١٠ أباما هيديجمال
 - ـ هني لنامية اللي نوبها أرزق؟!
- ـ يا عبي الأزرق ده الحس.. البامية لومها مي وورقها عريض
 - _ قالت بكام قوطة؟
 - ما قائش كم، قائب عاورد اتبيل سر.
 - طماطمايتين ومخمستاث حبيه كرب صبح فتكرت.
- هات بعشرة حنيه أكياس عشال بشيل فيهم الخضار الارم بهتم دلحاجة

لما رجعا البيت كان صوت صويت أماما واصل السوق اللي

رفصب تروحه.. إحد لو كنا جبنا باس مقتولة معانا البنت ما كانتش صوتت الصويت ده.

اتضايفت جدًّا من التسع كروميات للي حيناهم والطماطمايتين. و لتُمن كينو ناميه. لا يس عجبتها الكرنزة مع إله كانت تكفيها تعمل محل كنابحي تفرشها في الأطناق سئة.

و بعد الحادثة دي .. كان فيه بقي معاملة حاصة.

- _ يا شريسييف.
- _أفعدم يا سيد الما ١١١١س

مواصفات المحس يد حبوا اللاان سمّع.

- ورق أحصر طوبل ، مورد ومرهره أبال بكون قسها أبيص مش أحضر. وسعرها ربع حنيه للأوقية.. تنتمي إلى فصيمة السلطبات.
 - _سلطيات يا حيو ان ٩٩
- أبوس إيدك أباما الرحمي دماعي بقت طماطم للصلصة باحدا ١١١١ ١١١١ ك!

#أرجوث أعطى هدا لحصار #عاوز بتلاتة حبيه شحان مقلي #رديمي تسع ورقات كرب #حلة ورق عنم لو سمحت مي كيس

الاعتراف الناسع **خضار حصاوي**

كل أسره في الدنيا بيبجي عليها وقت نبدأ فيه في الاعتماد على الدرية متاعتها في الأعمال الأساسية.

ولأن ذريسًا في العبدة كانت من فصيلة الـ١٠ حرام عليكي بقى أمامه لو صلت مننا أي حرجة عده خلا مرحلة الاعتماد عليها تتأخر كثير والحمد لله رب العالمين النهت العترة دي محمدة الصقني با عبعربرا. طبعًا أبابا عمره ما كان بسمع الطب دد إلا في حالات الابهبار لعصبي شديدة الخطورة على الأرواح.. وكان بيصطر ساعتها يعير من تكتيث التعامل عشال بحافظ على كوباية الشاي اللي بيشربها بعد ما بصحى من نوعة العصر.. والطلق الله على عربية الشاي اللي بيشربها بعد ما بصحى من نوعة العصر.. والطلق الله ع

_ یا شریبیسیه

_ أصطم أن الشارانان والساولياس

ـ هات الحيوانات إخو تك وتعالولي هنا.

ـ طاب أبابا هاشوفهم بيرعوا في أبهي أوضة وهنيحي.

ــبسرعة ياحيوان! ــأوك. ASAP أبدا.

حت إحواتي ووقفا قصاد إمبراطور البيت وهو بيحارا بشرحك إلى نظرية التطور تتقول في محملها إن إحد لازم بعل نظلع انشحر ودكل المور وتعلي بعص وكده. وإسا لارم يقى بحش في مرحلة أكل السرسيم لأن العلف المستورد غالي وهو شايفنا مش معيدين في الست ده.

ريتو هتنونوا نشتروا لأمكم الحضار من السوق

رحاضر أبابال هتروح نشتري السوق من الحصار حاطر.

ـ يا حيواد باقول خضاااار من السوووق!

ـ أماه إنت بس محتاح تفسر يعني يه سوق.

- حيوالدات ، محلف حيوا الله المهم، عشر لو تشترو الحصار وما ترجعوش من عيره، عشوا في السوق لو ما حلوش لبي امكم عاوراه

طبعًا أماما استعلت الموقف ده الاستعلال الأسوأ هي باريح المساومات الحربة.. دي لو كانت ماسكة عبينا صور ما كانتش هنطل الطلبات دي يا حيايا الايالا الايالا اللها المالية الم

-أمامش عاورة حاحات كتير حاص .. أن عوزة يس بصل وقوطة وحمار وحرر وبططس وشبت وكزيرة وبقدونس وحس وسنحان أحمر ويتنحان إسود ويتنحان أبيض وكريب وفرنبيط و ماميه ويسنة وفاصوليا ولوب .

ــ أماما إنتي تتنعبي أتوبيس كومبيلية يا حتاءا اللالالا الـ الـ الي!

- ـ وتعدوانس تجيبولي شعرية ورز ومكرونة وسكر وربت وكيسين دقيق وعيش فينو وعيش بندي.
 - _أبانا صرب تعبيسة أمااا ماأاا رحمي الرحل!
- ـ خلاص مفيش أي حاجة تابي هاتوانس برتمال ويوسنفايدي وعب ومور وتفاح وبط...
- ـ و دهب و مرحن و ياقوت و يا حتا ۱۱ اي هنشيل ده کله ار الا ااي ده إحما عاو زين ر عمو و و و رة ا
 - وحاء الحسم من الأوضة حوه في صورة هتاف.
 - ـ هات كل حاحة يا حيوااان بدل ما آحي أبهدلك.

رك أن و حواتي وإحنا بنفكر جديًّا ما برجعش تني. الطلبات دي ممكن بعنمد عليها عدائيًّ لحد ما نكبر أساسًا. وصدا السوق وبدأت الكارثة

- رشريف.. أماما قالت بكام بطاطسي؟
- مش فكر يا خدا الله الدارا الري أبابا هيدبحما
 - ـ هيُّ البامية اللي لونها أزرق؟!
- ـ يا غيي الأزرق ده الخس.. البامية الوبها سي وورقها عريض.
 - مقابت بكام قوطة؟
 - ما قائش مكام. قامت عاوره النبن سر
 - طماطمابتين ومخمستاشر حبيه كريب صبح افتكرت.
- -هات بعشرة حنيه أكياس عشال بشيل فيهم الحضار لارم نهتم دلحاجة

لما رجعا البيت كان صوت صويت أماما واصل السوق اللي

رفصب تروحه.. إحد ثو كما جبنا باس مقتولة معانا الست ما كانتش صونت الصويت ده.

اتضايفت حدًّا من التسع كروميات الدي حبناهم والطماطمايتين. و لتُمن كينو نامية. لا يس عجبها الكزيرة مع إله كانت تكفيها تعمل محل كنابحي تفرشها في الأطباق منة.

وبعد الحادثة دي .. كان فيه بقي معاملة حاصه.

- _ يا شريسسيه_.
- _أفيدم يا سيد الباالااس.
- _مواصفات الخس يا حيواااااااان. سمّع.
- ـ ورق أخصر طوبل . مورَّد ومرهره أبال بكون قسها أبيص مش أحصر . وسعرها ربع حنيه للأوقية .. تنتمي إلى فصيمة السلطيات.
 - _سلطيات يا حيو ان٩٩
- أبوس إيدك أبابا از حمي ددعي نقت طماطم للصلصة باحتاله الله الله الله إ

#أرجوك أعطي هذا الحصار #عاوز بتلاتة حنيه ينسخان مقلي #رديني تسع ورقات كرنب #حلة ورق عنب لو سمحت في كيس

Comics That



الاعتراف العاشر عصر الطوب اللهي

عصر الطووووب انتهاااااا

دي كانت كلمة السر اللي اتفق معايا حسام عنها عشان بخوف السنت اللي معان في الشارع وتفهمهم إن في عفاريت ورا الردم العالي جنّا اللي كال معمول بطول شارع ١٠٥ عند، في المعادي محولة صيانة بالأتفاق مع حسم عشال بسب رعب لبات طبعًا.. وأنا واعقت عليها إلهي أنطس في شورتي.

- ـ بص يا شريف، إنت هتعدي الردم وتستخبي.
 - _ من مس؟
- مش من حدر هستخي عشال بخوف البتاب.
 - ر من مين؟
- ما يا شريف مش من حلا دي أعبة شهتها وجشها
 - ۔ س میں؟
 - ـ با شربيييييف بمفققي!

ي خنا الله الله اله اله اله عنى مش فاهم حاجة به اللي تنشك! حسام ساعتها ابتدى يشرحني ويقولي إنه هيقف مع السات ويحدف طولة ورا الردم مكان ما أن مستخبي. وهيصرخ ويقول اعصر الطوروب التها الله الله

أقوم أنا ماسك طوية. وحادفها باحيتهم مرة تابية.. شعل عهاريت بقي. ربما شكلها عفاريت هاطلة دين

المهم حب المحطة الموعودة ، عدس حفرة الردم التي عرضها تلاتة منر على لوح خشب بالعافية ، وكنت هاقع في الحفرة بناع تسعة وتلاتين مرَّة

هو البات فعقت وحسام ما كديش حر. راح والحد طولة صغسة كده وراح حادفها ور الردم العالي مكان ما أن مستخبي في الصلمة.. الطوبة عملت صوت.. دشششششش.

وشوية ونده وقال

_عصرررور الطورووب التهاد اادا االا

رحت و احد طوية وحاديها بريت جنهم. دشششششش. البنات السرعت.

دفيقتبن وحسام أحد طوبة أكبر وراح حادفه.. وهوووب.. راحت واقعة بعيد عبي.. بس العريبة إن الصوت ما عملش دششششش. دي كانت أول طولة أسمعها بتقول «آااااا ا ااااية

يصيت لفيت العوبة رشعت في دمغ عامل من عمال حرسة معدات الحمر والردم للي بايت حنبها باحدالالالالالالالالات.

ما كالشاماين في الصلمة ورب الكعبة وكان ما اليم طبعًا حرج من تحب البطانية وهو بيشلب دم.

أما أنا. فكت دمش دور المينين اللي في فردم علي حسام إلهي يحرقه كان منقول للمنات عليهم.

صعًا الراجل مش هاهم هيه إنه.. وحسام الداحية تناسبة بعد ما قال عصر البيلة نتها الله مرتين و أنا مصبح بقعل الصدمة.. راح واخد صوبة تانية وحاده على سين التأكيد إن عصر الطوووووووب ابتها الله يدالا شريسيبيف.

الدشة المرَّة دي كمان حت في الراجل إلما ما وجعتوش لفي . لا.. حوله لدنج زواح كبح كولح لجود زيلا.

واح ماسك حوابي تسعة مليود ديشة وأمطر بها الجانب الأخر من الردم حيث ترقد حثة حسام والبنات اللي ما التجوروش بعد كده سبب عاهاب خبطات لطوب، جربوا وسابوا حسام لوحده بيستخرج الطوب من وشه بمفك.

ساعتها كنت عاور أحرج من المحيا وأنده على حسام و أقول عصرور لطووووب منها الرروسووووود حاله الي!!

لكن منظر الراحل اللي وشه كله دم خلاس اثبت مكاس هنا عبواتي سل إلب سببت العبوال على رأي الاساس على لححار ساع الحجار والطوب اللي بيشق سماء المعادي دلوقت.

طبعًا حسام ما سكتش بقى يسكت؟ عيب. لارم تبقى ليلة سودة طبعًا .. أو مال. حسام بقى افتكر إني للحية التالية قال يه الالعب معاهه وأن المي باحدف الطوب.

فائتدى البعيد بقى يحدف صوب كتير وهو بنصرح بهستيريا عصر الطوروب الهااا

عطر الصووووب انتشششش ١١١١١١١...

ـ عر<mark>صي الصوووول التعاالااااااا</mark> ع..

تحول الردم إلى أحد أقوى مسابقات تيمي ماتش اللي همشوف فيه مين اللي هيد تحل دبشه في فتحة ودن التابي الأول.. أي طوب في الحواجب أو السمال مش محسوب.. لارم الإصابة تنقى مباشرة في المحبخ وتنتهي بأن طرف من الطرفين يحبله تخلف عقلي وقتي من هول الإصابة.

طولة من الطوب لني بيحدقه حسام حدوين. هكت جسمي.. طبعً أما اتهبت على عيني واتشكيت في لسالي و توجعت زي مجمل محلوقات الأرض و وللت

ب آلنا بي!

جنت أجري لقبت مطر طوب شغال بلا انفطاع.. وحسام من الناحية التامة مشغل سرينة العنط:

- _عصر الطووووور انتحاا ١١٠١...
- - _عصر الموووول التحاله االاالي
- ـ با رب فولة نقف في رورك محنقك يا حدًا ١١ ١١١١١١١١ ي!
 - حعصر النوووووول انملاه اأأأأأ
- الراجل هيحليمي أبووول على روحااي يا حتااا االا اي
 - عصصصصصصصصر الطروووب انت..

كنت أن بقى أحدت قراري النهائي وحريت ري المجنود. وقررت إلى هاخاطر بحياتي بقى هي كده كده هنتهي لو الديناصور ده مسكي حسام لاقاني باقدر قفزه النقة من فوق حقره الردم بالالوح حشب بلارف ، وورايا دكتور حيكل ومستر ها بد في مرحله المحول لخرتيت.

طبعًا حسام تصرع من المنصر.. حصوصًا بعد أن ما التحولت إلى كنغر من عير جراب وأنا عمال أنظ وأجري بسرعة الصاروخ.. ووريا فهد أرقط

أما سرعتي ولسبة لحسام في لمواقف لعادية كانت ري الأرب والرحلمة.. في الموقف ده كانت ري الرصاصة واسملة.

طبعً هسألوبي حسم حصنه إيه؟ باقونكم رحمهة وبملة .. ديابلو الني كال بحري ورايا حصَّله. ومسكه V al anguetin أحده معاه ليعالم الأحري حدالا ١١١١١١١١١١١١١١١١١١ #عصر_الصوب_التهى #كلمة السر #عصر الموط اتحرررروق #كفاية طووووبك علياااا بصوت عبحليم

الاعتراف الحادي عشر سينما الأطفال

حروحات العينة كانت دايمًا شقى شاط محبب لكن الدس الطبيعية.. يعني كن أفراد العائلة في كن مكان من كوكب الأرض مستنى البوء الأحارة والبوم لمي هتتجمع فيه العيلة عشال يحرجوا وهييه فقى.. وهيا ننا بلعب نناع الأطفال . وهيا بنا مرح، وكند عيلة ورحلة جميده.. وحقالاب وكند.

عند، بقى في العبلة كان الوضع محتده.. بعني تقدر تقول إننا كنا عكس كو كب الأرص كنه تقريب وده ليه يقى؟ أقولك أنا ليه أنانا الله يرحمه كان بيحول ترتيبات أي خروجة بنحتم بعمنها لمعسكر كشافة طالع يستكشف كعب لغرال يا متحيي بدم العرال في صحاري وادي دخلة . أي تكدير والسلام . معسكر سرب صاعقة يتسم بالالتزام والتعذيب و لتنذه بالتعديب. ورسا يحليك أدبا مش عاورين تحرج حلاص و حرَّ منا والمصحف الشريف بلا حدوى لحد ما أدبا نفسه زهق تقريب من كن البطام ده.. وقرر في يوم

من الأيام يعير من النظام ده وياحدا السيما لأول وآحر مرّه في تاريخ العيلة دي هروح السيما سوا . تدرجة إن أماما وقه كات شبه متأكدة إن دي عاليًا هدية ودع لطيعة من أدب وهيطنقها ويرميد في الشوارع كلنا حث مكاما الطبيعي ري ما أباد كان طول عمره بيعول.

- . يا شرپييسيف
 - _ أفيظم أياب.
- ـ قول لإخو تك إما هروج اسيما الهارده.
 - _سيتما؟! هنروح تعمل إيه أبابا؟!
- _الناس بتروح نسينما تعمل إيه يا حيوان؟!
- _إحما مالما ومال لماس أدبا؟! الدس بتروح السيدما عشان تتموح على أفلام.. إدما إحما علاقت بيث متقول إدث أكيد معاقدت عمى تتصبف أرصية المبينما وإحما رايحمن كسها!
 - _اخرس يا حيوان! إنته كله ما بيطمرش سكم حاحة!
 - _حاطر أماب. طب.. طب همخش فيدم إيه؟
 - ـ صوت العوسيقي.
 - _إيه صويت الموسيقي ده؟!
 - معيش فايدة. مخلف حيرانات وجهلة ا

طبعًا بعد ما أماما خلصت عبط من هول المهاجأة.. واحد لبسا واتأسكنا.. أخدت بعضنا هيلا بيلا وطبعه بربطة المعلم أدبا هيلا هوت على سبنما الورساة اللي عندن في المعادي اللي ما كانش فيه غيرها في الوقت ده.

السيم الصيفي الحميدة اللي كانت الناس تتشوف فيها كل أفلام السيما وقتها وكانت بتعرض أفلام محترمة وعالمية.. وما كانش وقتها فيه القرف اللي عايشين فيه دلوقت ده.

أماما فطع المداكر ودخمها مشياكة بقى وأدما صمم إن أماما تقعد جبه وإحماء لملاتة الإحوات بقعد في الطوف زي أي محموعة من حاملي مرض لحرب المنفالي

وري أي باس محترمة. اشترسا فشار في الكيس الشفاف الرقيع ده اللي بيبقى فيه تسعد شر عشارة وشكرًا ، وقعدنا مع بداية العيلم وصوت حولى أندرور هيتدي يحلحل في السيما الصمعي.

لحد ما نفت نظري با نهو باني إن العيلة اللي قاعده قصاده معاها وعد عدده حوالي سنتين أو تلات سنين.. أيوه إنت قريتها صح.. مش ولد وعدر. وعدمي كل تصرفانه وملامحه ولمتانه ولبسه وتسريحة شعر راسه..

الست والدته شايلاه على كتمها وباصصلي.. وزي اي طعل عامل دريء في الديا. عامل دريء في الديا. عامل دريء في الديا. نقبته بيص للفشار اللي في إيدي.. فأما بكل نلقائية أحدت فشارة وادينهاله في إيده.. جه ياكمها وقعت في الأرص.. وراح باصصلي ودمّع.

أما قنت هيعيط.. • الفيلم هيوظ.. وأماد هيجرب ست لحدر ثيس حى المعادي كذه فلب أتصرف.

رحت واحد فشارة تابية ومنسم ومادد إيدي وأكنتهاله في لقه ودي كانب لحطة من اللحطات السودا الكبر اللي في حباتي للأسف حط أهلي وحش قوي مليش أنا في العيشة الصيعية . تحس إن عمري محموعة كو رث ملوقة في دين بعصيها والله!

الواد بلع المشاره ولقيت عينه سنت ، وفتح نُقه.

وعبيك ما تشوف إلا يبوريا حياداااا الاالاالاي!

العشارة طبعًا طبعًا طبعًا. وقف في رور الود وابتدى يسوراً.. و نسر الإنهى تتدي يطلع إلهي يطلع سري قبل ما أدبا ياخد حبر يا خت الماله الماله الى إ

الولية أمه لفت لواد بيرفص في حصنها. مصت عليه أخدت مالها إنه بينارع فابتنت تسوراً هي كمان.

أبوه شاف الواد وأمه بيسورؤوا.. راح مسوراً هو راحر.. السيتما كمها هتسورأ يسبب فشارة أحييها

حولي أندرور عمها ابتدت تسورأ ندع القشار التدي يسورأ و لوية راحت فالحة على لرابع عبي صرحة واحده وأبا وراها وهي بنبصلي طبعًا ومش عاهمة.

_ابداللا ۱۱ ای

ـ یا ختاااااااااااااااااااااای.. ماله یا طبط ماداله؟!

- ابعالما ای یا ختالاالالااله اللای!

ـ لا يا حياا ١١ ١١ ١١١١١١١١١١ دي بتاعتي أن معلش.

في ثانية الناس قامت.. وأناب طبق ابتدي بتدخل بسرعة وهو

شایف فیه حال هرح و مرح

ـ في إيه يا حيواااان؟ إيه اللي ليحصل؟

_الحقى أدما هدحل الأحداث في فشاداره يا حدّا اللطالا اللاللي!

- .. فشارة إيه مش قهم حاجة الطعططق!
- أبابا مش وقت شرح. اعمله تنفس صناعي بسووورعة الواد تاقصله نفسين ويفسسسسم
 - _ إن عمل إنه ما حيوالا الإللاللان؟؟!!

أما مش هاتكلم عير عصاد المحامي بماعي يا خدا الما الما الما الله عير طبق للمحامي بماعي يا خدا الما الما الما ال عاطب طبق لرحل أبو الواد الصعير شافتي عيمي رابعة وقنقال وعاسك كيس فشار مهمب في إبدي . راح قفشي من هدومي كإجراء احتراري تنقائي للميطرة على أداة المحريمة

أم الواد قعدت تحمط على صهر الواد يسرعة وهو بيتازع أماما جريت قعدت تحبط على ضهر الود. نص دقيعة بالضط والسيلما كله كانت عملت ضهر الواد طبلة

العيدم وقع طبعًا النور بور والتي قدام جم والذي وراحم سياس اللي في الشارع دخيت والسيسما بهت مولد سيدي الفشاراوي. دقيقة والواد مش عارف ياحد نفسه لحد ماحد تعريبًا كال معدي في لشارع ودحل على صوت الصويت وراح مقرب وهابد الواد حيمة على صهره بلعه الفشارة وبلعه قلبه كمان الواد شهق من الحيطة.. مش من قية الأكسحين.

و مدأ الواد ياحد غسه تاني و يرجع و له ينقى شده البي آدمين من مالي. وأول ما التدى بقوق ، قعد بعيظ ري أي وعد صعير.. وهما يحاولوا يسكتوه ومحدش فاهم خالص إيه اللي حراله وأمه تقوله:

ـ مالك يا ضني؟؟ إيه اللي حصلك؟؟

وطبعً الواد صغير ما بيتكنمش أساسًا.. وعمال يعيط بس . ألا قلت يا فرج الله . هتعدي محدش هيمدر إطلاقًا يتهمي بأي حاحة . دي كلها استنتاحات لا أساس لها من الصحة أن هارفع عليكم قضبة تعويض يا غجر . عشاد تتعلمو تجسوا سرة الباس الشرفاء أمثالي

أن هارفع راسك أناب وهاحلي للي ما يشتري يتفرج عليك قصدي اللي ما يشتري يتفرح عليهم.

الوغد الصعير . مصلي بعد ما خمص وصدة العياط وأمه عمالة تطبطت عليه.. وشاور على كيس لمشار القذر . وقال كأول كلمه ينطقها في حيانه قبل ما يقول ماما أو باب:

_شهاللاللال ار

الدس كله فهمت إنه بقرال فشار، ويقول على اللي في إيدي بالدال. وفهمت إلى كت هائلي السبب في نفوق الحيوان ده. ويتدال ينصول بندو يبصولي نصة اعدموه ضرات بالحرم، وابتدت الأصوت تعلا مطالبة بوأدي حبًا لحد ما تدحل وأدي، قصدي والدي، أياد العطيم، منهى الحكمة. ومنهى الهدوء،

فهمهم وأقتعهم إن موثي هيكون رحمه ليا. ووعدهم به هو شخصيًا هنتولي عملية تعديبي في الست مستخدمًا أحدث الواع الأسلحة والدخائر بس يسبول ممشي،

طبعًا حرجماً من السيم وروحما.. والحروحة باطت. وأمام انكدت بكد لفيل.

طبعًا هسألوبي أبانا عمل فيا إيه؟

لا أبدًا.. أسبوع كامل.. كان صوب صريحي أعلى بكتير من صوت حولي أمدروز يا ختاطالللا اللطاللة إ

> #مالها الطاطا # ومال_لو_كا_بالكراميل #دووو ادير ضميل دير #راهاي_باختاهي_مر_صرب_الشهر #فاها فالات لمعالفاها اد #ي_ختاهااااااااااااا



الاعتراف الثاني عشر تلك الجن اتحرق

كنا شلة حدوة قوي . عمري ما أقدر أسبى مواقف وحواديتنا.. لأن مواقف وحواديت ما تنسيش. زيكن واحد فاكر حواديث رمان الحلوة مع أحلى شنة من صحابه.

ه سي ر ي؟ هاسي الحكامة السوده اللي ها حكيلكم عليها دي إزاي؟! ده أن باقوم بالليل مخصوص بسببها لعاية دلوفت،

المهم

في لينة صيفية حالكة استواد من تلك البيالي اللي يسقى في الأجارة لكبيرة مناعة الصيف. لكبيرة مناعة الصيف.

لعب وحري وحد وضرب.. حامة من الحروح اللاإرادي طول لصيف.. بين الشارع والمادي و للعب والتنظيط

وأنا رجع من المدي على المعرب كده.. قابلوني شنة الأصدقاء عشان تكمل لعب في الشارع.. طبعًا اللي قديم ري حالاتي فاهم كوبس قوي معني كلمة الاجئ» في الشارع أمام الأجاره.

- ـ شريف.. بلًا تعالى عشال هننعب لعبة وتاقصتا واحد.
- الله .. أنا با حب اللعب قوي .. يكّر .. ها؟ هللعب إله؟ كهرب شد الكويس؟
 - ـ لا.. إحمّا هنلعب بعبة جديلة.
 - _إيه؟ هنلعب كهرب شد الكوبس الجديد؟!
 - ـ لا.. مش كهربا حالص.. هنلعب الملك الحر اتحرق؟
 - _الله.. يخرب بيوتكم!
 - .. إيه بس يا شريف؟!
- لا يا حبيبي مفيش.. بص أصل أماما عاملالي سندوتشات بيض مسموق عالقوطة ولازم أكله سخن عشان أتعشى العموا انتو وأما هابقي أحلي بالي من أشلائكم إن شاء لله!
 - يا شريف دي لعمة حموة قوي.
- آه ما هو باین من الإسهال اللي جالي أول ما سمعت اسمها. طب بص تعلى كمل العدد معنا ولو ما عجبكش ما تكملش - وبالسبة لملك الحن اللي هيولع ده مكمل معانا ولاً أما هاصلع لأبابا كما يسمني داعيًّا د ثمًا في صورة جئة هامدة؟!
 - ـ تعالى بس.

طبعًا بعد مليون مصحف مني إني مش لاعب.. و مليون كعنة إني ما هاكمل لعب.. ومليون ختمة شريفة إني لارم أروح البيت.. وحت معاهم عشال بنعب اللعبة قصاد البيت عندهم

اللطيف في الموضوع إن البور اللي قصاد البت عندهم يا دو ب بحليث بشوف إلا ده ببت أساسًا، لازم تتكعيل عنى السلالم وإنت طابع من الصلمة. عمود النور الوحيد اللي كان منور المكان قعد يرعش شهر.. واللمبة طفت الحمد لنه ، وطفت معاها أي فرصة للإنصار بعد المغرب، وسكان المكان ابتدوا يعتمدوا على حاستي الشم والدمس في التحرك، طلام د مس حالك.

أن كنت حاسس إن منك الحن دعد في بلكونه الدور الأول عاور يشوف اسيلة اللي منقول عليها دي يتتلعب إزاي أصلًا.

- ـ ها يا جماعة.. بتتلعب رزاي ملك الزفت اتحرق دي إلهي تولعوا؟!
- . نص یا شریف.. خالدیدم علی الأرص.. و إحد كلت كل و احد فيد هيخط صياعه...
 - ـلا عيب المعبة دي.. أما مروح يا سهلة!!
 - ـ يا ابني همحط صباع تحت كفه.
 - _آااه.. كتعه.. شوف يا أخي.. المهم وبعدين؟
- . كل واحد من الدايرة حواليه يوشوش اللي حنبه ويقول بصوت واطي عي ودن الناسي المدث الجن اتحرق "

بس فهمت ، وبعدين نكب برين على خالد ونولع بيه صح؟! لا يا أحي تلى العداما نلف لا لهاب وشوشة الهقول يلا. وهمرفع خالد بصوابعه وهملاقيه طار في الهواااا

شاشني واتت ما تدراشي؟ يا جدع!

ر ي شريسييف

_ يا خيا الطالط اداداي. لعبة سودة ومبينة.. بلاش!

- تعالى بس عشان صحاب قانوك إنهم عمنوها ونحجب

ـ البعبة تنجح وأن أسهر؟ ما ان شالله ما اتهبت تحجت!

طعًا بعد اتنين ميون مصحف إني مروح .. واتين مليون كعبة إلى مش هاكمل .. واتنين ميون ختمة شريفة إلى ما هاعر فهم تابي .. لقيت مفسي قاعد على قرافيصي عشال أشاركهم الرفتة المعة وخالد تزفت غير مأسوف عليه على الأرض .. ورحا قعدنا حواليه .. وأيوه حصنا صوابعنا . تحت كتفه وجزمته وراسه . والتديبا بوشوش بعص بصوت و طي في ودن كل وحد

ـ ملك الجن اتحرق.

ـ با حدًا الطاطاطالطاي!

دملك البجن اتحرق.

_البه يرحمه!

_مدث الجن اتحرق.

_عشال يحرم بنعب بالكبريث!

دملك الحن اتحرق

_يحرق اليوم اللي عربتكوا فمها

طبعًا في اللحطات السوخة اللي زي دي.. بتبعى إنت عارف إن في مصيبة هتحصل.. وصحابك عارفين إنك عارف إن في مصيبة هتحصل.. وحالد عارف إن صحابك عارفين إنك عارف إن في مصيبة هتحصل

المصيبه مسأله وقت مش أكتر. أعلام الرعب اللي بتنني على للمطق ده ما حاتش من العراع با حماعه.. بيحشوا بيت العفريت

وعارفين إن فيه عفريت. طبيعي يطلع فيه عفريت. لو طلع فيه شوكت فاعد حوه مش هيبقي فيلم رعب

إحد عارفين إل فيه مصيبة هتحصل والله.

وصعًا مع قرب التهاء النعة السابعه.. والكل مركز بقى في قرب محاولة رفع المرحوم خالد من فوق الأرض.. والهدوء حواسة وأكن الأصوات الختفت من العالم.. حتى صرصور الحقل صامت صمت القبور.

عمود النور بقى للي كان مصدم من فترة طويلة بفاله شهر.. وضعمة فوقينا بالظّط.. حصر فيه هاس كهرب في اللمبة الكبيرة حدثني عن قانون الصدفة أو أقولت ما تحدثيث والازفت حري معاد بقى...

الفحرف اللمية.

والفجرت العيال...

والصحرات اليا ختاااااااااااي النشق عبال السماء

أن سمعت صوت لفرقعة فوقت من هما.. مع نور متوهع نتبحة مفجار اللملة.. قررت فورًا أحول حالد إلى دو سة جزم.

مع الفزع ومحاولات الهروب. أنا بقى كنت مركز ، مش تهريح بقى حلاص كده كده هنتوفى كان كل همي ساعتها أمسك في العيال صحابي للي بتدت تحري، مش عشال يلحفوني . لا حالص والله .. عشان لما ملك الحن يوصل بعد الانفحار أقوله أهم السفية دول حضريك بالمشا. أنا فعشتهملك و بعدر تحولهم بسايس ومحدش هيلاحظ الفرق .. وأنا اعمسى خيشه عشان أن حزمة بان وأستاهن!

حري بلا وعي. سحف شعبة بيبي إيفري وبر. أنا مشيت على الحيطة وسبقت برصير على الأهل من الحصه.

كل محاولات التهدئة كائت نهايتها صريخ:

- يا شرييييييه.. إيه الني حصل؟؟
- _يا ختاا ااااا اا اي إن لسه هنتيل تسأل؟ اجرااي!
 - _أروح قييس يا شريبييييييك؟؟
- ــ روح في داهية تاخدك إلت ولعبك وجِلث وحريقتث يا خناااااا الرارا الراراي
 - _البور ده چې مس يا شريبيييييف°6
- ده نور البرزح.. ليررخ يا ختاااااااااااااااااي.. روحي بتطلع إلهي تشلوووووا!

طبعًا خالد ما انتقاش منه عير صناعين وعروة بنطبون بقريبًا من اثار الدهس رايح حاي بحت أقدام الهارسن من حصم انتقام ملك الجن الوالع.

وبعد مرور تسع ثواني من الانفجار .. كنت باحبط على باب الشفة أكبى باخبط على باب الرزق بالطبط.. صرع حط.. هدد.. لباب اتوجع من الهند عليه

ـ افتحوا البالا اب يا ختا الله اله اله اله اله اله اله في الحن زمامه في الدور على تحت خلااص يا ختاله اله اله اله اله اله اله الم

أباب بقي.. جه جري يشوف الانفجار التاني اللي أن هامله على باب الشقة.. وأول ما فتح:

- عي يبيبه يا حيو اان ٢٠ يه الحبط ده؟!

محرقيا ميك النحن أيضا الايا ختاا الطالطالطالي!

_ يتقول إيبيه ما حيواادان؟؟!!

ملك الحن اتحرق أباما ١١ م. اقعل البال ب محتالا الاللفالي! طبعًا اللي حصل لينتها من أباد تقربنًا حلا منك الحن نفسه مستسمحه بعمو عني من الصرب لأبي صعبت عليه.

أما بالنسبة لصحابي.. فآثار الميه اللي كانت نتفط منهم كنت ممكن بسهولة تتابعها لحد باب بنت كل و حد عشال تعرف هو ساكن فين!!

#ملث النحن النشل #ماله الاستعماية_يا ريالة #كولو_با المبة #ملث_الجن_م_بيحبش_الدعية #عا_شريييييييييييف #يا_حدالاللها ال الاللاي

الاعتراف الثالث عشر **سندوتشات وأشياء أخرى**

(البسطرمة في الأحمر ، والمربى في الأخصر، والحلاوة في لبني)، ده كان الهاف للومي اللي سردده أن وإخواتي لما قرريا ندفس شركة أمريكان ويتتشر في السوق بقى، ويتحول لرأسمطيين حشعس ، ويبتدي يعذب العيال اللي كانت يتعلس عليم في بشارع ويكبر ونضريهم والجوده.

وقررنا ببدأ من الصفر . أو عشان نكون أكثر وضوح من تحب لصفر بشوية كده ، وعشان برصه أبقى أمين معاكم قرربا نبدأ من تحت الكنة الذي عندا في البيت، للي كانت معر عمل المشروع بتعنا .. عشان بعمل سدو تشات وبيعها لنعيال صحابا في الشارع ونكسب و يشهر زي ما قبتلكم.

المشروع زي أي مشروع ناجح.. بندي صغير.. ما رضيه ش نكسره لأن تحت لكنية عندنا ما كانش يستحمل صواني جلاش و لا حمل محشي ورق تواليت. ائدى بتلات أبواع سندو نشات بس.. يعني قدا عشان ورارة الصبحة برصه ما بملكش معدات حجر صبحي كفاية بقدر تحتوي التلوث اللي ممكل بعمله في صاحبة المعادي لو المشروع باط والدب خربت منا.

وكان طبعًا من أهم مميزات المشروع.. الماركيتينج . والجرء الحاص بالباكبنج.. أو التغليف ري ما بيقولوا.

ودي كانت مهمة خاصة برؤساء محلس إدارة المشروع.. أيوه كند كنا رؤساء محلس إدارة ومحلش رصي يبقى عصو محلس أو موطف عادي. شركه ليها تلات رؤساء مجلس إدارة كانت الأولى من لوعها في الشرق الأوسط.

اختران ألوال مناسبه جدَّ الأنواع السدوتشات الثلاثه بقى: البسطرمة.. اختارنا نعمها شكل شيك في جلاد أحمر. المربى.. قررنا إنها تتحط في لفة روعة بجلاد أحصر. أما الحلاوة عشان بتبقع.. فقلنا نحصها في حلاد لُني.

ورى ما انتو ملاحظين.. مفيش أي علاقة بين مندوتش المربى والمود لأحصر للجلاد.. الحكاية كلها إن الجلاد الأحصر كان رخيص مش أكبر

وبعد مرحبة الباكينج كان في مرحبة نقل سفايات قصدي السندوتشات.

ودي كما مستخدم فيها كياس سودا كبيرة شاعة الرمالة عشان محدش يشوف إيه اللي جواها والمشروع شاعما يلكشف.. وينقمد. ومحرح من المولد ملاحمص. طعً أبابا شافيا وإحنا شايلين كس الزدلة الإسود وهو مليات سيدوئبت كان هيطب ساكت وهو ليسأل:

_إيه التي إنت شايله ده با شريف؟!

ـ دي عربية السندوتشات بتاعتنا أمابا سن من غير عجل

_[به با خيوان ده مش فاا اهم؟!

ــ أبابا دي سندوتشات هشيعها لصحالنا عشال نبدأ أول حصوة في طريق لقصاء على الشعب ده!

_يا حبر إسود ومبيل! هتحيبولي مصيبة يا حيوااال!

عيره أبابا؟! صعب، اطمن.

طبعًا أمايا فتح باب الملكوبة وتوحه إلى السماء متصرعًا إلى ربنا يستره وما يفضحوش ولو في إمكانية ياخدنا يبقى يا ريت.

وإحما أخده السنحروتشات بقى والطلقة للشر الهيروس. فصدي نشر لخبر الصلح مع صحاب اللي وايجين المدرسة.. والباس تبسطت، بجد وبدأت الأسطورة تتحقق.. إصال عير ضبيعي على سندوتشات الإحوة التلاتة.

العيال في الشارع بقوا مدمنين مسدوتشات. وابتدو يقفوا على لنو صي يهرشوا من فنة المسطرمة وسمعنا عن محاولات التحار بعدا تهاء سندوتشات الحلاوة. أما المربى بقى. فكان ليها مجاذيب ماشية في الشارع مكلم نفسها.

تجرح سقطع النظير

جالد طبيات عظيمة و بتديد نكبّر المشروع في. فقورت طود أماما من المطبخ ونطاسها تروح تطبح في الدنيو عشان ما تبوطلناش الشعن تاني يوم كسبنه أكتر . . و تالت يوم أكثر . . و الطعبات الندات تريد أكثر و أكتر . الندلة ثر قص لقي . . أيوه لقي .

أماما بتدت تنهار بعد ما حولنا لمطنخ لصفيحة زيالة كبرة.. نقيا علب حلاوة على ورق بسطرمة عبى حتت عربى معرقة في لأرص عبى قصافيص جلاد ، حرابة فعلية مش تهريح.. وانتدى أبا سأل عن كبهيه وصول الحلاوة لسقف المطنح. ومين اللي مسح المربى في باب التلاجة.. وإزاى حتت البسطرمة محشورة تحت عقب الياب.

لكن بينما كان أبابا يلهو.. كنا أن وإحواتي سصنع محد السنحروتشات . وده الاسم لجليد اللي أطلقناه على هذا النوع من العلف.. السحروتشات .. ما هو كان لازم اسم تجاري نتشهر بيه طبعً

وبدأت الطلبات تريد أكتر.. وبدأت الأمهات تبطل تعمل مسدوتشات لأولادها على حس سنجروتشاتنا. لدرجة بدأت معاها النصية المتوقعة في القصة أه طبعًا ما لارم محصل مصية سوحة.. أومااااالل.

بسطة شديدة مع زيادة عدد السسوتشات. كان اللي كان

- ـ شرر رييسف
- ــ آيوه يا وائل؟
- جلاد لبسطرمة خلص
- ـ عب هعمل إيه ؟؟ دي المكنة مفيهاش جلادابة واحدة توحد

ربنا.. الراحل بتاع المكتبة بطل يبيع كتب وكو ويس وأقلام ومركز في الجلاد بس.. الراجل اغتنى حلاص من الجلاد الدى سحبه

ممكن معط المسطرمة في جلاد لوب تالي و بكتب عليها بسطرمة. البرافو عليك يا واثل. الرحوال نعد فورًا مفيش وقت. جحافل الطلبة لنطالب بكميات إضافية من ليسطرمة والازم ثوفي احتياجاتهم مدل ما يتحولوا لتعالب سواحسي.

طعًا السطومة اتلعت في حلاد المربى.. والحلاوة اتلعت في جلاد الدراسات.. والرومي اتلف في حلاد الساينس.. والدراسات اتلفت في جلاد السلطان ويا حتالاالالله الدالاي!

تهت

تهت یا ختااها ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ی!

وتحولت مسألة الطلبات المنظمة بقى إلى طاسات بزرميط بالبيض.. التدينا توفي طلبات الصلح لقى بالويم كده.. كل واحد وقدره.

ـ حضرتك طالب إيه؟

بسطرمة

_أخصريا وا الثل

دخلص الأخضر أشريييب

ئىي أو ١١٠ ئل.. ھات أي دون شكلما بقى وحش! _ في نُني.. سى بايت من أول أول إمارح.. تخد؟

ـ مد إيدك بس طلع أي لعة من كيس الزبالة.. وحاول تشوف كيس ربالة طازة!

وطبعًا التلاميذ المساكين أحدوا لسندوتشات وراحو المدرسة فرحين بما أتاهم الله من فصله وإحسابه الغير عاشين بالكرثة الكونية للي مستنياهم جوه الجلاد ...

مقايا السندونشات اللي ما كانش حداييشنريها كتا بنكومها تاني يوم. عي أكياس الزدلة و نرجعها الليت.. و نقول إنه هنيعها تاني يوم.. مش هيحرى حاجة يعني.. إنما يوم ورا التاني ورا التالت.. تراكمت لسندو تشات.. و قدمت ، و باظت.. و عصت جوه البحلاد.. و خلقت نوع من أنواع لحياة الجديدة.. و حصوص البسطر مة اللي كان هيحرج منها بنين بتلات رؤوس من كتر ما باطت.

مفيش يا جماعه .. مسافة أربع ساعات رمن . كانت أعراص لجمرة الحبيثة انتشرت في المدرسة عندنا

و انفجر ت المحر وررة يا حتا الطاطاط الطاطاي.

اسي كان عنده حساسية من البسطرمة واخدها على إنها حلاوة..
ما شاء لله عليه.. ورم.. وبقى عبارة عن وش وطالعه شوية جزم.
واللي حاله إسهال من الحلااء اله البايئة لقالها أسلوع لدرحة إنه
كان قرب لسهل من بُقه.

واللي جاب عصارة معدته في الأرض من طعم مربى التين

المرشومي.. اللي كالت منحزنة في كبس الزدلة من العصر البرشومي

كل نطامنا باط.. والحكاية كبرت بقى.. والأهالي حدت عيالها و جري على المستشفيات والمستوصفات.، وكان يوم أزرق منقط كحلي

تاني يوم صعًا إحما اختفينا.. وسمعما إنه كان فيه أخمار على حقل شرجية حصلت وكانت لازمة لعسيل معدة المصابين بحالات التخلف المعوي إممارح

لحد ما أهالي العيال قرروهم وعرفو مين العصابة اللي ورا المؤامرة دي. الأهالي ما كدئش حبر اتصلوا بالشحص الوحيد اللي ممكن يعمل سطرمة الموز

إنه الأبابا.. أدب يا ختال الساله الساله الإ

وعد ٩ ساعات يا كبدي يستقبل تلفونات شتيمه وتهديد بالسجل من الأهالي وبعد ما محمص نده بسرة صوت نشف البسطرمة ودومت المربى وسيحت الحلاوة ونقطت البيسي من

_ با شر پیبیبییییها

_أفيظم أباباه ادار.

هاتلي سموتش بسطرمة من اللي بتعملهم يا حيوان!

.. أحيبي أباءا.. جعان؟ شكلك هفتان من المكالمات . حالًا أحدى سنحروتش عشائك.. وهنكرمك فيه.. نص التمن سن. دهاك يا حيوان المسطومة عشاد قالولى إنها بايطة!

> #السنحروتشات #البسطرمة_المنفوفة_على_وراك_السحالي #حلاوة_نا حلاوة با تحدالي #فصل اتثين بس عاشوا في المدرسة

الاعتراف الرابع عشر **مجدّوب المثرو**

المرَّة لوحيدة للي فدرت أفيع فيها بب إنه ما بحدش العربيه عشال مشواره في ومنط البلد.. وإننا باحد المترور. وهو الله يوحمه ما كاش بنحه عشال الزحمة .. كانت مرَّة سود سواد جالوص الطين عبى ملابة بضا.

المرَّة دي بعد ما أباب قسع .. وترك أحدما تاكسي لحد محطة المترو وقطعما الند كر ودخما ورحنا وقصا وركسا عربية المنرو طلعب العربية لحمد لمه فاضيه حدًا يعني تقدرو تقولوا كان فيها حوالي تسعة مليار شحص بالإضافة إلى تسعيل في المية من بافي محموقات الكوكب . لناس كانت مرسومة على أبر ب العربيات من مؤحمة،

محسوا إن رن حقيقي حب بعاقتي إني أقنعت أماما مالمترو .. س أما كان عرضي خير والله العيد عن رحمة الشوارع والعربات بس للأسف جب في وشي وطلع فيه رحمة بشر جوه عربية المبرو وإحد واقفين جوه لعربية ولتحاول نمسك في أي حاجة أو أي حدعشان ما لفعش لما المترو يتحرك، لقينا من لعيد الدس بنوسع ، بيبعدوا عن حاجة جايه من بعيد.. تخترق الصعوف في صمت. صمت مرعب بيخليهم يبعدوا بوحدهم تلقائيًا!

طبقا أن كنت فصير أوزعة مش شايف حاجة.. إنما الرعب اللي كان على وشوش الدس في المترو ساعتها حلالي أكون على يقيل إن اللي جاي ده عالمًا با إما الأشكيف بناع شريهان أو على الأقل الأستاذ عادل أدهم

لكن باريبه طبع الأشكيف. أو طبع حدير حمة الأساد عادل أدهم. طلع مجدوب. أيوه. مجدوب من النوع الأصلي

طلع واحد مجدوب لابس هدوم الإنسان الأول.. ومش قصدي لإنسان الأول إنه لابس هدوم قلبية. لا خالص.. الإنسان الأول ها لمقصود بيه إنه غالبًا أول واحد بس هدوم ومن ساعتها ما قلعهاش. دي بقى كانت هدومه، طبعًا ما انعسلنش من يوم ما انحطت على جنته. وطبعًا شعره طويل وأسص وملكوش وملفوف لارابيبو لاو لييبيو. . حسمه بقى عجب العجاب، أعتقد ممكن تقعد تلف فيه أسبوع عشان توصل للقابلة الداحلية بناعته أساسًا

الراجل ده لقى سلحان من أسعه.. سات حط حلوان المرح كله.. وحه عشال لقف حبنا.. أيوه.. في لحتة اللي إحد وافقيل قيها

طبعًا أبانا يصله ومتاحيره اشمأرت جامد من الربحة العواحة لمحترمة لني صالعة سه.. وراح باصصلي بصة طوينة حالية من أي تعبير إلا القرف.. وراح دفف في رشي.

أيوه تف في وشي أن.. ما طبعًا يعني.. أنا السبب ، حصك أحاح.. أنا حزمة بُني ٤٢ برباط. الراجل المحدوب بقى .. ما اكتفاش بالريحة .. أبدًا .. براي .. ودي تيجي .. لازم الحراب يقى على عحل تيوبلس .. جاي سرعة الصوء عشان يبرل على دماعي

الراجل فجأة وإحنا واقفين في عز الزحمة ، والناس أساسًا مش عرفة نتحرك من كتر التلاحم.. راح باصص في الأرص قصاد وجلين أدب بكل الدهاشة.. وقعد يستعرب.. وبحاف. ويستعرب.. وبندهش، وعينه توسع.. وعلى وشه علامات ذهول.. والماس بشص على الأرص مش فاهمة فيه ربه.

هو بقی تقریبًا رهن من الاستهاش ور ح صارخ بعلو صوته وهو ا یننطط:

_إوعالك الدارا إوعالك المالية ووووعاك المالية

طبعًا أبابا اتنظر نط مسك في ميكرفون لمثرو في السقف.. وأنا مسكت في بنطنون أبابا.. والناس كلها بعدت بسرعة عشان تشوف القبلة ..

آه القبية.

ما دي أكيد صرخة واحد شاف قبلة وعاوز ينقده

أبال المدي دراعه يشد من محهو د الشعلقة و هو بيسأل

في په يا حيوال ۱۱۴۹

ــوالنبي...ومن تنَّى النبي نبي ما عرف أباب، بس أنا مش هاسيب عروة يتطنونك ما تقنقش!

ـ الرل يا حيوان وسيسي مش قادر "تشعلق أكتر من كده!

ليكون مكهرب لأرض ولا حاجة أدبه. أموت مصعرق يعني؟! ـ إسفحس.. حيوان!

المجدوب فصل باصص في الأرض بدهول في الفراغ مفيش أي حاجة حالص.. هو .. مع للح.. وأناب لمنه متشعلق في ميكر فون لمنرو للي في السقف.. وأن لمنه ماسك في مصون أب.

اساس المدت تربح وتحس إنه مهيش حاحة الحمد لله لو احل هدي حلاص... بولة وعدت.. فالتدت تعود إلى قواعدها سالمة وتنتشو تالي.

امر حل شاف الماس بتدوس على الولا حاحة.. راح راقع بالصوت. ــ إوعاد ادا الله الما وووو عادالله الما الماله الله الله الله الله الماله الم

الناس تتصرع تاسي وتبعد. وتنزق في بعض و قأل الحكاية باقصه زحمة أصلًا

طبعًا أب ابتدى يقهم إن المجذوب شايف هلاوس ري اللي أما هاشو فها مالطبط من البوليات والدوكميات للي هتنزل على وشي أو بس ما نثرل من علمة السردين دي.

أدبا فنكرني تاي .. وراح باصصلي بصة طوينة .. وتف تاي .. مرَّة دي تف كتير . حقه بصراحة . ده بحس من اللوع الدكر اللي هو بيتصارع مع كل الدكور في موسم الثر وج ويكسهم من أجل أن يكون دكر النحس المسيطر على حياتي ليتكاثر مع المصايب ويحلفو اللاوي من اللي بتحصي مع أباد عمّال على بطّال دي

اسدى أباما يمهار تحت وطأة الضغط لقى . الراجل لا باقته و لا سمه تسمحله بشعلقة لاعبي جمهاز سيرك دي سو لاي دي.. لقى باران شوية يقف على طرحيف صوابعه. وأد نزلت وقعت على حزمه أدما بما كال عاور يحدقني من شيات لمتروبس في حديد كنير بالعرص فمش دفع. كنا كل نص دفيقة نسرح من لتعب. وناخد راحتنا في الحركة فنقرت من الدايرة المفرغة اللي واقف فيها المجدوب اللي قطرها متر تقريبًا يروح المجلوب باصصلي بجنب عيله. وقايل:

Տրինիի ի հոնձեն և և ի ինինն և և ի իր չիչ»_

وأصلع أقف على رجل أدبا تاني للي نفي نفسه يحدف لمجدوب بيا ابس أنا كنت ماست في حديد المترو فمش عارف يزفني.

المجذوب بقى ابندى يكلم نفسه ويهرش في شعره وينف في لديرة والماس كلها بعيدة ولازقة في بعص ويبص لسس فاساس تدور وشها . وتنحاشى اسطو ليه بدل ما يحصمها ولا حاجة تقى نصبة . يبص بمبن ويبص شمال ويبص عندي . فأماما يتقى عاوز يقوله: أبوه يا ريت تاكل الحيوان اللي أنا مخلفه ده

إنما أما أثر السلامة.

لحد ما جت محطة رمسيس اللي همر و فيها .. و فدس كانت مستنياها نفارغ الصر واحت هاجمة على الباب عشال تهرب من حجيم الريحة والزيقة اللي المجذوب و نقهاله .. هجمت الدس عبى الدب قبل ما بفتح وإحنا وراهم صمًا.

وطبيعي أشاء محاولة الهرب. الناس داست على «المجذوب رود؛ وهي نتعدي ناحية الداب.. وإحد بقى حطبا حه ووقفنا فيها في انتصار الباب يتهبب يفتح. وده كان بمثابة إعلان حرب مننا على حدود المجدوب لدولية والنفسية والبيولوجية

> اتجنن بقى . . وراح صارخ ري السح بالضبط · إوعاد ادا الطاط الطالالا الطالا وعاد الدا ادا ادا

ــ اخرس يا حيوان ما تخليهوش يسمع صوورتث! إوعاد ادا اللادا ادا اوعادا الدادات ادا ادا

_ أبابا خلاص قرب من الحشمللسنية . يا ختاه الالالالي ا

ـ يا حيران ما تنصلو وووووش باقو لك!

_ إوعداد ادانا اللاء إوعاليانا المنتسنين الله الله

_ يا ختاءاااااااا اي . . الحقني أبابا غياراني بتنسر ق!

واتفتح لمات ، والماس هربت كأنها بنهرت من الجحيم ، ونزل أمان جري ، ويؤيت أنا وراه ري المسعور . . يس طبعًا كانت الحرب قامت والمجذوب قور ما يتراجعش أبدًا عن أي شبر أرص ، قنرل ورانا بقى لمحطة . . .

طبعًا نقبته سجري ورابا وأنا قدامي الناس أفواح زحمة.. ناس طائعة في وشي وباس بتحري من العربية.. مدعكة يشيب لها الولدن. رحت بلا وعي جاري على الباب لتابي.. و داخل عربية المشرو نامي.. وورابا المجذوب. وورابا أدبا.

حريت حوه العربية ماحية الىب التالت.. ووريا المحذوب.. وورنا أياما

وصلت للباب وبرلت منه حري. كان بيففل.. خرحت منه

دالعافية . ورقة نقرة نتعدي من تحت عقب باب في آخر ثابية.. والباب قفل ورايا فعلًا .

بصيت لعربية المترو.. لفيت المحلوب حود الحمد لله.. ما لحفنيش.. اتحبس حود.

بس لفيته لف.. ونص لأناب للي اتحبس معاه جوه وحنول ليقر واصح في شعره و حركاته وهو عمال يتنظط ويفرب من أناب اللي بيتراجع في حدر.. والمحدوب حالف يعض حد

أبابا بصلي من حوه العربية نصة طويلة. طويلة قوي.. وتف برضه.. شكلها فنبت هوابه معاه بقي!

المترو تندى يتحرك. ويمشي.. أنابا بيتراجع في العربية والمجدوب بيفترب منه كما الزوميي.

قربت دماعي من الشباك.. وصرخت بكل قوتي الأبابا: - استنائي في عمرة أبابا لو فصلت عايش يا حتاااااا الي!

> #المجذوب والمترو //إوعا المأمادال #أدبا في مترو حلوال #أدبا لغى محطه المترو في المنطقة

الاعتراف الخامس عشر **بيكاسمو إبر اهيم، دافنشي**

في فترة من فترات حماتي وأنا صعير .. التدت مشاعري تكبر وتترعرع وتتحول للود العشعشائي. للي هو بين اللمبي المحصر والروز المنقط أصعر ده

وابتديت أبقى وقتها مخلوق وحيد الحلية متدفق المشاعر .. مشاعر . مشاعر . مشاعر ويمري وير . . بادلدق مشاعر على فاللتي الداحية بدل الريالة .

عايش في دور الإنسان الطيب الوعد الحساس.. ما نفهمش إراي بس أقصد مشاعر كتير متضاربة ، ونقيت باستخدم مناديل كيبينكس بديلًا عن المسح في الكم وشغلانة...

في الفترة دي بقى .. قررت إلى هاعير من لعالم .. أيوه بجماعة أما رسا حلفني عشان أكون مصدر إلهام للدس الامش إلهام شاهين الهام اللي هو باعمل حاجه بديعه .. لا برضه مش بديعه لعالمه .. أقصد إني لازم أكون فدن .. يتحاكى العالم عن عله وإحساسه ومشاعره المرهمة اللي مليانة ريحة معفة دي .

قررت أجرب في كل فنون المشاعر.. أطلع شاعر.. أو أصلع رسام.. بس ثو ني كده سيه ما ابقاش الاتين في بعص؟

ايوه.. هي دي يا جماعة.. أنا قررت أبقى مفعم بالأحاسيس وأتحود لرسام مشاعر.. الله عليا وعلى سبيني المعمصة.

كس وقنه حريل جدًّا على تاريخ بيكاسو اللي هينمسح بأسبكة بعد ما تغرو لوحاتي العالم ، أو تقضي على الدس اللي عايشة فيه أيهما أقرب

وكنت مشفق على ليو ناردو دافشي اللي بييحي ويمشي ده. لما يقرروا ينرلوا لوحة المو ناليرا يرموها في النواليت. ويحطوا مكانها صورة «باتعة جبزة» للي قررت أرسمها وهي نتجري ورا عربيات لرش في الشارع . وعيدها الحولات، تسببان تسممًا دمويًّا هاريً لكمد كل من شافها ولا قراش المعودنس. هتمقي فشرر أس ميدوسا موسومة. نحفة إسهائية مفزعة.

هي المجمل كنت قررت ونقدت وانتديت حلاص ، اشتريت أبوان ميه وألوان ربت وألوان فحم وألوان فلوم ستر وألوان حشب وألوان ميه وألوان ربت وألوان فحم وألوان فلوم ستر وألوان حشب وألوال بلاستك وورق وقماش ، وابتدبت أورع لوحاي هي الست وأعلق القماش على التنفريون وأرسم ، أعلق القماش على ليوتحاز وأرسم ، أعلق الفماش على لمكتبة وأرسم ، أعلق الفماش على لمكتبة وأرسم ،

أرسم وأرسم وأرسم وأرسم...

أرسم وأقول شعر قصحي أو عامية عشال الإحساس بالوجع يتملكي وأقلر أبدع.. وعشان الوحي ينزل عبيا. أي نعم الوحي كان بيخش يرجع في الزبالة من اللي بيشوفه على لقماش ومن ألبات الشعر اللي كان بيسمعها اللي قربت تسبيله صمم ديم.. إنما لا رحمة.. ويستمر الشعر ، وتستمر الأبيات.. وتستمر للوحاب وأنا أشعر درد وأبانا يراقب

وأشدو زي البلابل لبرية.. بصوت جهوري

.. ينافالطفاه ينظ الظالة أوكرهت الحيططاطاطا

ـ والله ما حد كوه حياته غيري سسكم يا حيوان!

- أين أنتي.. أييين أنتي.. أفي المنزل؟ أم في البيت؟

_مخلف حيو بات ما بتحسش ا

ـ و الاحسر ناا أه يه أشاه بنا ه يناله و أا حسر تا أه.

_احوس يا حيو ال!

_ حاظر أفتدم.. والسوف نتدم

أمان بقى كان ابتدى يحصو شبطتي .. مش شنطته .. لا.. أمان ما سسش بيته .. حهر شبطتي عشان رساحده مشكنة عويصة من التلاب مشاكل ملي عنده و هيو دبه العماسة .. و بقو مهم ينه لاقالي ماسك كلب في لشارع باعضه .. و ينصحهم يحطوني في عشر الحطوين

_ كمايه تعليق قماش في الشفة با حيوال!

ـ أبابا أبابا.. إنت الوالد.. والاسم باب.

_ يه يا حيواه ل اللي بتفوله ده؟!

ـ أيتاه يا شاحدُ الهمم.. لا تجلدني بالحزام والحزم.

ـ جرم على دماعك يا حيواالن.. كماية شعر با فول!

ـ حاطر حاظر .. مای جود فاذر،

_ حیوال ^ا

استمرت لفترة دي كذا أسبوع.. وكنت بنديت بفي أبطل حاحات كتير...

أحس أستحمى . أحس أسرح شعري أبطل أعسل وشي . أحس أحس أسم أحس الشعه من لحرائهم اللي بارسمها . أبطل أرد على حواتي ترفع وسمو بروحي المحتقة في منكوت أكيس الربالة للي وراب المطنخ . كت ابتديت أختص كل القماش وأرسم على تيشر تاتي بقى وتيشر تات إخواتى .

وفي يوم جاني الوحي وقمت سحبت قماشة وقعدت آليط فيها فوق الأربع ساعات بألواد الريت والشمع والميه مما بقت شبه مساحة رجل سيد قشطة وهو طالع من الطين

لحدم لقيب أدبا يبده

ـ محدش شاف الجلابية البيضا شعني يا غجرور؟!

_إيه؟! لوكس لايك أحيه بالملسز!! وأنا دقول بيمي وبين نقسي دي زراير إيه؟! يا ختاه اه الهااله الهاي

ـ الجلابة اليصا بدااعتي فبين يا حيوادت؟!

دي بقى نتبقى المرحلة ابني الوحي فنها سخلع ويقولك سلام يا تحم أنا مش معاك في النصيبة دي.. أبوك هسفخنا كلنا.

حووود.. حووووووود با وحي.. و ۱۱۱ اا ۱۱۱

_الحلامية فين يا شريييييييك؟

ـ بیت شعر أوله راء.. رؤوس قد أینعت و حال وقت صربها بالحزمة.. هتموت قطیس یا اللی ملکش لازمة. حرج أبادا من أوصنه وشاقني واقف قصاد الحلابية لني كنت عكرها توب من أتواب القماش الأبيض اللي كنت باشتريه عشان أرسم عبيه.. وبصنها بصة طويلة وعميفة.. وبصلي:

- _ ادخل یا حیواں استحمی!
- ـ ليه أبادا؟ أبا كوبس كده.، أستحمى ليه؟!
- ـ عشان نفدر لتعرف على جئتك بعدما أدبحث!
 - _ يه ختا الداداله ادارا اي!

#خنفني أما والوحي بالحلابية #منفاني كل ألوان_الميه #على_ألواد_الريت_وعدىني_فيه #روح فار جوح رفرفت في البيت #فداؤك يا_باتعة حيرا ١١١ع

Comics That



الاعتراف السادس عشر **أنور وجعفر**

«أنور وحعفر هيقعدوا معانا تلات أيام».

ده كان الحر الأحول التي أنانا قرر يزفه لبد في أجارة الصيف معروبًا بوصول أو لكل وحدي أبو أنور وحعفر وحدقه ليهم في وشد والترول جري عشان هيسافر بعدهم عنده حالة وفاة

طبعً للموضيح.. أنور وحعفر.. تو أم فضائي.. مش مخلوقات أرصية.. أنور وجعفر في حد أول ما اتولدو فالهم على سبيل الراحة: الكروا دماعكم أ.. فهما فهموا الحكاية غلط ودماغهم كرت فعلًا عشال يبقوا عبارة على دماع ونازل منها شويه أعضاء شنهي بجرمة.

أنور وجعمر كانت عيسهم ضيقة لدرجة إنك تفتكر إن في حد حمرها في وشهم سن قلم رصاص.. وما كاش ليهم بق أفتكر.. كانوا بيتغذوا على طريق الامتصاص زي أحطبوط لشعاب المرحانية الموكوسة، أبور وجعفر ما كابوش بيتكلموا .. ولا ينشاوروا كانوا بيتنَّحوا وينصوا سن

ـ تاكل يا أثور؟

صمت مع تسلح

ـ جعفر حعان؟ أحطنك أي هلاء بشفطه؟!

صيمت مع تتسح.

ـ أبور تبعب كورة؟

صمت مع تتبيح.

ـ صب ممكن نستلف دماعث بلعب بيها كورة؟

صمت مع تتبيح

طبعًا الساعتين الأوائل من النعرف على أنور وجعفر حملت كم من الأسئلة مني ومن إخواني تشجع على الانتحار.. خصوصًا في وجود أبابا لشرحيب دلتوأم:

_أبابا هو ده اسمه جعقر إراي؟!

ـ سرياحيوان. هو اسمه كده!

ـ أيوه يعني بيشعر بإيه وهو بيجعفر؟

يا زفت اسكت عيب كده. ضيوف!

 لا أبابا دول إلياتر مش صيوف . دول كشافة قبل نقطة الصعر واحتلال الكوكب!

-اخرس يا حيو ن باقول ا

_حاطر أبايا.

ـ يعك حد فيكم يزعلهم.. هاضربه بالحزمة ستنين!

ي خته اداد ادالدالدالدال لا وعلى إيه . آي كيم إن بييس أجعفر أند أخور

وقعلًا الديل عدا وهما تايمين جبيا في الأوضة اللي صحيت فيها في منتصف الليل لقيبهم فاعدين يبصوا للعص ومتنَّحين وبيطبعوا فحيح من دماعهم مش كلام وده خلائي أُعمن عبيا من الحضة يدحنااا اللهااله اللي

والصبح.. أبالما برل راح لشغل . وأول ما خرج من باب الشقة . تحول أنور وحعفر إلى شبخر ومبحر ، يا خراه اشا الي

آلات مجونة للخرب اللانهائي في شتى أرجاء الشقة ياحتا السالماليا التي.

- _يا شريف.. الحق أنور حشر دماعه تبحت التواليت عبد البيبة كده!
- _ يا حتااااااااااااااااااااااااا ي.. هما بياكلو ويخرجوا من نفس المكاااان؟؟!!
- ـ الحق يا شريبيبيييش. جعفر متشعط في دو لات أدبا ومش عارفين تنزله!
- _اصربوه بسهم بربشة بناع بحدير الجاموووس.. ده كان ببدور على مكان يحبي قبه سلاح قصائي.
- ديا شريبييف. أنور و حعقر بياكنوا من برطمان العسل بيبديهم!
- -أحبيبينه.. ده لبحث عن مصدر طاقة في المحلوقات الكوبية! طبعًا على ما أدبه وأماما رجعوا من لشعل.. كان أبور وجعفر

عملوا بتاع سنة وربع زلوخ مصيبة.. حيث الرلوخ عدد لابهائي من لمزَّات. إحما قلما بقى إن مع وصول أبابا هير جعوا تاني للشكل البشري. وهيهدوا ويستكينو ويستيلوا بنيلة بقى.. إنما تقريبًا كان زرار لإستوب باط

ولطم أدما كما لم يلطم من قبل:

د با شرييسييف!

ـ أفنطم أنانا.

ـ حرَّح جعفر من لشوفوبيره وطبعه بره!

ـ لا.. أن استنقدت طاقتي ورنت مي الشغل أبابا شكرًا

ـ يگا يا حيواان . وشوف أنور راح فين عشان مختفي بقاله ربع ساعة!

ـ لا اطمن هو دخَّل دماعه في فرن لبوتجار.

ـ يا خبر إسود.. وسيبته؟!

ـ لا أدد والمصحف.. إحد ولعد الفرد.

9945-

طبعًا أبابا حاول يدم العصر زي كل يوم البرمة المقدسة لبي لا تحرؤ قوة في الكون على إرعاجها أو ندنيس طقوسها. إنما أنور وجعفر حولوا الساعتين دول إلى مهرجان «هيا بنا نأحيه».. شارك في فقر ت المهرجان أن ورحو تي وأباب وأسم في محاولة خفص نشاط الجرئومة النظاطة.. إنما مفش ويدة.

طبعًا عدم بوم أبانا عبَّر من طبعته الكيسانية وحوله إلى عبد العرير

در کولا. يا خته الساله الله اي کان ماشي عاور بشر ب من دمه مدل الشاي.

- ـ آن مش عاوز دوشة يا حيوا، ١١ ان ا
- بـ آباد إحنا ما نطقياش من ساعة مرمر ويرير دول ما جم!
 - _إبتو بشوفولهم صرفة يا رفت!
 - سالا العم؟؟!! هو إحتا اللي جسهم؟؟ ا
 - ــا حرس با رقت! تحدوهم والؤلوا العيوا في الشارع!
- ـ ويهول عليك سكال الكوكب؟! دول لو عصوا حد هينصوا الميروس لنص سكال الأرض في ٤٨ ساعه!
 - _بلاش ستظر ف يا حيوال!
- ـ أيابا دول بيتكلمو اطول البيل يقو لو احتحجججج حججججج حجججججج
 - _إزاي يعنى؟!
- ـ بس أبه .. كل عيش وعدي اليومين دول على مهلك. طبعً اليومين دول عدوا بمقام تسع عقود.. أبه ما بيدمش الضهر بيضربد ، أنور و جعفر شحمهم ما نقصش غير شرطين ولسه شغالين إحدادتيد بمشي بضهر دامن الحصة ، لحد ما أوتكل وحدي رجع
 - من لبلد عشان ياحدهم . إلهي ربتا ياخدهم كنهم مأبور . . حعقر . انسطتم؟
 - _ consessessesses.
 - ـ طبعًا با حياسي بيت عمكو عبد لعزيز ري بينكو بالظبط
 - _ - errores error

- ـ معقول ۱۲۴ بلدرجة دي البسطنم۱۹۱۱
 - _ ביכיך ביכיכיק ביכיכים
- خلاص من عينا أجينكم الأسبوع الجاي تقعدو مع أولاد
 الأستاد عبد العزيز أسبوع.. حاضر.
 - طبعًا طبعًا طبعً أنا بقي:
- ـ لا ثانية كده.، مفيش حجج دي طلعتي.. وسع كده.. پا خداسالالا ۱۱ ۱۱ الاي تو ذ إنفيشي أند بيووووووووود يا حته از المالالمالالي!

#حججججججج #أنور_وجعفر_من_المسور #احتلال الكواكب والتواليتات #شيل_يدئ_يا أنور_من كويس الكهربا #خلاص_اتري_فوول #جعفر حيبي افتح الفنحة اللي في_وشك #هنرميلك_الأكل_فيها_واقفلها_تاني

الاعتراف السابع عشر **902 تطالح بطاطس**

«أنا رهقت من تربية المعال بصر احة»

طبعًا ده كان بعبير محب عند آدب حبيبي بما ببتدي بحس إننا بنقف فصاد التلاجه كتير في فترة الصيف وما بنبعدش من جنبها عير لما لتلاجة تبتدي تصوت

أباد كال شابف إنه لازم سدي في فرة الثانوي بتعلم نعيمة على مست. و تعديل الشعل مش عيب و إحنا رجالة. المفروص يعني . وده كان سب أساسي إنه

- _ یا شر<u>یسیسیسی</u>
 - . أفيظم أيابال ادارا اللا
- ـ سيب باب ائتلاجة وتعالى حالًا.
 - _ممكن مشاعره نتجرح أبابا.
 - ـ تعالى بافول با حيواد!
 - ــ الله immidiatly الله

ـ من بكرة الصبح مش هنقعد في البيت

ـ هتطر دئي؟ هنطر دئي آديا؟ ليه كده ده أنه ماحث؟!

ـ هتنرل تشتعل با حيوان!

ـ اله.. بس إنت عارف أناد مقبش شغل في البيد!

ـ هتروح كافتيرما يتاعة أونكل صابح بساعله.

ــ مين أونكل كافتيريا ده أدد؟!

ـ يا حيوال باقول كافتيريا أومكل صالح!

- آاه أيوه أيوه.. معلش.. وده ببعمل إيه في لكافتيريا؟

ـ هتروح وتشوف.. أنا اتفقت معاه حلاص.

ـ ده عنى أساس بنك باعت جيبة على شماعة أبابا؟!

_أيوه

_حاظر أبابا.

طبعًا ضطريت زي أي عبد إصود أسمع لكلام لأن رسائل تهديد أبانا بحدف إخواتي من البنكونة وتشريد أماما في الشوارح كان ليها أثر مخيف على نفسي كالمعدد

ركيت مواصلات ووصلت كافيريا أونكل صالح ودحلت عليه طبعًا بابتسامتي اللي شبه ابتسامة عصفور الخناريا.. وكانت أوب مرَّة نتقاس.

ـ صباح الجر يا عمو .

ـ صناح الخبر يا حببي،

ـ عندكم إبه هنا بقي؟

_ إنت ماما بعثاث بجيب إنه؟ [

لا أنا أباد اللي باعتني يصراحة

_باعتك تجيب إيه؟

أجيب ضرفها إن شاء المه

_نعم؟!

ـ الا باهور. أنا شريف للي أبابا كمم حصرتك عليه إمبارح عشان الشغل

_ الماله أهلًا أهلًا. إزيث ياحيبي

- أهلًا يا عمو .. هو ده المحل؟!

أيوه. والمطبح جوه.

طبعًا تُحدني جولة لطبقة في المحل للي مساحته كنها على بعض أربعين متر.. عدرة عن واحهة وفي لخلفية مطبخ وشكرًا جزيلًا.

بصراحة ده كان أقل من طموحاتي بكتير.. لكن معيش مانع إبي أبتدي أحطط أسبطر على المحل شولة بشوية.. وإبي أقنع عمو صالح إنه يوسع أفقه و مداركه ويبتدي يمضي كمبالات على بياص وياخد محلن جنب المحل ده.. ويكبر لقى ويعدبن يتعثر و ما بعرفش يسدد ويتحبس.. وأن أورث عمو صالح فورًا.. وأنتدي على بصافة.

كل ده عدى عبى دماعي وعمو صالح بيشر حلي إني هاكون مساعد لحاح سعيد اللي بيشتعل بقاله حمس سنين في المحل سبع أبام في لأسبوع من غير يوم أجازة واحد.

وطبعًا أول ما الحاج سعيد لمحني.. يفي سعيد فعلًا ، وطلب أحارة من عمو صالح لمدة أربعة وعشرين ساعة بس يروح يموت فيهم وينجي مها عمو صالح كانار فص طعًا والحاج سعيد أكداه إن الحكاية سهية اورد شريف أكيد أكيد هيقدر يسد

> مش كده با أسناذ شريف؟ نعم؟! أؤمر با حاج سعيد؟

مش حصرتك هنقدر تمشى المحل الكام ساعة دول؟

. لا هو في الحقيقة إنت ممكن تاخد أجارة أبدية الأني بافكر أغيرك تمامًا وأسنعين بمجموعة من الطباخات المعلمات

الهرووويا صالح بيه. أستاذ شريف سداد أهو.

وتحب الإنحاج وافق عمر صالح على الأجازة ليوم واحد فقط. مداية من مكرة وأنا قصيت ليوم ده وأنا باقيس أبعاد المطلح كويس مع للإختاق.

تابي يوم الصبح.. مكل همة ونشاط.. وتحب نظر أبابا شافي وأما الزل رايح الشغل مع عمو صالح وكان سعيد جدًا محماسي وصبت الكافتيريا كانت ساعة فطار بقى والدس ابتدت تهل عشان تطلب أكل . وعمو صالح و قف بره على الكاشير

ـشريف.

ديسيس سيبير

واحد بطاطس كبير وتلاتة بصاطس صغير

_إيه البصاطس دي؟!

_نعج؟!

ـ لا لا باهر ر.. هاهاها.. تلات دقايق وهلكون جاهرة طلعًا لطم مستمر في المطلح.. بطاطس؟! إحيا ما اتفقياش على كده . أنا ممكن أستقدهم بيص.. أعملهم سندو تشات جنة بالقوطة أحظ عسل بطحينة في طبق أسخن عيش بندي إنما بطاطس! همكان تخصص أماما وياما شفت البار ماسكة فيها بسبب البطاطس أساسًا.. وأنا معنديش وقت أتحرق خالص.

- دیا شریسیسییه
- ـ يسسس سسسسبر
 - _التعاطس حنصت؟!
- _مومش سييييير . ددور على الربيييت.
 - ـ بسرعة الناس مستعجبة.

طمعت لطامية الكبيرة الذي كان الحاج سعيد قال عبيه.. وحطيت فيها إزازة زيت. وفتحت عليها الدر على الآخر عشان الزيت يسحن بسرعه.

طعة أمم بعد كده فهمتي إن الريت كان لارم يتوطى عليه وأما في فسم الحروق في مستشفى المبرة ومش باين مني عير فحه ماحيري. دورت على كيس البطاطس، يمين، شمال، مفيش، طب وبعدين؟! الحاج سعيد عملها ولا إيه؟! فين الطاطس؟ فيييين؟ مستقبل المحل، مستقبي لمهني على المحث يا غجر، أين لبطالاالطس؟!

- دیا شرپیسیییف,
- يىيىيىس مىيىيىر شى مەترىششششششال!
 - _البطاط..
- ماقطعها. ، وقطعه إلهي يقطع خوكم يا حتاء التي ا

وفعاً كنت لقيت بقى كيس بطاطس بقشره عبى جنب والتديت أقطع الأني مش الاقي كيس البطاطس المتقطعة. هيَّ أي بعم خدت وقت أكبر من العادي لأبي كنت أول مرَّة أحيق بمطاطس في حياتي. مش أقشرها إنها في البهاية المصر الطموح

قربت من الربت. وأنا باتذكر التفاصيل لحركية لأماما وهي محمر المصطس تحدف البطاصس في لريث وتحري ملاوعي معروفة.

وفعلًا.. حدفت أول كبشة.. وخلاص كده.. دي كانت اخر كبشة برضه.

المطاطس لزقت في السهف من النشة يا خته الدادات. ومن أحل مستقبل أفصل. الزيت لما طرطش بقوة كده.. در سوتحاز مسكت في لزيت.

ويدأ الحفل...

ـ يا شرييسييف إبه الصوت ده؟!

ـ ييييس سيبيييير . دونت وري وي جصت سولع!

ـ په نصوت ده؟؟!!

ـ ركز إنت في الحساب وسيني أنا أتحاسب هذ يا عموو!

ـ صب بسرعة عشات أنناس ابتدات ترهق.

ـ لا تقلق.. المحل كنه هيجلص بسرعة أوعدك.

النار عليت طالت السقف.. قنت أتصرف. طب أغطي لطاسة؟ لا معمديش وقب أولع.. طب أعمل إيه؟ أيوه.. معروفة ذريعني ميه

ميت حلة كبيرة ميه وهو ما ادادار...

دي كانب لحطة الإثبات الفعلي لأغية هشام عباس ماه ااري دريسسيسين. ،

المنار انصعفت بأختاه الالالاله الالالالالا

حرمت أشم الحفية لتكون بتبزل منزين وأن مش عارف.. لفيتها ميه.. يا حتاا الدالي.. أومال فيه إيه؟!

طبعًا لدر هنا وصنت لمرحلة إن الناس بره في الشارع فهمت إن لمطبخ بيولع بالني فيه.

اللي فيه ده اللي هو أنا طبعًا.. و ساعتها أنا كنت معتكف في لحوض بناع المطبخ.. أمارس الياختا ااااااي بكل أريحية.

عمو صالح دخل مفزوع والسر منتشرة.. وور ه باس من الشارع . وبيئي وبينهم لنار طبع.

_إيه ده؟! شقا را از از غمر الالالماليال

الحقيي يا عمو صال الاللالع

إيه التي حصن ١١٩٤

ـ مش وقب استقص الم خالص.. بنولع يا حدالا اللا ي!

_ الحقو ئاامااماامااماامااي

وأنه يا عمو صالح الله يباركلك. الحقوني معاكم ا

طعًا كان فيه محاولات من الناس الشرفاء الإحماد البران

للي الدخان بناعها ملا المطلخ الحداما واحد ابن حلال من لمحلاب المجاورة جه ومعاه طفاية حريق كيماوي كبيرة ، وأنقد لموقف في تُواتي

شالوني مربعن.. هيلا بيلا.. في حالة إعياء.. خرجوني بره لكي أشم هواءً نقيًا

عمو صالح لف في المطح عشان يعاين الخساير.، وخرج بعد ربع ساعة عشان بشو في .. بس أتاكنت ساعنها وصلت البيت بقى . طعًا هي مسافة نص ساعة وكان أمام في البيت.. بعد ما كلموه في الشعل و قالوله إن احريق كسر بلتهم مطعم شهر في المعادي سبب حبوانه.

أيابا وصل البيت.. ودخس.. لقامي باعمل كمادات ثلج على مناحيري من ربحة الدخان

- ـ البقية في حياتك أباب في عمو صابح.. كان راحل طيب.. وربنا يوفق الحاج سعيد في شعل حديد إن شاء الله!
 - _ بت إيه اللي عملته ده يا حيوال؟؟!!
- دي إرادة ربدا أبابا.. المطعم ما كانش مجهز بهاير سيستم.. وعمو صالح راجل مؤس.. وأكيد الناس هتعطف عليه وهتشغله سايس ولا حاجه.
 - ـ عمك صالح كسمي في التلفوذ.
 - ـ بركة إنه لسه عايش ما اتحلطش.
 - _ مستنيك بكرة الصبح عادي .. لموصوع طبع يسيط.
 - ـ مستحيل يوافق يشغلني تاني أبابا. إلت أكيد بنهزرا

ـ لا.. ما أن أقبعته إنك هتشتغل ببلاش بحد آخر الأحازة برحما الطالعة الطالعة الطالعة العالمة اليا

#يييس سييسير #يصاطس_وهمورجر_وعيال مشوية #لا_تطفئ_الريب #الني_هيطلب_بطاطس_ينهبب_يخش_يعممها #ممكن أعمله مهروسة لو پيحبه

الاعتراف الثامن عشر **فوزي عااااااااش**

مجيم،

أيوه.. صالة الألعاب المدنية يعني الشباب يعني الرجولة, يعني معيث ما معيش شاب فيكي يا ملد إلا وله ذكريات في الحيم أو في صالة لحديد أو حتى فوق سطوح بيتهم مع عصاية علية وفيها كوزين أسمنت على رأي الزعيم عادل إمام.

في العترة دي كانت كل النصايح بتجيلي من أصحابي ومن قرايبي إني لازم أنداً جديًّ أفكر أروح الجيم لأن جسمي بالطريقة دي هبتدي يبقى شمه حسم النني آدمين.. بدل ما أن أقرب لقصمة لسحالي الحواتيماني.

لكن صعًا أكيد الواحد بيبقى محتاح تشجيع.. محتاح صحبة. حصوصًا من حد يكون في بيني وبينه أفكار مشتركة واهتمامات واحدة.

عشان كده كان حصي التحميل إن فجأة يحصني ده...

- _ يا شر<u>يسيسيسي</u>
 - _أفيظم أبد.
- ـ هو إنت مش بقالك شهر لتقول عاوز تروح الجيم؟
 - _ آه أبه .. بس الجو حربقي ومثل ناقصة فرهطة.
 - _إيه الدلع ده يا حيوان؟! اجهز .. بكرة هنروح سوا.
 - _معقول؟! هتوصيبي ينفسك أبابا؟!
- ــ لا.. هاروح معاك عشان أشجعك يا نني ادم.. وهملعب سوا. هادر ارزق!! ليه كده أبابا؟! ليه تدمر لعبة كمال الأجسام في مصر؟؟

اخرس پا حيوابا

طبعً كانت فكرة من الأفكار التي تتشح بالسواد.. أبيا غالبًا هيكد عبى المنطقة التي قبها الجيم كلها.. ده هيبقى يوم من الأيام اللي هندكرها تاريخ اللاعين بقط حل في رياضة رقع لجراد أكيد وطبعً... و لأن أناد من النوع اللي بيصحى بدري.. كنا في الشارع لساعة الثامة صدحًا.

طع حاولت أفهمه إن صالات الجيم ما لتفتحش قبل الماشر في أي منطقة طبعت في جمهورية مصر العربية.. إلما أدنا قد إلا ده مستحيل. وإن العقر السلم في لحسم السبيم. وإن أفصل ياصة بتيمي رياصة الصباح لباكر.. وم كان بيحصل في تدريبات الصاعمة في الحيش على أيامه.

النتيجة بنا فضلنا منتظرين من الساعة ٨:٣٠ إلى الساعة ١١ صباحًا لحدما عمال الجيم للي بينضفوا وصلو .. وطول المدة دي كان أدبا ماسح بيا الأرص إلى ما قنسوش إن الجيم مش بيفتح قبل الساعة اتناشر ا

يا حناا الله الله الماليالية أومان أنا قلب إيه عشر تلاف مرّة أبار ١٩٤٠

المهم

دحلنا الجيم وأد بحاول أبعد أباب عن أي أجهرة ممكن يخبط فيها ولَّا حاجة.. بدل ما يتمرق سي ولشحت في الشوارع كما يحلرن بنفسه طول العمر

وبدأ الشباب ينواف على الجيم.. وبدأت بقى العضلات الحقيقية بطهر.. والتدت معاها الضحكات السخرة تبان

طبيعي إن الكونتينارات دي لما تشوف الشوكة اللي جاية الجيم مع أبوها. تتقلب الحكاية ضحث حتى الثمالة . أباد فصحبي وارباح الحمد لله.. و دي آخر مرَّة هاحي فيها الجيم ده.. لأن فضيحتي مستوارثه أجيال لاعبى لجيم ده حلاص.

ـ همه الناس دول بيضحكوا على يه يا حيوان؟!

ـ لا أماد ما تشعلش بالك.. ده بقسد رياضي هما في الصالة.

ـ لا يا حبوان دول ببصحكوا كن ما ينصوا علبت بس!

ــ ما هو إنت بحيل إنك دحيت صالة جيم لقيت فتية حابية معاهد أبوها أبايال تفتكر هتحس بإبه؟

ـ دي حاجة تقطس من الصحت طبعًا

ـ بالظبط كده.

ـ صب شد حبلت بعي وزود تعل عشان نثيتلهم إنهم حيوانات.

_مو فق.. بس احلف إنك هنتكفل معلاحي طول العمر!

- اخلص یا حیوان بلاش استطراف!

طبعًا أباد دحل في نوبه تحدي مع ورثة هر فل الني عمالين يمصعوه لحديد اللي في الصابة والمشكلة إنه ما دخلش تحدي معاهم بنعسه . لا خالص.. دخل لتحدي بالعبد الإسود اللي محلفه . أبره.. أن.

وبدأ يرود الطارات الحديد في الدر كأنه بيرود ثلح على كوباية بيبس كبيرة.. وهو عير مراعي تمامًا لإمكانيات السحنيه المنياوي للى مخلفها.

- رأبه إنت كده هنمتأس!!
- ـ اخرس یا حیوال اعمل مجامیع عشرینات.. صدر.
- مجامييييع ؟؟ وعشريد الاالك؟؟ أنا لو رفعت البدعة دي مش هيبقى في صدر أساسً.. هتنژل عب تموتني وهتحيب العياد اللى غايطان يسحبوني من تحتها أبابا!!
 - _اخرس يا حيوان اهو أنا مش محلف رجالة ولا إيه؟!
 - . Y.
 - _ إيه؟١
 - ـ قصدي إن كل إسان له إمكانيات يا خما ١١ ١١١١٠ إي!
 - . طب بس رفع وبلاش قدلكة

وطبعًا تحت ضغط أديا.. وضعط البار وبداية الرفع اللي ساعدني فيه أبايا بدأت أشيل. وهوووووب

35-16-11-11-19

هو ډووووووووووووووو.

اسسيسين

ھروروروروروورورورس.،

تتخاططططين والمحدوا والمطططواي

هووووووووووو.

ظهر فوري.

فوري ده أماما فتكره الصالة اللي كان فيها الجيم في الأول ولعدين طلع صحب الصالة

كتلة عصلية ديد صورية التكوين. فيلية الرلومة. هصبية الارتفاع. حماس منقطع البطير. مشجع درجة أولى، كان كل ما يشوفني في الشارع بمولي لارم تبحي الجمم. ويحكيلي عن فوايد لجمم. لحد ما كرهني في الحيم. لكن أمايا جرجرني لمرذيلة للأسف.

هوري أول ما شاقتي صرح من السعادة.. في نفس الوقت اللي كنت أن كمان باصرخ فيه من البواسير اللي هتلفجر من الحرق.

- _ عاد الـ الـ الـ العالمان يا شرييييييييي.
- ـ ب ختارانانانا با بازارانانانانانی!
- _عادا! الله العاما شيرييييييي.
- ـ لحقمي يا فوز الما الما ارارا المااااااااااااا
- _ عالنا اش عاله الالش عاداته اداش.
- ـ ماه اله ات.. والمصحف حات.. واللي بيكلمك عفريته خلالها الهالص

دوري لفاني بقى لوني كحمي منقط بني من الحزف.. حري عبيا.. و بعع الدر بصباع إيده الحمصر. أباب أعجب بفرزي جدًّا.. وحس إنه متحمس كده.. رح منادي عيه ومههمه إني كت محمح قدوة وإن أباب كان جاي يدور على القدوة والحمد لله إنه لقى القدوة . فوزي لقدوة وأما مرمي على لبش لبي تحت لبار دمارع معد خمس عدات صدر

ورزي اتأثر يكلام آدبا بشكل يفوق الوصف لدرجة إني لمحمه للدمع.. أخيرًا فوري هيقي مسؤول عن حد.. أحيرًا هيكون المسؤول عن دفن جثتي لعدم أحلص في إيده.

أماه بقى.. قعد على جنب يمسح عرقه من العداللي كان بيعدهولي. وقوري. قرب مبي .. و بص في عبني ، يعمو.. أن قلت هسوسني .. بس لا.. قالى:

أن مش هاسيبك عير لما تبقى يطن العالم في كمال الأحسام
 وأن أو عدك إني مش هامشي من هنا غير لما أنفى نطن العالم
 في كمال الشناوي!

وبدأت المحزرة. .

موري حدوني على البيش ورود طورات، وابتدى يقولي ارفع.. وأنا باحاول أفهمه إلى المقاصل بتاعلي بو رفعت بتقل ده هنقلب عكس عكاس وهامشي باصص لور طول عمري.. إدما هو كان مصمم ، وعلاً النغمه بقي.، الحماسه ابتدت تقتل فوري وهو فاكربي هابقي هو جان في خلال عشر دقيق:

- _عالىلىلالله الله الشياشريسيسيسية.
- _ يا حتاااااااااااا اې البار هيئزل على مثاخيرې هيقتلني ا
 - _عالاللاللاللاله اش يه شرييسيسيسيف

- ـ ندهلي أمايا أمليه وصيتي طالااااه أفوزاا اه ١١ اي!
 - ـ عنالنا الله الش. قولي عا اللياناليالالاش.
- _ أنا الدي شايل إلهي يشيلوك تلالة منهم واحد مكسح!
 - _عالنا الاشعالة عالناه الاشعاد ادارا اش.

وابتدى يتابع لحظات وفاتي عل كثب

_ كفايه كذب يا ختاانا اله اله اله ي., ده مات وشبع موووت! واستمرت عملية التعذيب على مرأى ومسمع من رواد الجيم للي سابوا نتمرين وفعدوا ينفر جواعلى فوري وهو بيمسح بيا للاط بصالة. وأبانا تقريبً بعت جاب حمص حب من على عربية ترمس

تلات ساعات من العال الناش يعقبها الدخداد الداي بدون توقف. لحد ما زوري النبح. وأخيرًا ، أطلق فوزي سراحي بعد ما أبب راح شكره وقاله إنه تعت وعاوز ينام ولازم يمشي.. مش عشان "ن اتخرقت ولا حاجة.

فوري سلم على أبابا وطلب منه يبحي تاني بكرة معايا لو فصلت باتنفس.. وراح مسث بني ادم تابي عشان يزهق روحه

و أنا حرجت متسند على أباب. و في الحلفة صوت قوري و هو عمَّال يصرخ بكن قوة

ـ قولى عادالها الهاها الهاها الله. قوووولي عالهها الها الها.

تابي يوم الصبح.. أبابا شافني صاحى من النوم.. ومعدي رايح الحمام:

- _ په ده پاشريف؟ ا
 - _ يه أبابا؟!

ـ هو لجيم عمل شغل ولا أما لني بيتهيألي يا حيوان؟! ـ لا أدب ده بعيد عنك ورم.. صدري ورم وهافكر أرضَّع قريب وأشهركم!

_عاش يا شريف.

د بلاش عاده ش دي يا خدما الله الطالط المالط اللها الي!

#فولي_عاال ١١١١ ا ا اش #والمصحف ما فايس #قولي عاش بافونك #لم تشوف_بطث

الاعتراف التاسع عشر **1919 - بيين .. وتوب علينا با رب**

في سنة ألف تسعمية تسعة وتسعيبيين. كان فيه حدث مش طبيعي. في السنة دي تم افتتاح مدينة دريم درك للألعاب ملاهي عملاقة كانت الأولى من توعها في مصر و الوطن العربي

وعلى فكرة مش ده الحدث المهم حالص.. الحدث ساعتها إل أباد قرر إنه نفسه يروح الملاهي دي.

أبود.. أب ور يستعيد دكريات طعوله زماد ومولد السيدة زينب ويروح الملاهي اللي بيشوف إعلاناتها في التعزيون

وده كان الحدث.. الحدث الإسود في تاريخ العيلة وتاريخ الملاهي لفسها.. عامًا لولا ستر رائنا كان هلقي افتتاح و دكري بأس للعاملين في المدائة العملاقة.

طبعًا كل محاو لاتنا لإفناع أباد بالعدول على رأيه وإنا ممكل بروح لوحدنا عشان ما بتعبوش.. باءت بالفشل الدريع

وانتهى الموضوع إلى إنا بنركن في الباركن بناع دريم بارك

للي مصر كنها رايحة في أول أسبوع افتتاح ليه واللي كان زحمة لدرجة إن تقريبًا ركبا في البيب والمشيد لحد النوابات اللي كان أبعد من نوابات إسكندرية

وطع كان الماخ العام وقتها يوحي بحجم المصية الني هنواجهنا. الساعة تباشر لصهر .. شهر أغسطس . درجة الحرارة أقل من درجة انهجار أبابا بتلات درحات . مشي كتير .. عرق . فرهطة .. أدن بدور على ماما عشاد يطلقها إنما أدما باصحة ومستحية بمام وسط الحشود .. فهو مش لاقي عيريا أبا وإحوابي يصب غصبه عليهم .. هتسالني طب ابتو مايكم .. أقولك إنها رغبة القدر .

- دهو بسه کتير علي باب الملاهي يا حيو ل؟!
- _أبار خلاص وصلنا شايف النقطه اللي هناك دي؟
 - ـ لا.. فين دي؟
 - _البي أنا مش شايمها دي. . هناك أهي،
 - _إبت هتهرر يا حيوان؟! فين باقولك؟؟!!
 - عهمه دقيقتين مشي سن أدب حلاص.
 - _دفيقس سر؟ أكيد؟

آه دقيقتين والمه وعليهم ساعة إلا ربع جري بس ولوصل. طبعًا الأرض كالت نضيفة وما لقاش أي طوب أو دنش يحدقني ليه وأن استحبيب ومنط الأعداد الغفيرة من البشر اللي داخلين معانا الملاهى

بعد معاناة ، وزحمة . . وتسألني إيه أكثر حاجة في التاريخ بتضايق

أباد أقولك الرحمة . إنماك ساكت لأن ده قنر احه.. وهو مصمم يركب لمرحيحة الني نتلف ري اللي كانب هي الموسر غم إبي أنا وإحواتي حنفاله عشر تلاف مصحف إنها مش عندهم . إلا إنه صمم وأصر يروح وأكدلنا إنه هنلاقيه هناك بس إحدا للي حنوانات كالعاده.

بعد معاياة دحلت الحمد لمه.. وبدأت علامات الانتهار على وش أيان، ودي كانت من المرَّات لقليمة اللي أشوفه بيضحث صحكة طفولية أدهشتني.. وسرحت وأيا باتابع صحكته في كل وسائل لتعديب التي حربها فينا والعي بتتنافى تمام مع البراءة اللي بتعبو قسمات وجهه السعيد في المحظة دي،

كان منبهر بالمساحات و لارتفاعات والصريح اللي خارج من لدس الدي ركبة الأنعاب.. وكانت حابة من الاببهار الفائق

لحد ما وقف قصاد لعنة كان عليها حجم صريح مش طبيعي..

كان اسمها على حسب داكرتي المشوهة «توب سبين».

نيلة ميلة بسنين نيلة كده. ومسمينها بعنة!

قال بيه الناس كنها نتقعد عنى كراسي جنب بعض.. وتفصل للعبة تحيب جرمهم هوق وقفاهم تحت وهاتك يا صريح نما لورك نتقع من النعبة ويشرل تلمها لما تحلص اللعة بعد كده

ما كانتش المشكلة أبدًا في و قوف أباد قصاد اللعة والمهاره بيها المبالع فيه.. المشكلة إنه شبط بقي.

_ إحما لارم مركب البتاعة دي يا شويف.

ـ لا أدنا نقصل إنت. أنا صعب.. كابين ممنوع للحو من أهو!

- _بس با حيران، همركب كلما!
- طب ممكن بلاش أمام عشان نلاقي حدياحد العزا؟!
- ـ بس بلاش سخافة نقى. قول لإحوانك يبطنوا أكل ويحهروا.
- ـ لا مش مهم.. سواء بطلوا أو ما يطبوش هما كند كذه هيجبود اللي في بطبهم زي الكابئن البي راكب ومدلدل فوق ده.. شايفه أبابا؟
 - داه آه شايعه الله!
 - !! ? ? au !_

طبعًا أن ربطت الإعجاب ده بالجزء السادي المحب للتعديب داخل تجويف وتلافيف مح أبابا ربد يرحمه ساعتها.

و وعلا أول ما الدور ده خمص.. وكان بيقعده بتاع عشر دقايق تقريبًا.. نطينا كلنا سبقنا أباب عشان نمحق مكان في و جهة اللعبة. أول صف . بيقومت دايمًا اللي بيقى قدام جمب السو في أول واحد بينو في ساعة الحادثه. وإحد مش عاورين نتعدت كتير.

طبعًا أله كان دخل وراد على صول. ولأن فيه شباب كتير جدًّا جدًّا جدًّا خي الملاهي. بطوا كلهم بسرعة بسرعة سرعة. وأحدوا كل لأماكل ري ما يبحصل دايمًا ليه كلما في الموقف للي ري دي وأبال ما لقش مكن يقعد.

وباءً عليه.. قرر أبابا بنتظر للدور الجاي.. وسابنا إحما نجرت للعبة الجميلة السكر العسل دي الأول مرَّة في حياتنا

وللأسف الشديد أبدا وقمها كان صاحب أول و قعة رشوة عامل ملاهي في تاريح المدينة.. عشرين حيه أيام ما كان الجبيه بنجيب كوكبين وشمس صعيرة . وراح بيها للعامل وشاوريه علينا وهو مبتسم.. قال إيه بيوصيه حبينا بقي وإنه لازم يكرمنا في لدور.

والعامل تحس إنه بصلت وعينه لمعت كده. وابندي يريل من المنعة وهو بيصغط على زرار المعنة ولينصل وبيشاور بإيده بعلامة عريبة تمامًا.. مش مكانها اللعبة دي خالص.. مش فاهم ليه عامل للعبة بيقولنا «باي باي»

ودارت اللعبة ودارت الأيام ،

في لعادي.. اللعبة بتبتدي ترتفع بهدوه وبعدين الراجل بيلتدي بشقلب الناس اللي راكبة مرَّة . ورا مرَّة . ورا مرَّة وهكد الحد ما للدس تبتدي تصرح بقي .. فيوقف.. ويهدي .. ويعدين يعيد تكم الالمرمطة إلى أن يلتهي الوقت.

المدور ده لقى والأن ألاما تقريبًا اللي كان سايق. الراجل اتهمش في مافوحه.

كان ناقص هو شخصيًّا يحش يتشقل جنب النبلة اللي راكبينها.. الدور الندى سبح شقلطات وأستك.. الناس ما لحقتش لصرح وعهد الله.

أذكر على ما أذكر إن فيه باس أعمى عليها بعد مرور تسع ثوابي من بداية للعبة

إن البعيد يوقف.. أبدًا،

وكال لا مد وقتها من الصريخ بكل قوة

_ وقف بإداد اداادا عالدالكالدالكالوالوام!!

_ وقاد ١ ا ف يا عاالاالم في واحد ماالدا الالت!!

ـ و قااااااااااا ف إلهي ما توعى توفف يا حتاااااا او او او !! ـ وقداااااااااا ف في تلاتة مااا او او تووووا!!

إنه كان النعيد بيصحك ، قال إيه كل اللي بير كب بيقول كده. . إنما هما في الأصل مسوطين.. يا حدالنامات ا ال ال النالالنالنا الله الدار المالنالنالية

وطالما مسوطين بقى الرود الشقيمة. ده على أساس إن معدد سبعتاشر شقيمة في الثانية معدل مش حلو

حالة من اللاوعي المكابي و لرمابي ابندت تصيب الركاب.. وابتديث أسمع إخواتي جنبي بيقولوا بصوت خارج بالعافية.

ــ المحقما يا شويف.. هنر جَّع.. بسه واكلين!

ديد حدادالبالبالبالبالين . . رمسك نفسه البالبالبالباك!

ـ مش قادرين حلاص، قول للراجل كعابة ا

ـ ما باقوله بقالي تلت ساعة إلهي ينشسسلل!

تحول التوب سبين.. إلى طرش سبين.

ومش من إخو تي يس.. أفسم بالله ما في حدامه رجعش غيري لأني مش و كل وكان باقصدي دقيقه وأحيب أحشائي من تُقي تفتكر وا البعيد وقف؟؟

أندرا بالبابات

الدور الدي آخره آخره عشر دقايق شغال من خمسة وعشرين دقيقة ، والصريح أساسًا توقف بقاله خمس دقايق لأن معصم لركاب تقرغوا للاستنطاء.. والناقي ماتوا حلاص ودراعاتهم مدلدلة جنب رقابهم من اللعب

أول بعة في تاريخ الملاهي تحمل هذا الكم من الجثث ودي كانت أول وأبشع آجزه فيلم فاينال ديستنيشن. وعملوه بعدها الأحراء اللي تعسر روماسية اللي سبحي في لتلفريون دي على الجائب لآخر من النهراء كان آباد واقف بيتفرج عبن وفطسان على روحه من الصحك. منتهى السعادة وهو شيف منصوت، لا يحد. منتهى لسعاده

- _كفايا ١١ الطانة يا عبار ١١ ١١ ١١ م أموس رجلالا ١١ اك!
- ـ بر مو ما شريبيييييك . برا افو ، قول لا حوك يشاورلي.
 - ـ تعييسيييش إنت ما حاراله الالااح!
 - _ يه؟ بتقول إيه مش سامع؟!
 - د پت تعیییییش با حالطاطاطان تعیییییش
- _يا زُفت قوله يشاور عشال جبت المصور بناع الملاهي هيصوركم.
- ـ كويس.. عشدهاحتاح الصور دي في البياط ابه يا حتوا الداااي! ثلاثون دقيقة.. ثم كانت رصاصة الرحمة.

الراحل أخد اللعبة للعووق.. فوورووووووق.. أخدها لعووووووووووق قويمييييييي

وبعدين سبعتلاف تسعمية وخمسين شقلية وهو نازل عشان يختم الدور مع أحلى مجموعة من الجثامين اللي محتلة الكراسي. توقعت اللعلة - فتح أحزمة الأمان.. طبعك الراجل. محدش تحرك يا جماعة قوموا الدور خصل! محدش بيرد.

ـ يا جماعة بعد إذنكم في ناس عاوزة تلعب! العبت عليك نفسك!

كما في حالة يرثى لها تلات حنت مصبخ مرمية على كر مني اللعبة. في انتظار الإسعاف، مكن الإسعاف ما جاتش أباد هو اللي طلع وقف جنب الراجل، وطلع عشرين حيه تالية. إدهاله. وقعد جسال ويصله وقاله!

دور بقى وأن معاهم بس أحمد من الدور للي فات ده. _يا خواد اداداداللشدال المادالللة الطاللة الطاللة الماداللي!

> #نمت في الدور ده #انعامل ابندي_يشقىية بإيديه #أدبا_ابندي_يصرخ_وقال_للراحل_كعاية #قولن للراحل_استمر_يستاهل #إحد_مش_مهم

الاعتراف العشرون **مواسير ومواكيس**

بشقى عديهم حاجات تشل ساعات.

مين دول؟ الأمهات طبعًا

خلينا نبقى متعقب إن معطم لطلبات اللي الأمهات بتطلبها منه بتنقسم إلى جرءين جرء بيتم بالحب والحماد والجنة تحت أقدام الأمهات.. وجرء تامي وهو الأكبر بيتم عن طريق النهديد.. هنعمل ولا أقول لأموك؟ هتعمل ولا مفش نؤول؟ هتعمل ولا مفش أكل؟

النتيحه في الآخر إل الحاجة بتتعمل الحمد لله

وده كان موضوع حلقتنا العيلة.

أماما مصممة إتي ألمَّع المكبة وأما مصمم إن ده مش دوري في البيت.. وإني لسه ملمعها س أربع سنين.. وأعتقد كده كماية عب لأبي ممكن آخس وأحتفي من حيامكم حالص

أماما بتدت توضحلي فيمة مساعدة الأم.. وفيمه دعوة الأم.. وقيمة رضا الأم... في الوقت اللي ابتليت أسد وداني وأغني أغنية في السكة شفت تنين بتاعة محمد فؤاد.

ساعنها أماما ابسات توصحلي قيمة إنها ما تقو ش لأبابا وقسمة إنها ممكن في ثانية تقرر تعملي سنانج لمدة تلات شهور متواصلة وقيمة إنها ممكن تخلي مسألة الانتجار بالسبة لي رغبة صعنة الممال.

طبعًا ري أي شاب مش طايق نفسه في من هذا الموقف.. مديت يدي و أحدث حنة التلميع - وإوازة الحلامس دي اللي متعمة حلامس مصروب واللي موحودة في كل ست.

و فستك فستك فستك فستك ...

ساعة إلا ربع فستك فستك على كل رف من أرفف المكتبة للحد ما صباعي وقع في الإرازة،

والقصت المهمة سجاح وأما مش صيق نفسي.. ودحنت لمصبح حطيت إزازة الحلاس.. وفي لحطة طيش طوحت قماشة المدميع. وهوب التطويحة رحت عيد.. بعيد بعيبيبيد.. وراحت واقعة من شبك المطبح في المدور على موأى ومسمع من أماما.

طبعًا أبا لو كنت حدفت شو رها مي الشارع ما كابش ده هيكون رد فعله

- _ الهمااااااااااااشة و قعععععععت؟!
 - _معيش أماما ما حصيش حاحة
- _دي لسه جييييسيسيسيسيدة.. بقالها عندي سنه!
 - ـ هي كنه جديدة؟!

- ـ أبوه يا حيواااااااالا ده أنا عمدي غيار الك و إنت صعير بالصف بيها
 - ـ لا لو كده.. تىقى حديده فعلًا.
 - _ أما هاقول لأموك ا
- ـ يا ختاااا الماا السالله اي بلاش.. بلاش هانزل أجيبها من المثور.
 - _قورًا،

طبعًا.. مأسوفًا على شبابي.. نزلت الجراج أدور تحت في لمنور على القماشة.. يمين شمال.. ما لقيتهاش.. باضراب بعيني على شباث مطحد.. لقيت القماشة متعلقة على ماسورة صرف في الدور التاني.

كده حلاص غي.. إنها إرادة الله.. وأكيد أماما هتبقى فاهمة إن ربد له حكمة في ضياع القماشة.. جاير هتقف في زور حد من إخو تي تحقه ولا حاجة

- حتى لقيبها بىأكد على كلامي ده لما طلعمها وبتقول.
- ـ لو القماشة دي ما رجعتش أما هاسيب البيت وأمشى!
- ـ أماما الموضوع مش مستاهل.، طب هاشتريلك فوطة من مصروفي!
 - ـ عاورة قماشة البلميع.. كانت تتنمع كوبس!
 - ـ كلاه؟ عب خلاص.. أما هاقول لأموك لما يبحي ا
- طبعً التصريح ده كالعادة بيبمي مهابة الحوار في أي موصوع..

كله يا أحيب العماشة.. يا أجيب العماشة.. معيش حن تالي.. لحلول المطروحة بعد كده أن أدب هيلمع بيا شحصيًّا بلاط البيت.

طبعًا جريث على إخواتي.. وقلتلهم على المصيبة.. وابتدينا للكر إزاي هنجل المسألة اللي ملهاش أي لارمة دي.

بزليا لحراج معاينة بمسرح الأحداث حيث سيلقى النص مصرعه في ثهاية الفيلم أكيد

والتديد نشوف إزاي ممكن بطلع على المواسير لحدالدور التالي عشال نجيب الهياية.. قصدي القماشة

طبعًا جدير بالدكر إن أمام ما كلفتش خاطرها حتى تبص علينا من شدك المطبخ على أساس لو واحد مات مثلًا ما تنفاش مسعة لحظات وفاته. يجيلها الخبر بالمفرد أسهل.

إحواتي شبكولي إيديهم. إني أعرف أطلع عنى الماسورة.. أبدًا

_شكو، إيديكم كويس مش عارف أطلع!

ـ شبكنا أهو نعمل إيه تاني؟؟!!

ـ ما عرفش. ارفعوني كنه ولّا اعملو حاجة ا

ما شريف إنت لني لازم تطلع على الماسورة

ــما أما مش عارف أتنهن. بانز حلى ورفيعة ا

ـ هي شفاطة؟؟!!

_احرسوايس وارفعوا1

ماعة من المحاولات الفاشلة اللي معطمها انتهت إلى وقعت على دفوخ كل واحد منهم مرَّه لحد ما دماعهم ورمت من الحط وكالوا قرروا خلاص يسيبوني ويمشو .. لكني هددتهم

إن اللي هيمشي هنفصل روحي الشريرة تطارده طول عمره بعد ما أيابا يصلعها في إيده

وهنا كانب الفكرة الجديدة

. بص. إحمانجيب الحس لطويل بناعما، وحديطم فوق السطوح ونراه، وبربطك ونشدك، وإنت تمسك في الماسورة وتطلع فكرة هابلة

وفعالاً ، بدأنا التنفيذ ، حيل عظيم موجود عندنا منشال من جيرات عشان إحما في الخامس آخر دور و أحيانًا السباكين بيحتاحوه عشان تسليك الموامير

وإحواتي الاتنين صعوا وحدفوا الحل.. وأنازي أي متسلق جدل محترف ربطت الحبل حوالين وسطي.، وشاور تلهم بإشارة.. هوب موق.. وعلى نداء.

_ هملا هملاناتانا با بانار...

وهما فوق يسحبوا ويقولوا.

_ في القناءًا الاطر

_ ميلا ميلاناوازارا وال...

ـ في الصاداااااطر،

وهيلانا أراه هيلا الالاالالالي

ـ في الفناط... نعب مش قادرين!

- اسحيو دقول.. هيلا هيلا اللاال .

ـ مش قادر بن خلاص . ، إحنا هنسيب!

والجرج. أن كده سعة مر لو وقعب هابقى شه عجية الصراصيبيييينيينيا

_يا شريف مش قادرين حلاص.. امسك في أي حاحة [

ـ ما أنا ماست في الماسورة. س هاتوحلا اا اق يا ختااااااي!

ـ بص... إحد هنربط الحل في المسلح اللي هنا عشان مش قادرييييسيين

_وآن أروح قىن ياغىچررررررورر؟!

وبالفعل.. الأوغاد ربصوا الحس التخيل في المسلح.. وأن مقيت متشعلق بين السما و الأرص.. لا أن جنت القماشة إنهي رسا يحرقها. والا أن عارف أنزن.

طبعًا إخواتي برلوا وسابو السطوح ويزلوني تنحت في لنحر ح وأنا بالمرجح بقي على الحيل؛

ـ همعمل ريه يا شريف؟

ـ لا سيبوسي يافكر

ـ يا شريف أبه زمانه راجع من الشعل!

ـ يعني منر كله بنساعدو بي أفكر؟ أفطع الحبل وألتحو و أجيبلكم مصيبة وأخلص؟؟!!

ـ طب نطلع نقول لأماما؟

- لو قلتولها هتقولكم هاقول لأبوكم.. سيبوها دلوقت.

ــ طب إحنا هنروح نشوف حد من صحاب تجيبه يساعدنا ونشد الحيل من فوق

ـ فكرة حلوة.. بسرعة.. بسرعة الحبن دمر ضلووووعي!

وفعلًا.. العيال ما كديتش حبر.. حري من الجراح.. وهما حار حيل من الباب بقوا أباد داخل يا ختاه اللاي.

طبعًا قبل ما يسأ هم بتعمدوا إنه في الجراج ، كانوا قالوله شريف سجب قماشة التلميع للي حدده من انشباك عشان أمام قالتله بصف المكتبه وإحنا زعل حدًا منه ومش موافقين إنه زعل أماما.

حريمة مكتملة الأركان.. العننة أشد من القتال.

طبعًا القتل ده هبىقى عملىة ترفيهمة هيمارسها أماما معايا بس لم يطولني.

أن بقى كنت مربوط.. وبأدى دور الشحرورة.. متقمصًا وصلته لغنائية الأروع. وأطير وأرفرف في الفصادال ومشعلق در عي ورافع راسي لفوق.. وهايم في ملكوت الله. إلى أن حاء لنداء من الأسفر وكأنه نداء لحجيم:

- _ ي شر يسسيسين
- 14......*_
 - _ إنت بتعمل إيه فوق يا حيوااان؟!
 - باستک مو اسیر
 - 884. -
 - ـ بانفذ العمارة من الحريق.
 - ـ بتقول إيه يا حيوان؟!
 - ـ باجب فوطة أماما للي وقعت منها.
- ـ وقعت منها هي؟ إخواتك قالولي على كل حاجة.. بس أما تنزل!

- _لهو إنت ما تعرفش؟ ما أنا مش بارن خلاص.. لعوها!
 - دائزل يا حيوان باقول!
- _أساطب عمص عسيك عشاد ما تشوعش سطر لدم بما أتمشكل تحت!
 - _إثت مش عرف تنزل يه حيوال؟!
 - ــ أومال يعني قررت الاستقرار على لماسورة؟!
 - _خليك عندك.

يعني ما اروحش أي مشوار ولًا حاجة؟!

_اخررررررررسأ

طبعً التدى أبال يزق حوالي الحولة فصادة وطلع السطوح معاهم، فكو الحبل، وابتدوا ينزلوني واحدة واحدة، لحد ما نرلت ولمست الأرض بسلامة الله معلل وصول الرحلة رقم سبعة واحد سبعة متيل وأربعت شر القادمة مل ماسوره صط ففي الدى في التاني.

أباب نرل من السطوح.. ودخل الشقة.. وواجه أماما للي حكتله على كل حاجة وأما طالع على السلم صلوعي كانت دحمة في بمعومي أساسًا. محطم.

أوراما دخلت مرباب الشقة

ب نیرسیسیسیسی به د

_حسنة لله حسنة لله يدمؤمنس ا

_ المكتبة يا حيواد!

رشمعنی أبابا؟! - هتلمعها كل يوم بحد أجازة انصيف ما تحلص! - يا ختالها المال المال المال المالي!

الاعتراف الواحد والعشرون **قسطرة الخاج زكي**

﴿رِيارة المربص واحب يا حيو ن٠,

أباد كان مصنع حِكم ماشي على الأرص.. ودي الطريقة اللي كان بيعدمنا بيها الأصول والعادات والتقاليد

الحاج زكي راحل غلبال كان شغال عامل بو فيه مع أباد في الشعل و الدب عملت معاه عمايلها و بعب.. و اصطر بعمل عملية قسطرة في مستشفى.. وطبعًا طبعًا صبعًا.. كان لارم أبابا يزوره وإحنا معاه.

هتسان نفسك تلاث كلاب بلدي يروحوا يزوروا واحد شغال مع أبوهم في الشغل بأمارة إيه؟ هاقو لك هكد كنا بحيا في هذه العائلة التي قرر الوب معاقبة الكوكب بها،

- دنا شربيييييييت
- _حيرٌ كثيرٌ أماما.. أؤمر؟
- _اجهز إلت وإخواتك عشان هنروح نزور الحج زكي
 - _زكي جمعة ٢

- دركي حمعة مين؟!
- ــ مش إنت بتهزر أباد؟ وإحما هنهزر وكده؟
 - _ بنت بتقول إيه يا حيو ١٩١
- _أبان ما إحثا ما بعرفش حداسمه الحاج زكي من يوم ما اتولدن!!
- ـ ده زميسي مي الشعل.. وأنا مدير الإدارة.. ولازم أروح أزوره.
 - ـ طب ما تتعصل حصرتت وخد معاك بورتوقان!
- ـ اخرس یا حیوان.. الراحل وحید ملوش عیال.. ولازم تروح - تروره.. احهز إنت وإحو تك
 - ـ لا ده إحد تاخد جوافة كمان بقي ا
 - ـ متقول إيه يا حيوان؟ ا
 - _أمرك مطاع يا والد لأنطاع

لسما واتزوقتا وحطت «ريحة». وبوزكل واحد فيما ممكن يشكل نفره من كتر ما إحنا مش طابقين نفسه، آدي يوم جمعة الصرف في مقتل عشال هنروح بزور واحد ما تعرفوش، ولسه هنتعرف عليه عى المستشفى.

الجمعة.. الدّمنة صباحًا.. بلبس أفراح.. ما تعرفش إحنا راحعين ولّا رايحين لسه.. مدمومين في لشارع.. ركبت العوبية.. الطلفنا.. وصدما لمستشفى تمانيه ولص.. طبعً.. ما هي حتى لكلاب بتبقى بايمة في لوقت ده.

دحلت على الريسيشن.. سألد على الحاج زكي.. طلع سه عايش.. عرفنا رقم « نعشر » و صلعما.

الحاج زكي كال راجل عجوز . وحواليه بقي في الريارة موطقيل

أصدقاء أماما معاه في لشعل واللي حابب بورنوقان.. ولبي حايب حوافة.. واللي جالب علب.. واللي جالب موز.. و تحس إن الماح ركى قاعد في طبق قاكهة كسر مش ديم على سرير

وطع الكل استقال أماد مدير الإدارة استقبال عالمي حتى الحاح ركي كان عاوز يهوم يسلم عليه إما طبعًا العمود الحديد للي حبه للي متعلق فيه كيس للمحاليل وكيس للقسطرة اللي حرصومها دارات من تحت البطائية ومحدش عارف رابح فين حالت دون استكمال فدرته على إنه يقوم.

وطبق أباب للحقه وخلاه يرتح.. وسمم عليه.. ودعاله بالشه.. وقعد جمه وإحد لناس قامت وقالتند اقعدو . إمم أبابا قالهم لا والله ما يحصل أبدًا.

تحس إنه كان عاور يقولهم دول كلاب بلدي عادي ممكن تربطهم في أي سرير لحد ما لخنص وبعدين ثبقي تشوف هنعمل فيهم إيه. به ينه...

فضلنا واقمين بقى نسمع في حكايات الموظفين مع بعصهم وأباد مسرسل في الكلام و لكل بيسمعله حسيهم إخواتي والله من شدة إبصائهم لأبادا

لحد ما لحاح ركي، نص يمن اونص شمان ، وكأنه بيدور عني حاجة.. وطنعًا أبان لماح.. وصاحب واجب.

_حير يا حاح رکي؟ عاور حاجة؟

ـ نعيش بابيه. أن بس بادور على لممرض.

_ليه؟ في حاجة تعماث؟!

لا أبدًا.. بس بس

_ عير يا حج زكي؟ قول ما تنكسفش!

أيدً أد سرعاوز أوصل دورة لميه و لممرض بيساعدني طبعًا الموظفين التقصوا من مكالهم.. والتدو ايحلقوا على بعص لقى ويتسابقوا.. والله ما حد لقى ويتسابقوا.. والله ما حد موديك غيري يا حاح زكي.. لا والله ما حد هبوديه غيري أبدًا.. أنا اللي لارم أوديه... ه

وأما و خو مي و قفيل راسمس ايتسامة للي عاور من مصرموا رقمتهم بحقن هوا عشال يحلصوا من العيلم العربي الفديم ده.

طبعًا كل الكلام ده حصل وأبابا قاعد باشه.. حتى ما حاولش يعرم على الراحل.. كان بس بينابع الناس اللي بتنساق و مسابهم لحد ما فرهطوا من الحنفان.. و بعدين:

ـ على فكرة.. كنمة واحدة مش هاكرره... محمش هيو دي الحاح زكي دورة الميه ويساعده عير الأولاد

طبعًا أنا لعيت أدور على الأولاد اللي أباب بيقول عليهم.. غريبة! أمال قالي إن لراجل مقطوع من شجره! أولاد مين؟! حتى أنا مش شايف أي جرم في العبير ده عيرا.

إيه ١١١٩٩٤ غير ١٩٠ أحيه. ليكون قصده...

- _ ب شرپیبییییییییی
 - ـ يتهرر أباباأ!!
- حد الحاح ركي إنب وإحواتك، ووصلوه دوره المه.. و حلوا بالكم من العمود.

_عمود؟! أن شابع المستشفى مسية على كمر مفيش عواميد! _عمود الفسطرة والمحاليل يا حيوان!

_آآزازاه.. هاهاها.. فهمت فهمت.. أحييييه!

طمعًا لحاح زكي قام من السرير في أسبوع معريدً وأن و خواني ساندين الراحل.. وأبايا حالف على كل موطفين الإدارة إن لو حد تدخل هيرفده وهيرهينا في الشارع.، للي هو أى فهر وحلاص.

الحاح زكي تقى كــــ أكبر من عم أيوب نتاع لحوكر بحوالي تلات تلاف سنة وربع.. ما كانش بيمشي جوه الحزمه الأول.. لا خالص.. كان معتبرنا إحد حزمة وعاورنا بشيله وبمشى بيه.

وكل ده كوم.. والعمود المعدل اللي عبيه المحلون والقسطرة كوم ثاني.

كان لازم المسافة بينه وبين الحاج زكي تبقى تلاتشر سنتي وتسعة أعشار مليمتر .. لو اتغيرت الأمعاد دي الحاج زكي كان بيصرح زي أنثى العقمة .. بيدم عليد المستشفى والا أكس خاطفيه :

رباراااحة يا ابنيا

_ما أنا بالراحة أهو يا حاج ركي!

ـ لا.. بالراحة أكبر!

حاج ركي إحنا ممكن نجيب دورة الميه هنا أسرعا

ـ يا ابـي على مهلث. أد تعبانا

والمصحف ما اتحرك بقائنا خمس دقايق اا

خلي دالك من العمود يا ابني!

ـ في عيب الاتين إلهي ما أوعى أروَّح يا حاح زكي!

- ـ دفونك إيه يا ابني. ،
- ـ اتفضل يا حاح زكي.. أؤمرني.
 - ـ ممكن نمشي بالراحه؟
- _ پ ختاره اولیا ۱ از از ۱۱ از ۱۱ از اولیا اولیان ای

اللهم صلَّ على النبي يعلى الحاج ركي جابلنا ضمور في معصلات المسافة بين العنبر وبين دورة الميه اللي هي لا تتعدى خمسة متر الطبط عبر ذها بفضل الله في ساعة إلا ربع الدرجة إلى اترنقا وكد عاوزين موصمها أكثر من لحاح زكي نفسه

لكن في المهاية وصلما دورة الميه الحمد لله

ورقفنا كل على الباب

- ريه يا ابسي⁹!
- _ يه يه حاج زكي؟
- روقفها ليه يا اسي؟!
- ـ ما إحما وصلنا يا حاج ركي.. هي العملية أثرت على عمنيك ولًا إبه؟!
 - ـ لا يا الني أقصد أنا محتاح مساعدة!
- ـ والله يا حاح ركي ما معايا فكة خالص.. بس أكيد أياما هيديك.. و لو إداك إدينا أي حاحة الله بكرمك.
- ـ يه بني أنا قصدي عاور مساعدة عشال أخش دورة الميه.. مش هاقدر أشيل العمود وأقضى حاحتي!
 - _حاحتك؟؟؟!!! يا سواد السواد!!
 - ـ وصمومي بس لحد باب دورة الميه يا ابني ورمنا يسهر ا

_حاصر . ، حاصر یا حاح ژکی

وطبعً أنا وإخواتي شيل العمود هيلا بيلاً والحاح ركي توجه إلى دورة لمبه ، ودحل وطبعًا طبعً طبعًا ، العمود بره ، وده مصاه إنه مش هيعرف يقفل الباب

- احش يا الي
- ـ انىم ىقى يا حاج ركي ا
- سيا اسي دخل لعمود!!
- -عمود في عينك قليل لحيا لقي!
- با الني دخل لعمود واحرج إنت بره! ا

طبعًا شيئت أم الرفت العمود وحدته جوه دورة المده، بسكانت أصيق من إن العمود بحش ويقف مع وحود الحاح ركي.. فالحاح ركي اتوتر بقي.. ويفي مش عارف يعمل به.. وشكله محصور من ساعة ما حرح من الحوارات من ساعة.

ـ باقولث إيه يا حاج زكي ، ادخل وأنا هامسك العمود حثب لبات بالصبط من بره و هاقفل البات بص قفلة

- ـ طيب يا ابني ربن يكرمك.
- ــ ويسهنك يا حاج ژكي.، خنص الني جابو با بدل ما أرمي نفسي في البلاعة وألتحر!

و فعلًا.. أخويا مسك العمود.. أما رديت الباب.. والحاح زكي مفي ابتدى يقضي حاجته حوه على مهله فين وفين بعد عشر دفايق لحاج زكى نطق

_يا ابىي

لاً . ما إنك لو قاتلي يا ماما خلصت تعالي شطفيني هاخش أخلقك بالقسطرة!!

لا يا سي أنا قصدي أقولك افتح الباب خلاص

فتحد الناب . كان الحاح ركي حنص ومسوط وبدأن وحنة العودة بنعشر تابي وسط صرحات الحاح ركي المتفطعة كل خطوة ورحد مش قاهمين ده صوبه الصنعي والا إنه الحكانة كان ناقصيد مبرين ونصرح ريه

وصلتا العدر على بعد ساعة ويص بالطبط.. طلي هو كان ممكن بروح بيته ويوجع ست مرات بالعربية.. والموظفين نفسهم الني فاعدين مع أبانا شبّهوا عليه عني أساس إنهم نسيوا شكلنا أصلًا.

كنهم ساعدوا الحاح زكي بهى يطلع السوير تابي.. ويرحعوا العمود تأني مكانه والحاج زكي اتعطى ويقى زي انفل. وألب بصل يصة فخر وكبرياء وكلها سعادة لنجاحه في تربية النوع النادر ده من الأنعام.

وبعدين الحاج ركي وهو نسه هيبتدي يكدم أبديا.. نقيناه نيقونه: - يووووووه!!

مائك يا حاج زكي؟ خير ع تعباد؟ فيه حاجة؟

لا يا أستاذ عبد العريز ، بس. . بس..

ـ حير يا حاح زكي؟

ـ أصلي نسبت أتوصى.. والجمعة قربت تأذن.. ومش هاقدر أروح لوحدي!

_ يه الكلام ده يا حاج؟ ا و تروح لوحدك ليه؟ ا

أبارا لف سلو موشن وبصلها أنا وإخراتي. لقاد تقريبًا شبه بعيط.. إنما لم تأخده بنا شعقة أو رحمة . وهنف:

_ یا شریسیسیم

_ پ حتا باراروروانونوا با از او او او او یا!

#عم_زكي.. توضى_في..سنة

#لحق_الجمعة_اللي_بعدها_الحمد لله

#ما تربطوله_المحاليل_في_رقبته

#اعملوا ميصة جنب السراير

#مش عور_أعمدك جاكوزي_يا حاج_زكي

الاعتراف المثاني والعشرون **شيكو السوبر عات**

مهيش حد في الديبادي كلها مهما حاول بلكر الموضوع ده ممكل يصحك عليك ويعهمك إنه ما جاتش في دماغه للحطات.. أو الأيام.. أو كمال لحد المهارده.. فكرة وحلم إنه يبقى بطل خارق

اسي هيقول لا.. كدات با جماعة.. الفرق بيني وبينكم إلي باعترف بالمصينة دي عادي.. إنتو لتتكسفوه مش أكثر.

الأخ لني بيقرا كان نفسه يبقى سوير مان. والأخ التابي كان بيحلم يبقى هركبير الأحد اللي بنضحك حدمت تبقى سندريلا. والأخت التانية اللي مستنية دورها كان نفسها تبقى سنو و يت. كنه حدم وكنه اتمنى.

أن كمان.. في المرحمة دي من حباتي طبعً كثت زي كل التاس.. باحلم أكون منوبر أي حاجة.. سوبر مان.. منوبر ماريو.. كليوباترا سوبر.. سوبر ماركت حتى أي سوبر.. لمهم أبقى بانقذ الباس هتسأل نقولي يا الني هتنقذهم من إيه؟ هاقولك والسي ما أعرف..

بس أكيد أكيد.. في حد في لحظة ما في مكان ما في شارع ما في موقف ما .. وده على أساس إلى أن شخصيًّ ما باعملش مصايب وأبابا بيحبني وعارف أنا قد إيه نسمه طايرة في حياة أسرتنا السعيدة.. سعيدة مبارك..

ربالفعل . وعلى رأي المثل اللي دايمًا بيقول «كل سوقع فهو آت» آت نفسه جه الحمد لله.

كنت ماشي في يوم من ذات الأيام تحسا بيت بانداع في أي كلام في الأجازة زي عادتي.. ويعدين لقيت واحدة ست كبرة قد أماما كده. ماشية بصعوبة وشايلة أكياس خضار وراجعة من اتجاه لسوق وصع كاب النصرف الصيعي إلي ألقذ السن دي من الشبلة اللقيلة للى شايلاها.

- _عنك يا طنط.
- _إلت مين يا واد إلت؟ وعاور إيه؟!
 - _أن حاي أنقذ حصرتك!
 - _بحج؟؟!!
- _قصدي حاي أساعد حصرتك.. هاشيل لحصرتك الأكباس.
 - يا ابني إنت شكنك أبن ناس.، ومتربي،
 - _هيرسى ميرسى.. أبابا فعلًا مشربنا لمر...

و فعلًا الست الحمد لله دو متني الأكباس و أما شمته كمها.. والعتاء جالي تالي بعضل الله.

كنت هاموت وأعرف إيه اللي في الأكياس ده.. مستحيل يكون خضار.. ده أكيد داميلز بتاعة حديد والا حاجة.

- وحصرتك لبيت لسه بعيدا
- ـ لا يا حبيبي.. خلاص همك أهو.
- ـ فين هناك ده؟ ما إحنا ماشيين في الشبرع من مناعه؟!
 - ـ أهو شايف العربية الصفرا اللي هماك دي؟
 - اللي في آخر الشارع دي؟! أه بسيطة!
- ـ أبره يا حبيبي.. بعدها بقى هندحل يمين في شمال ونمشي الآخر الشارع.. وبعدين ندخل يمين في يمين.. وبعد شارعين تبقى عند لبيت.
 - ـ لا هالقي عند ريبايد أن هاكون استشهدت خلاص ا
 - . إنت شكلت ابن ناس يا حبيبي، ومتربي
 - _ميرسي يا طبط إن شالته ميرسي

وطبعًا مشيت ورا طنط وأنا شايل أثقال تواري مجموع رفعات النصر والرفع نتاعة نظن أورياكستان في دورة سول سنة وتمانين.. يمنن في شمال في يمنن في مشال في حططان في شمال في يمين بعظيم ما أنا متحرك حطوة تائمة كنا وصلنا.

- ـ بسيم يبدك يا حبيبي.. مش عاوزه أبعث أكتر من كده.
- ـ لا حصوتك مش هينقع . . حلاص دي المهاية بدعة التعب بالنسبة لي . . صعب نتعبيئي أكثر ا
- ـ خلاص یا حبیبی.. أما هاخد الأكیاس أطلع بیهم الكام دور دول ربنا یحلیك
 - _كام دور؟ لا . بصبي حصرتك أما هاطلعهم
 - _ فت شكمك ابن فاس با ابني . . ومتربي .

ـ با عنط أرجوكي ميرسي.. بمن تحلص بقي.

طبعً طنط الكام دور دول طلعوا خمسة.. ومفيش أساسير.. وسوير شريف بفي سوير جيت لسهم الدهبي لما التكييف بيبوظ فيه ودرجة حرارته تحلي الركاب ينظموا على وشهم بشبشب.

الفتاء للي كان جالي من الشيل راح لوحده.. وقع من الحرق وأنا في الدور الثانت.

- _ یا صط...
- _ أيوه يا حبيبي.
- _لقنيى الشهادة يسرعة!
- ـ خلاص يا حبيبي.. هات أنا هاكمل أنا وأمري لله ا
- ـ يا طنط هاحدف نفسي من بير السلم وأجيبلكم مصيبة ا دقص كام دور؟
 - _ يا حبيبي ده كنها دورين بس.
 - محمساني إنهم دورين طاولة!
 - _إنب شكلك ابن ناس ومتربي يا حبيبي
 - _ يا طبط مش قادر أتنفس با خداد اداد الله اداداداي!

وطبعًا وصلت قصاد باب الشقة . وطبط طالعة ورايا على مهمها، وحطيت الحاجات قصاد باب الشقة. وهي فنحب باب لشقة بالمفتاح.

استأذبت منها عشان أنزل أنقذ نفسي أما يقى من فكرة إنقاذ الماس لهاب دي.. أما شحصية ترفهة أساسًا.

ـ لا والمبي أبدً .. والله ما إنت نارل با حسي!

- ـ يه يا طنعا؟ عاوزاني أنصف الحصار ولَّا إيه؟!
 - ـ لا يا حبيبي.. لازم أعملك لمون في الحراده.
- ـ لا يا طنط ميرسي.. أن لازم أروَّح.. فصدي هاحاول رُوَّح.. ده أن هافعد أسأل على بيتنا ساعتين أساشه.
- ـ والله ما يحصل.. دول دفيقتيل.. ويعديل إنت شكلك ابل تاس ومتــ.
- متبل نيلة .. صح يا طبط .. اللمون بسرعة بعد إدن حصر تك .. خيبي أرجع أرتاح الراحة الأبدية على سريري!

ودخلت طنط تعمل اللمون وأنا قاعد على كرسي جنب الباب حسس إلى جرامة بالطبط.

وأثناء طبط ما كانت بتعمل اللمون حوه وصوت لخلاط يطرب الأدان. خرج من الأوضة و لدين لطف، واحد بناع سبع سين واللمائي أربع سنين تقريبًا وقعدوا يبصولي. يا قلبي عبهم مسكر وخرحت طبط من المطبخ شايلة صيبية وعليها كوباية لمون فيه تلح، شربت اللمون. وطبط واقفة مع الولدين. لحد ما خنصب للمون اللي عبهم كانت فيه تقريبً.

- ـ بالهنا والشف يا حسبي
- ـ ميرسي يه طبط.. أستأدن أما بقي.. الواجب يتاديسي.
 - ـ ممكن با حسبي أطلب منك طلب؟
- ـ اتفصيي يا طبط اطبي أي حاحة ما عدا إلي أشبل إبرة من مكانها في حالتي دي!
 - _ بت یا حبیبی شکلك این باس.. و متر ــ...

_اختصر يبييسيين يا حدالهالهاله اللهاهالهاي:

ــ ممکن يا حبيبي باحد شادي وفادي تحت البيت بلعب معاهم شوية؟

ــ مين شادي وفادي للي عاوراني ألعب سهم شوية دول؟!

ــدول.. ولادي.. أما حميتك.. وإنت شكلك ابــ..

ـ با ۱۱ اا س.. هو أنا عشان شكلي ابن ناس تستعبدوني؟!

ـ يا حبيبي بص ساعة بس أكون عملت الأكل!

- يا طنط أنا وطيفتي أسمى من كده بكتير .. أن مُنفذ!

ما إنت هتنقذ الموقف أهو.. وتخلي بالت من شادي وقادي.
وطبعًا لأني شكني ابن ناس ومتربي زي ما طبط ما فتئت تقول
بلا وعي.. اضطريت أو فق على دور سوير بالي لمدة بص ساعه
تحت البيت عندهم.. أهو أي سوير و حلاص.

ونزلت مع شدي وقدي اللي كالوا هاديين فعلًا.. وابتديت أتجادب معاهم أطرف لحديث. وكالوا عاورين يلعبوا.. شادي الكبير. قرر يلعب استغماية. وقادى الصغير وافق.. وأنا اللي هاعمض عيني.. وهما هيستخبوا:

واحد اتبين ثلاثة أربعة خمسة سنة سنعة تماية تسعة عشوروروروروروااال خلااا الويص؟

مفيش رد.. إذن فهي لخلاويص.

يا ترى إمتو هيں؟ إنتو فين؟؟ إمتو فين؟؟؟

أييبيوه، ورا العربيا ازارا الاالالك

لا . مش وراالعربة.

يبقى ورا الشحر الطاطاط الطاطار

لا يوضك.. مش ورا الشجرة

إدن تحت لأبوسيسيسس

لا مفيش حاجة بحت الأبوبيس.

أومال إنتو هي أنهي داهية باحدكم؟!

ـ يا شادي.. يا قادي.. حلاص عُنب حماري. ينتو فن؟ صمت الفيور

رياشا ١١١ دي.. پاما ١١١ دي...

صمت لحملان .

أساء الصمت...

ـ النص ساعة حنصت ولارم تطبع يا ولاد الـ ..

أساء ولي ، ،

اختفى شادي و دادي في ظروف غامضة.. وبعدين قلت في عقل بالي.. بس العيال دي أكيد زهقت مني و طلعت تستخبى في الليت مرق ، أصبع أتأكد من طنط و أتوكل على الله.. وكده إن شاء الله يبقى كل شيء تمام

طلعت السلم دقدم رجل ولأخر رحل.. وأبص في بير لسدم يمكن يكون ولاد السد. مستخيين تحت ولا حاجة .. أما الحد ما وصلت شقة طبط.. وحطت على الدب.. وطبط فتحت وعلى وشها أحيى صحكة في الدنيه.

دمنشكرة قوي يا حيبي.

- -يا الاالله ، الحمد لله رب العالمين، أن كنت خايف عليهم قوي يا طبط والله ، دول أشقيا فعلًا ا
- ـ معشی احبیبی رسا بخلیک فت شکلک این ثاس . رمتربی فعلًا ـ الله بخلیکی یا طنط. . تؤمری بأی حدمة تانی؟
 - ـ لا يا حبيبي ربن يحليث.. فين بقي شادي وفادي؟
 - ـ ميل شادي و فادي؟!
 - _الولاد!! الولاد فين يا حسي؟!!
 - _إنه ده؟! هما مش طلعو إنا طبط؟!

طبعًا أحمى صحكه في لدنيا للي كانت على وش طنف من نسع ثواني.. نفت بو در جنطة هاديس ملك لعالم السفلي عند الإغريق وهو عنده إمساك من أكل سيائخ الجحيم.

- _عيدة ١١ أأأ الطالطة العالمة والمناط المالطة على المالطة المال
- _ي حنيا را را با با المامار و (1 الله ا با را الله ا
- _ العينانا الله الله فيبيينيييييييييي ٢٢٥٠
- _يا عنط سببي رقبتي ها تحنق.. يا ختاااا ١١ ي!!
- _وداا الطاف الطافان هنظرش من صوب صريحك!
 - _شالتا با ۱۱ اللحمة أولو اولو اندي!!
 - _ حيامينيانيا باد با باز از النامي!!
 - _ ما All II الارواد و الراكا الا التي !!

طبع الجيران في تواني كانوا فصاد الشقه ماسكين فيا وماسكين في وماسكين في طنط بنت الطنط اللي عمالة تصوت.. والناس فكرائي حرامي حدل ألموني تقريبًا واللي ماسكني من كمر النظاون و للي ماسكني من قفيا.. وحلم سوير مان تحول نقدرة قادر إلى حلم إلي أحتفظ بشبكة قديا عدراء من عير ما حد يجيب فيها جود.

طنط لحد ما بطنت صويت والستات فهمت منها الحكاية كن رجانة العمارة شبه اتفقوا معايا على الاعبراف على كل أفر دعصابة تجارة الأعصاب و لأعضاء مقابل إنهم يسلموا جشي لأبانا سب

عرف.. وديت الأولاد فين؟

ـ يه أولكن والمصحف كنا يلعب استغماية وتلاقيهم تحت!

- الإنكار مش هيمندك أ

_ يعني أو قلتلك كنا بىلعب مشاكة حضر تك هنر تاح؟؟!!

_ نت ماين عليث حويط ا

ـ يه أونكن زمان العيال لسه مستخبية تحت أرجوك!

_ يىت ساكن فين؟؟

ـ يه أوبكن أنا ساكن في ميدان الاتحاد!

رقم بلفون بيتكم كم؟؟

ـ انفصل أهو .. أن مش باصحك عبيكم يا أو بكل!

-مممم، الولد شكله ما بيكديش،

طبعًا العملاء منهم أخدوبي على حتب.. وقالولي:

ـ شوف يا ابني...

_أبوه باأونكل.

ــ إنت شكلك ابن دسي و مترب

- حصيبيبمث النبي ما تكمل يا حتاااااااي، هاحد إعدام!!

بزلنا كند على ملا وشد. بدور بمين بدور شمال، قوق الشحر.
حوه البلاعات. جوه صناديق لزبالة الكبيره العيال اختفت.
ختفت يا ختاااا اا ااااااااااي. هاتحبس في استعمايية. أومال لو كنت لعب كهربا كال هبحصل إنه. أحبيبيبيبيبيبيه!

مناعة وإحما بندور عنى والاداب... من غير عايدة.. طبعًا طنط يفى تعيرت ثمامً . وبقت بطاطه مش طنط.. لست بقت بتلطم بمعدد لطمة كل شهيق.. وبتصوت بمعدل صويتة كل زفير.. والناس الله يكرمهم حايشينها عنى بدن ما تقطعنى

وأثماء ما إحما بندور على شادي وفادي إلهي ما يوعوا الجوز. لقيت آخر حاجة كنت أتمنى ألمحها في حياتي جاية من بعيد... أباب!"

ذ لاست كاسيل. . جلادياتور. ، ترمينيتور...

الراحل اللي أحد رقم تنفون البيت كلمه، وقاله تعابى استلم جثة ابتك.. ده نقى الني هيخلي شكلي مرحوم ابن ناس ومتربي ي ختا ١١ ١١١١ي!

طبعًا كان شكلي يفرح.. وفيه حوالي أربع رجالة كبار ماسكيمي من ساطق متفرقة زي حرامي الفراخ

ــإيه ده؟؟!! فيه إيه يا حصرات؟؟!! عمل يه شريف؟!!! ــ هو ده ابي حصرتك؟؟ - أيوه يه فندم.. أن عبد العزيز أسعد والده.. حير؟؟ طبعًا الدس حكت لأدب. وطبط بفت تلصم وتصوت وهي بتعدد على شادي وفادي.. وأبابا اتعاطف معاها لدرجة إنه تقريبٌ كان عاور يصربني بالجرمة في الشارع بس الناس كالت حابشاه عني. ولقبته بيقول لطبط

ـ حصرتك إحمامش هممشي عير لما نلاقي الولاد. إحنا مسؤولين عنهم

طبعًا صنط ما بتردش.، يبلطم وينصوب يس.. وأباد قرب مني وعينه بتطق شرار"

> ـ احكيدي اللي حصل بالطبط يا حيوان! أبابا كما بتلعب سنعماية

ـ هما دول قدك يا بعل عشان تلعب معاهم استغماية؟!

ـ أبابا صعد هي اللي قالتلي العب معاهم!

_وإنت توافق ليه يا حيوا الاا الناا!

- يا حتادااداادا ي مش وقته. مش وقته أنوس ششك الجدد. تشوف العيال فين الأول.. أما هنغمي عليا من المحمصة خلاا ١١ الص ١١

وإحما واقفين ولسه أنا وآماها متنكسم.. لقبت المشهد للي طول عمري مامريو عليه في الأفلام العربي بيحصل محذافيره...

عرسة بوليس لوكس لطبقة.. حاية وفاخلة الشارع وهي صاربة السرينة.

إبها البهابة.. مرحدٌ محصة الأحداث.. أنانا هيتبرا مني.. وهيطلق

أماما. وإحواتي هيسرحوا في الشوارع وبعدين يتمسكوا. ويجوبي لأحداث.. وبعمل عصابة سوا.. ونسيطر عنى لأحداث وجدأ تكويل آل كابوني فرع مصر.. لازم الواحد يعمل حساب المستقبل سرعة . بلا صوبر ماذ بلا زرئيخ بلاعات.

وصنت عربية البوليس.، ونؤل منها الطابط والأمين.. وبعدين كأن لقدر قد أراد أن ينقدني لأعمال لخير التي كنت باعملها مع طبط وعيالها إلهي يسهلوا جميعًا.

لقينا شادي وفادي لازبين من العربية ، وبيجروا على طنط اللي ما صيعتش وفت حصنتهم وأغمى عليها على طول في الأرض وسط سنات العمارة

الظابط فهمما إنهم لقو العيال تيهين في طُرة بعد ما ركبوا ميكروباص وبرنهم هماك وبما لبدوا يعيطوا "هل الحير حبوهم عبى نقسم.. العيال كانت حافظة رقم التلفود.. والقسم جاب عبوالهم من للمرة.. وجانهم على البت.

الناس شكرت الطابط المحترم.. أدما حاول يخلم ياحدلي ويحتصه مي .. إدما الفاعط قاله الم مش باقص عاهات.. أدما أحدي ورجعه الميت بعدم طبط قالت لأدما على كل لني في نفسه ... وأماد مشحمله للآحر.

حاولت أستحمى منه في التسريحة.. بس أبابا لم بترك في نصي لفوقاني مكانًا إلا وزاره بكفه الرقيمة.

نقیت آمم باللس و أحمم بسوير مان طاير.. و الناس بتنده عمه و تستعيث من تحت و تموله:

> #إنت_شكلئ_الن_ناس #أهو_إلت_إلهي_تنضرك_في_مصاريك #تبجو _نلعب_اسلغماية #لا_بلا_نشرب_سلم_أحلى

Comics That



لاعتراف الثالث والعشرون ع**يد أم وعرض على النيابة**

أمام الله يديه الصحة ما كانتش معودانا نجيبلها هدية في عبد لأم.، ما كانتش مهتمة على غير العاده.

كان كن همها إنه نقلل من حجم الكوارث الذي لا ينقطع على لبيت ولبقي كده قدمنالها أجمل وأروع هدية في الدنيا ال

لكن إحماله ابديها نوعى و مقول أماما وأماد أن وإخواتي و مشوف صحاب في لمدرسة بتشاورو عشان هدابا عيد الأم.. قررتا في سنة إن لارم نعمل مبادرة و ماحد أماما معاما و شتريمها هدية بنفستا

وأمام كانت هتبوس إيدينا بعتقها بوحه الله تعالى وبتركها في سلام وسكينة.. إنما منكينة نفسها وزيا وعبد العاب الني هما إحنا كنا مصممين نكرَّم أماما في عيشنها الهم هم هم

وكنا محوشين صلغ محترم من كتر العتاتة للي كنا لتعتتها على أماما أما وإحوالي فيدمنه هلوس عشان لحرس.. ٣٠ جنيه مصري.. من لقديم ده للي كان ماسك نفسه. أماما طبعًا كانت فاهمة إن هينزل بشتريلها بيهم مثلًا جلابية ولًا طرحة ولًا أي حاحة من اللي الباس بتشتريها في الوقت بدل الصابع ذي عماد متعب كده.. الهدايا اللي على الحُركرك دي

إمه هي اتفاجئت ورحنا داخلين بيه محل «دهب».. ولعيتني باكدم الرحل بكل ألاطة عشال يوريد حاتم لطيف طريف حفيف من اللي عنده.

أماما حاولت تفهمني إنها مش عاوزة دهب.. إنما أنا وإخواتي رامينا وألف صرمة لنحبسها.. فصدي نجيبيها هديه.

الصايغ قعد معان حوالي ساعة كان على وشك يقلب المحل ورن فينو من كتر التجارب والطسات.. وفي الآحر التدى يحاول بطفشنا ويقول:

ده عالي.. ده تقيل.. ده عالي.. ده تقيل.

فأما طبعًا اتنر فرت عليه لأبي مش جاي أشحت.. وقلتمه:

غالي إيه يعني¹ًا ده إحمَّا مش هيكفينا واحد أصلًا. دول صوغشين جدًّ

الصايغ ردوقال:

-الواحد من ده بـ٠ ١٥ جميه

طبعًا أنا اصفريت زي الدهب بالظبط من هول الخصة وبعدين حاولت أتماسك قصاد أمام اللي بطراتها كلها شفقة على وضعي للي بقي شبه وضع لعرسة للي حالقيسها زليصة.

«كرامة لتعني تعزفت ولقلت الدم بصرب في نافو خي .. و لدون وعي قلت للي ينشك في دهمه: ـ يس؟؟ ده رخيص و تافه . عاخده ، لعهو سالو سمحت بس لفة عيد الأم اللي هنتحس

الراحل رح يلهه.. وأماما التدت تنص حواليها عشان تشوف فين أقرب مفذ لمخارج الهروب، عشان لما البوليس يبجي تقول إننا حاطفيتها وتحري.

حولت أطمنها أنا يقي. قلتلها:

ما تقلقيش أماما.. إحد معاما ٣٠ حدم، والباقي في الست أماما.. محوشين.. ادفعي إلتي دلوقت ولما بروح همدمهو ملك على دير مليم

طبعً هي ما عبن أمي قعدت مقنعني لا بلاش لا كثير ري كل الأمهمهاهات مع أولادهم وأما وإخواتي.. أبدًا . لا ممكن.. مستحيل.

وفي المهاية رصحت أماما لصغوطاتنا واشترت الحاتم.. وحرجنا من محل الدهب بحتمل لحد البيت.

ولما وصلما.. أماما ابتدت تسألنا عن باقي الفنوس.. مش عارف ليه ساعنها كل واحد فيه ابتدى بصاب سوع معيى من أنواع «الإلكاروهوبيا» . ومع الضغط وصلت لمرحلة «استعماطوهوبيا» وصلت مرحلة إذ لواد الصعير ابتدى يبصلها باندهاش ويقولها:

_إلتي مين يا ست التي؟! وعاورة إيه؟!

ومع لحصار لمسمر.. اضطريت أعترفلها إما معماش فلوس دني.. وكنا عاوزين فعلًا بجيبها حاجة تليق بيها وحاحة تحسست إما جمالها حاجة حلوة أماما كانت أول مرَّة أشوفها متأثرة وبتدمع وهي ينقولنا بكل حب: ده كان مصروف البيت! وأنوكم هييجي بطلقني وينقحكم زي مناطيد الحرب لعالمية الأولى! وعلى صرخه و حدة ما بطبتهاش لحد عيد الأم الذي بعده: دي ختاطالالها السلالهالالهالهالهالهالهالهاي!

> #دهب مرحاد یافوت #رحمتك یا برب #أباب هیآكلنا زلط #خانم سایمان #فاتح السمكة مالهاش الحاتم

الاعتراف الرابع والعشرون **فاتن السباك**

بكل تأكيد لارم الواحد منا بكون مر بأكتر من نجرية عاطفية في حدته ولأبي كنت بحم الشارع كله بصفتي الأفرب شبه للسحابي لستغالي لنحرة ودي حاحة ما بنتكروش كتير في الدنيد. كنت صبعًا مثار ضحت وابتسامات وضحكات من كل البات اللي عبدنا في لشارع.

بيني وبيكم أنا كنت وكره حادبيه أرصبه بقى وبتاع.. بس لحقيقة لتي لا تقبل الجدل أو النقاش بعد مرور السنيل دي كنها إلا ما كانتش أكتر من جاذبية الصوابع لتحت الدراعات . زعزعة تعمل ضحت سركل ده انعبر مع اللحطة الأهم في حالي العاطفة وأنا في ناسة إعدادي.. ياا ه

مش هاقدر أبدًا أنسى المحطة اللي أباب نده فيها كالعادة:

يا شرييييييه

ـ أقبطم أنان.

المحلفية لشقط والمحتاجين قلب حديد

ـ هتاحدوا قلبي حلاص؟ هو أبا مش نافع لسرحة دي؟!

ـ انزل يا حيوان روح للسباك هاتك فلب جديد للحنفية ا

_آآاه ، شوف وأنه اللي افتكرت،، صب عاوره قلب حَب و لا قلب داب ولا طالش؟

ـ متقول إيه يا حوان؟!

ـ لا أمان ياقول حالًا

طبعًا أخدت فلوس وبزلت رحت للسباك للي فاتح في شارع بترعه عندما في المعادي.. و دخلت المحل.. و و ل ما خطبت برحبي حود المحل.. كانت في التطاري...

فاتن.

مين فاتر؟؟ دي حضر اتكم بنت السباك صاحب المحل.

واقعة نتبع بتفسها وهي في كامل روبقها وزينتها

مني كل ما بافتكرها دلوقت بانور عني سكينة أصرب عسي بيها..

بس بتبقى مراتي بتقطع بيها السلطة..

كانت فاتل مثال حي للعمى الحيثي التي بيبجي للمراهقين التي في سنى

قشف واقف عنى الأرض ، ومعيش اهممام بشعرها ولا بلبسها. وصوتها وطريقة كلامها كانت تنافس رياص القصيجي الله يوحمه إلما هنقول إيه؟؟ القلب وما يريد بقى.

مصمم أسجن أبانا أبد. أو أجلطه.

حصل نجذاب أحادي الطرف من ناحيتي.. تجاه فاتن.. لأن

قائن كانت تعريبًا حولة ما بتشوفش حاحة.. أو مش مهتمة بالسحالي لسنعالي.. مش عارف بالظبط المشكنة كانت فين.

إنم لبي فاكره إلى خرحت من محل السباك وأنا شايل في إيندي قلبين: قلب الحنصة.. وقلبي اللي بيدق.

وكان لارم أحكي لحد من صحابي على مشاعري اللي بفت شبه بالمبرز العيال اللي واكنة ملوحيه.. مطروعة الدنيا.

وطبعً كان صديقي وقتها يامس . الني كان أسامً عاطفي ريادة عن المؤوم.

- ـ وبعدين يا شريف؟
- ـ وبعدين إيه؟؟ س خلاص أما حكيتلك!!
 - ـ لا قصدي ويعدين هتعمل إيه؟
 - ـ لا ولا حاجة.. هاكل علبة زيادي وأنام.
- _إزاي بقي؟؟ إنت لازم تعترفلها بمشاعرك!
- _مشاعر إيه يه يامنو دي ممكن تمسح بيها مناخيرها!
 - . لا لأ . . إنت لسه مش عارف قوة الحب.
- ــ أن اللي عارفه قوة الصرب بتاعة أبابا . اخرس خارس! لا لا لا مش ممكن. أنا لازم أخليك تعترفلها

طبعًا قعدد ساعة يقنعني وأما كنت على جنتي أعمل اللي بيقوب عيد ده.. ورد إيه اللي هاروحلها به؟! أدخل على أولكل السبك شايل ورد؟! ويعدين شريط كاسيت إيه اللي هاملجله وأحدفه حوه لمحل وأجري؟! مش يمكن يبجي في عين ألوها يصفيها والمحل ينقمل وفائن تشحب و دب يسجل زي ما بلحطط؟!

أفكر سودة بعيد عنكم.. رفضتها كله.. وده زعَّل ياسر حدَّا.. وقور تابي يوم يتصرف هو بنفسه.

ـ شعت أنا عملت إيه يا شريف؟

ـ أكيد عملتني كيكة.

ـ لا كبكه إيه يه أخى .. أن عملت حاحة أحلى .

أحسى؟ ده إنت بتعرف تعمل بمسوسة بقي ا

ـ عملت يافعة كبيرة وعلقتها في الشارع قصاد محل فاتن.

_ منت نازل انتحابات؟!

۔ نتحددت إيه يا أحي؟! أنا عملت بافطة وكتبت عليها «باحبث بافائن

_إب عبيط يا ياسر؟؟ أنا مش قايلك إني أنا الني داحب فاتر؟؟!! أيوه ما أنا كتبت تحت الحمدة دي بحط كبيبيير اشريف عبد العرير أسعد؟

وكمان ثلاثي ١٠ يا خما ١ اداراه ادارا الاارارا الاارارا الي

حري في الشارع بفي بالششب. ما استيتش آلبس الجرمة حتى...
اتفصحت انفصحت ياحماه الما الله اللهي مرقث بالما الما السائه هيهبدني كوح يجيبني كسر في الحوض ياحماه العاماله اللهايي كسر في الحوض ياحماه العاماله اللهايي كسر باجري في نشارع عنى إيدي ورجلي وششبي مشارع الترعة ده مفيش بني آدم في المنطقة ما بير وحوش في اليوم بنع مبعة وثلاثين مرّة. ولو حد لمح منم آبانا للي أن دفئته في الوحل. هيقوله. ودي هنهقي نهاية شارع الترعة نفسه.

وصلت طعً قصاد لمحن.. لقبت اباعطة القماش حلوة كده

ومبورة ومتعلمة بين عمودين بور.. واللي رابح و للي جاي بيتفرح عبيها.. وستر ريئا إن اليوم ده كان يوم للحد.. أحازة الصبايعية.. لسباك قافل معصل لله

هوب.. كما الحواديت شرشر بط أكل البطر. قفشت العماشة ما سبتهاش عير وأد متحجب بيها عن افتتاع و حري قبل ما حد يقولي هاتها.

وطبعًا فروت أتاويها في الخوابة اللي في أحر الشارع.. ورجعت مصحضح من التوتر .. بس كان لازم أعدي على ياسر الأول'

_إيه اللي عملته ده يا رصيع الفقمة إلت؟!

ـــكــن لازم أعمل كده لأني عارف إن المشاعر مش المفروض التحبس!

> أيوه عندك حق . إنت عاوزي أن اللي أتحسر.. صح؟ - يا شريف لازم حكايتك تلف الدني!

> > _لعوك في قماشة بيضة يا بعيد!!

ـ وأن قررت فعلًا إنها نبع . وكنت هس الني كان على ليافظة بس المرَّة دي على جنب الأتوبيس اللي ببعدي من ميدان الاتحاد ـ الله!! لله!! للى بيعدي من تحب لبلكونة علدنا!! يعلى أباب

يخرج البلكونة بسر القوطة يلاقي اسمه منشور على جنب الأتوبيس جنب كنمة هيئة لنقل العام. ده مش هيحلي فياحمة تترمى لكلاب اسكك!!

إرعى تقول كده . خليك شجاع

طبعًا بلا وعي ننفس الشبشب جري عبى الميدان وقرار هام.. أول ما ألاقي الأتوبيس هينحرك. أحدف نفسي تحت العجل. منهاش حل

وستر ربنا إني مقيته واقف والسواق لسه هيطمع التوسيس. جريت علمه.

- دوالنبي په عم . . .
- ۔عاور پیدیا انٹی؟
- ـ ممكن تعير الأتوبيس ده وتاحد واحد نامي؟
- _ أتوبيس إيه العي أغيره يه ابني؟! سيبنه بشوف شعلنا!
 - _أصل مكتوب عبي حنبه كلام يحصني!
 - ـ س يا حبيبي بلاش لعب عيال!
 - _ أبوس رجل الكمسري استنى دفيقتين اتس بس!

طبعًا براحل به ني منهار وهابتدي أعيط.. وافق على لدقيقتين للي استغليتهم في إلي حبت فوطة زفرة من السواقين ودعكت بيه الكلام اللي على حنب الأتوبيس وحصوصًا الاسم الثلاثي اللي مُنكله مش هيلحق بطلعنه بطاقة بابن

واتحرك الأتربيس سلامة الله منجهً إلى ضوحي الفاهرة من عير ما يشيل معاه عار العائلة اللي كان هيلف السدكنه... ورجعت أنا ورجلي مش شايلاتي على البيت.. بس كان لازم أعدي على ياسر الأون..

هي علطتي من لأول إني ما زقتهوش من الملكونة وخمصت. إنما ملحوقة.. مسافة السكة

_ياسو . اتشاهد عني روحك!

ـ بس يا شريف ملاش حوف.. الحب للشحمان أبوا ا والجماه تعقبهم بهاتهم يا كابتن نوار!

- بلاش مبالعة إنت حبك إنت وفاتن لارم يتشرا - نشروا حرك في احر صفحة في لأهرام يا بعيدا!

- زي ما نشرت لورق اللي عليه مشاعرك تحت مشاحات إزاز العربيات اللي في الشارع كله.

ـ إيه ما شريف. الميتين عربية أصحابهم لما بقروا. هيحسوا ديمشاعر.. وبمولوا لصحابهم. وقصتكم تبقى أهم قصة!

ـ أهم قصة في محلة أحبار الحوادث يا حتا ١١٠١١ ١١ اي!

بلا وعي ، حري بالشبشب . الششب النحل ، الهي ربها يمحل وبرك به باسر لكلب سبت لشرع بابص على العربيات . لفت اللي ما يتسمى مش سايب عربية على مرمى البصر اللي اما حاطط عليه ورقه مكتوب فيها لهماب اللي كال كاتبه على الباقطة . لا وماضي ثلاثى باسمى .. تحس إنه مورع كمبيالات للى يتشك.

ابتديت ألم الورق من قوق العربيات. وأمسك. وأكرمش. وأمسك. وأكرمش، وإيدي اتملت. ابتديت أحط جوه العائلة، وأمسك وأكرمش وأحط في العائلة بقيت شبه الحامل وأمسك وأكرمش وأحط في العائلة وهوب ألاقي عربية طابعة هتمشي من بعيد. دي لسه ما لميتش من قوقيه الورق . يا ختاااااااااااااااااااااااااااااا عربية ومل في وزمة ورق بيجري في الشارع ورا عربية. لحد حمل في وزمة ورق بيجري في الشارع ورا عربية. لحد

سعمل إيه.، ورجعت ناني ألم الورق.، وأمست وأكرمش وأحط في السطلول.. في الفائلة لما الفائلة بقت عضرقع.. بتدلت أحط في السطلول.. وحلاص وصدت لآحر لشارع.. آحر عشرين عربية..

> و أمسك و أكر مش وأدفس في المنطلون والعاملة هتفرقع آخر عشر عربيات...

> وأمسك وأكرمش وأدفس في البنطلون والعاملة هتفرقع اخر خمس عربيات...

و أمسك و أكرمش وأدفس في النظلود والعابلة هتفوقع ... هـاااااااااااااا ح.. السيارة الأخيرة...

ـ لتعمل يه يا حيو ال؟؟!!

_ يه «للي إنت عامله في نفسك ده يا بغل؟؟!!

_ لا أباب مفيش.. أنا حامل.، قصدي قصدي، بالعب مع صحابي.

_إيه القرف ده؟؟ واللعب السخيف التافه ده؟؟ وريه لو رفه دي؟؟

_ هاه؟؟ دى... دى... أتوبيس كومبنيه. تلعب؟!

ـ احرس یا تافه!! أما طالع لبست ـ ربع ساعة و تطبع عشان تتعدى.. قاهم؟

_حاظر أفنضم.

إبها معجرة السماء.. معجزة.. أنا لارم أطلَّع شيء بله.. لا.. أب لارم أدبح لله.. أيوه . أنا أدبح ياسر.. فكرة هاينة.

ويه دوب أبابا سائني وهيتحرك ناحية البيت.. لقبنا عم حجاح البواب حاي:

ـ يا أستاد عبد العزيز.. الورقة دي لقبتها على العربية وأبا بامسح الإزاز.. وشكنها ورقة مهمة.. ري ما إنت عارف أبا ما ياعرفش أفرا.

> #فضنت_سنة_أصوب_ياسو #قات<u>ن و</u>صلها ورقة وعرفت #المصيبة بقى_إنها ما وافعتش #فالت_إنى_مش_من_مستواهـ

الاعتراف الخامس والعشرون كوميو..بوطر

حيننا عارف كوبس قوي يعني إنه كمبيوتر.

خصوصًا إن الاختراع ده طهر ورحما واعيين في متنصف التسعيبيات كده وبدأت أحماره تنشر بين الشباب الحلو اللي زي حالاتي.. وبدأت الفكرة تتمكن مني ومن إحو تي.. لحد ما قررب لفوار الأهمة:

- ـ جود مورنينج أبابا.
- _صياح النور. خير؟
- _ حاء عاوزين نلحق العصر .
- ـ عصر يه اللي ببحقه؟! ده الصهر لسه مأذن يا حبوال!!
- ــ أبابا إحث عاوزين نلحق العصر الحديث.. مش العصر في الجامع!
 - ـ يعني إيه يا شريف؟ مش فاهم حاحة!
 - ـ عاورين نجب كمبيوتر أبابا.

_ يکم النتاع ده؟

ريعني بحوالي تلاتلاف جنيه أباب.

ـطلق.

طنعًا طائق دي كان بيقلهالي وهو بيشاور على لمصنخ اللي هو روح قولها لأماما لو فنحت سيرة لموصوع ده تامي أو دكرت الوقم ده قصاده تامي.

اللي زي أبابه أساسًا كان ليتعامل مع الريموت إنه بيطلع أشعة تحيب المرض الوحش.. كمبيوتر إيه وبلا أزرق إيه؟؟ إنت عاوز تعجر لنا البيت؟!

ولأن طبعًا عارفين إد أنابا ما يقدرش يستغنى عن أماما وإنه ممكن يبقى سبب احساق المجرة كلها لو هي أبدب اعبراض أو متعاض منت

قررنا بلا وعي إلى نسيخدم أماه كنوع من أنواع لساتر البشري لو ضرب أي رصاص هييجي فيه، لأول

وأقمعنا أماما إن الكمبوتر ده مستقبلها. وإنما هنتشرد في الشوارع لو الكمبوتر ما جاش.. وهي رحبب بفكرة إلى بشرد في الشوارع دي حدًّا . بس بعد كده خافت لنجيبلها مصيبة ونيحي على البيت فقررت تحاول نقم أماد

وطعً بعد ما أما حلف بكل الرسل والأساء والأدمان والمعم إنه مش هيجيب النتاع ده . . مم تنقص الليلة إلا وأماما مقنعاه إن النتاع ده عمد كل صحابنا وسنعدموا علمه وصروري للشعل والمستقس العمدي وكل الهجص ده. يومين دنطط وك تزلنا مع صحابنا جبنا لكمبيوتر.. والفرحة في يتشطط من حوه عيوب . والصحكة والانتسامة المشوبة بالبصر بشنف آذان كل واحد معدي في الشارع.

ىقى عىدىا كمىيورورووووووااااااااااار

يلًا بفي عشال سعب عليه . . هيسيسيسييه

- ـ يا شرييسيسيسي
 - أفنظم أسيدي أبحاء
- لدس عندي في الشغل فالولي ينهم ممكن يكتبوا عنى البتاع
 ده زي الآله الكاثبه.
 - ـ ه صعًا أبايا.. ده بيعمل حجات مذهبة.. أومان إيه؟!
 - ـ صيب خد انورق ده اكتبهولي عني الحهاز.
 - ـعيني.. أنهي ورقة في العشتلاف ورقة دول أباب؟
 - _كلهم.
 - _ پ ختانونا از از از الالانارا را را را الداله از را رای!

كان أسبوع ضعمة بقى .. الشمس ما طلعتش الأسبوع ده في البيت. فين حرف الجيم يا ربي ؟؟ فين؟ أاله الهو وبعديه الراداد الي أهو ورو السمد الميم راحت فين يا عالم ؟؟ أهي الميم رسد الأهي .. وأخيرًا الناء المربوطة بقى مش كانت في الشمال 1 أهي أهي .. وأجيرًا الناء المربوطة بقى مش كانت في الشمال 1 أهي أهي .. أيبيبيوه.

جــر مــة أيود.. جرعة

إيه ؟؟ جزمة إيه ؟! اااااااه.. أرمة.. امسح واكتب من الأول تاني ما حداد اداد اداد اداد ا وهكذا.. أسبوع مدوحس قعدت أكتب فيه متاع عشتلاف ورقة لما صو بعى اتبرت.. وكل يوم بقى:

- _ یا شریسیسیسیید
 - _ نا عد المال الدالم أيأد الم
 - _خلصت؟
- الحلصت بص صفحة بحالها،
 - ـ شد حيلك شوية يا حيواد!
 - أن مش طالع سمم أبابا!!
 - _احرسا
 - حالااضر

ومفيش كام ساعة تعدي وأما مكفي على وشي قصاد للي يجيله إسهال في بوردته . وهو ووووب.

- ے شر
 - _يبييس داارا را دادي.
 - _حلصت؟
- ـ هو أما باقلي جميري؟!
- _ خلصت قد إنه يا بثي آدم؟؟
- ــأباد حنصت نص صفحة كمال.
 - _يسرعة شوية يا حيو ن!
- _حاصر.. هاعلي البار عليه شوية كمان عشان يستوي ا

ويوم ورا يوم حبيبي.. ما جاني نوم حبيبي.. ما جاني نوم.. س جاني حول بقي من القعدة فصاد الكمبيوتر،. بفيت شايف كل حاجة سعة وأبانا مصمم يعميني الحداما رسا أراد إنه يرحمني.. وخلصت العشملاف ورقة الذي أبابا إدهو ملي

ـ حصت باشريف؟

د ه حصت وأنا شحصةً جلصت حلاص!

ـ كويس.. فين مقى الحاحات؟

ـ الورق بتاعك أهو أديان انفصس.

ـ لأ.. فن اللي كتنه؟

_ آاه . على الكمبيوتر .

للصياما أما عاوره

ـ ما هو عنى الكميوتر!!

ــما أنا عارف ، هاته يقي.. عاوزه!

_ أجبب الكمبيوتر يعني؟؟

_ هات اللي كتبته!

ـ يا ختا اللاللالا الله أو أي على الكمبيو ترايا ختابا اللالا أدي!

ـ يا حيوال عرفت إنه على الرفت خلاص!

_يا ربي.. أحيرًا أبابا؟!

ـ هاته بقي من عني الرفت عني دماعك!

طبعًا اقتربنا من أدبا بحدر وهدوء أنا وإحواتي.. و فهمناه إن ما على كمبيوتر يطن على ولا قلوبي كمبيوتر عندنا برينتر نقى ولا قلوبي ديسك لسه.. ولا هو هيفهم و قتها إيه الحاجات دي.

ولما عرف إن الحاجات دي مش هتخرح من على الكمبيوتر

دلوقت. أحد حوالي ساعة ونص شتيمة فيما ، وبعد كده التدى بدور على حل تاسي.

_افتح كذه لحهار ده وريني الحاجة الني كتبتها

_بس كده؟ أهي أمايا، المصل . مني عيست. لأبي فعدت المصر وأما باكتبها.

ـ مممم. شكنها كويس بعلًا.. بتعتجها إراي؟

ـ من الأيكون ده.

9900

ــ أيكون - ده . لشكل ده.. اللي فوف الشاشة داااا!!

_وإيه اللي يبعشي على الشاشة ده.. اللي شبه لسهم؟

ده الماوس.

_ إيه الماوس ده بقي؟؟

ـ يعني الفارة

بسعة ليجارعه

ــ مممم ، طب اطفيه بقى خالص.. ووريني سفنح إراي من الأول وجديد

ـ من الأول و جديد؟؟ ده أن هاكهر ب نفسي أقسم بالله ا

_بلا يا حيوان دقول!

_حالاالاالاالاالاطر أفتضطططططم

طمعًا دي كانت أيام للاك لقي.

بصحتي من لبوم الساعة أربعة الصبح بسألي فين روار الباور.

يخرجني من نص الحمَّام عشان الشاشة ما نورتش ونسي يدوس على زرار الشاشة.

يطلعني من الشارع عشاف ما حطش الهيشة في الكهربا وأسئلة لقى من اللي محتاجة مصنع مرارات عشاف تقدر تتحطى الفترة دي:

ـ شريف هو الفري سن دي إيه؟؟

ـ دي بعبة أبابا.

- الله!! هو لجهاز ده عبيه لعب؟؟

- آه.. بس أنا مش لاحق أشوفها لأنك طول النهار قاعد عليه هينوش في إيدك إن شاء الله ا

خرس يا حيو ٺ!

ـ حاظر أبابا.

ـ تعالى وريسي فين الساعة دي على الجهار . وعلمني تتنعب إزاي ـ يا خرا الله الالطاطاط الطاطاطالطاللي!

طبقا محاولة شرح اللعبة الأبابا كانت مصحوبة بحوسي حمسة وأربعين قد على قفيا.. لأبي زي ما قال طبعًا من وجهة بظره مش باشرح كويس. وإني معنديش فيمير، وإني عاوز الأطلسقه الازي ما قال رعم مرور تلات ساعات شرح يا حنااله الماله ا

إما هو يا دوت قعد يعيدها نص ساعة وزهق لأمي حبوان ما شرحتش كويس ونكرة لازم أشرحله تاني.

أ، هاشرب سم تساسس محثوقة.. ملهاش حل.

ظل الوصع على ما هو عليه.. أياما بيستكشف الكمبيوتر.. وأم

بحول الانتحار وبافشل كل مرَّة.. آخري بس بافف مع صحابي هما بينكلموا على حلاوة الكمبيوتر وحمله وجمال الألعاب وفوايده ومكوناته . وأنا عامل معنديش كمبيوتر أساسًا.. مش طابق سيرة سينه.. حوالي شهرين وشوية. الحداما أدنا حس إن فيه حاجة غلط:

- ۔ یا شر پیسیسیسیسی بٹ لے۔
 - _أوردرئي مستر جيتس
 - ـ هو لجهاز بصيء ليه كده؟
- ـ لا بس هو مش ملاحق عليك أبابا مش أكتر!
 - _الطق يا حيوانا الجهاز بطيء ليه؟؟

يمكن محتاج ثرودله رامات أبانا

إيه التي مات ده يا شريف؟!

- حريا أأأأأ ماليا بالأألب دراك والألاب
 - _احلص.. إيه استاع ده؟؟
- دي حاجات بنتركب جوه لحهاز تخليه يبقى أسرع أباء.. صحابي كانوا ببقولوا كده.
 - _طب أن عاوز أعرف مكانها فين الأمهات دي.
- ـ هوَّ بلح؟!!! راه ١١١مات.. جدية من كنمة أبوك السقار مات كده.
 - ـ طب المهم وريثي مكانها

طبعًا حاولت أفهم أماما إن دي حاجات حساسة.. وأجهزة مش لتتجارب الشعرية بالسن.. بس هو كال اتحول لإسفيحة المعرفة المي متشقط كل حاحة حوالتها من ساعة ما جمنا لهماب ده.

يهديك.. يرصيت.. أهي مكانها هذ.. ومش هينفع بلعب فيه..

إمم هو كال منأكد إلى بجاحه في الماصي السحيق في إعادة تصليح سخال دماسة الفول المدامس مرَّة قبل كده ما جاش من الفراغ . وده إداله ثقة عظيمة في قدرته على تصليح الجهاز

- أماما الرامات ما يتتمسحش بالكولونيا!

- اخرمي يا حيو ن!

ــ أياما الرامات مش زي حجارة الريموت.. ما ينفعش تعصها!! ــ سن ملاش تفاهة!

_ أبانا الرامات دي ما نتتنقعش . . دي مش غيرات!!!

ـ قلت احرس به حبوایا

- أبابا فيه ربحة شياط بنت حرام!!!!

ـ دي أكيد حاية من المطلخ

ـ لا ورحمه بظري دي طابعه من الحهاز!

ـ عريبة.. مع إني لسه منضعه زي ما شعت!!

ـ لا.. لملي أنا شعته ده ما كانش تنضيف.. ده كان إرهاق روح الكمبيوتر!

وهوب.. بووووووووووم . صوت فرقعة لطيف.. ودحان على شكل دخاب السحاير الخفيف كده طالع من طرف الجهاز وسط متابعة أماما ولطمي.

وبالكشف على الجثة. وعمل الشريح اللازم بواسطة فريق الطب الشرعي ثم البحقق من احبراق منظم الكهرد الخاص دلجهان والمعروف سوقيًّا باسم اللور سابلاي، ولزوم تغييره . مع ضرب لقديم في الحلاط ضربً كثيرًا مبرحً حيى يستغيث.

_ يا حتا المامامامالية الماليا المام المالي المام المالي الما

#حت_آلة_حاسية_ألعب_عليه

#أدادا فعد شهريل يطلب تصليحه

#شينته ولفيت بيه ولا أكنه عبل وهربان_بيه

#بعد ما اتصلح_أبابا حب_يتعلم السوليتير

#أد_طببت_الطلاق

الاعتراف السادس والعشرون **الشلة رابت**

في قرارة نفس كل واحد في حيم حلمه زمان وعش عليه والربي عبيه، وأحباً حاول سعده، وأكيد في منتا التي حقق حدمه، وطبعً في مند اللي حدمه دخل بيه في الحيطة ، لا قصدي حرفيًّا دخل بيه في لحيظة مش تعبير مجاري يعني ري محصل معايا في حدمي كده أن و خواتي كنا ما شاء الله تبارك الله عليها خيال واسع عالي وعالمي ، وسهرب منه كل أصحابنا و أقاربنا و الناس اللي في الشارع.. لأل خياك ولنه الحمد كال خيال مرتبط ديمًا بحدثة أو كارثة يولوجيه في آخر كل مرّة.

كنا منميزين قوي اسم النبي حارسا وصايبا ، وكان أكثر واحد عارف الكلام ده أبابا.. فكان سحاول ديمًا الله يرحمه يحافظ على علاقته بالحيرال والناس الطببة التي ساكنه عندنا في الشارع والميد في طريق إنه يأكد عبينا إن لما بلعب.. نمشي تعور في داهية نفعب بعيد عن البيت

إحما كنا الأول فاكرينه خايف على البيب لنفجر الأساسات ولا حاجة وإحنا بنلعب زي ما رحم متعودين نعمل في بيوت الماس.. بس مع الوقت عرفه إنه مش حابب يحسر الجيران اللي قعد طور، عمره مستور في وسطهم وله شمة ورمة وكلمة مسموعة أدبا وكده بقى

وعشان كده كنا دايمًا لما نخار نعمل حاحة جديدة. كما فعلًا ساحد صحاما ومروح للعب بعيد.. في شوارع و سعة. عدد مجموعة عمارات عالية على الكورنيش اسمها أبراج عثمان كل أهل المعادي عارفيها

وهمائه . نشأ الحدم . آيوه .. الشوارع الواسعة والمرزل الجامد لطويل جدًّا جدًّا اللي كنا بنزله وإحما رايحين هناك نحرب المكان .. حلانا نقعد في يوم من الأيام في أجازة نص السة .. في عر الثن . وإحما مأسس مفكره مجومة أن وإحو ني دما قاندهم:

- _عاوزين بطير.
- _يعني سط من البلكونة؟! الجو ساقع والدنيا هوا.
 - ـ لأ.. بطبر من الأرض.. لفوق.
 - ـ بس يا شريف بلاش عبطا بطبر إراي؟!
- ـ هو إحمّا محتاجين إبه؟ سرعة.. منصة قفز.. جناحات.
 - _آبوه بس إحد عبده شعر مش ربش!!
 - ــوهي لطيارة عندها ريش يا أعبيا؟!
 - _طب اشرحلت كده ب فالح.
- _السوعة في العجمة بتاعثنا اللي تحت.. على ميرًل أبواح عثمان.

- وبعدين؟
- ـ بحط خشبة كبيرة في الأخر ماينة لفوق أكبها مطلع ويعدين؟
- . نركب لوح أبنكاش كبير قوي بنعجمة من الجنب ري الجدحين ـ ويعدين؟
- و بعدين رجال الطب الشرعي يستخرجوا الجثة من مكان
 الانفجار نقى!

طعًا يمين شمال فوق تحت يهديك يرصيك حادي بادي كرب ربادي قرر قاسمد لمكرة بالاستعابة بمحموعة من أصدقائنا المقربين. أه طبعًا ما هو لارم يكون في حد معن عشان يبنع الأسرة باسم المستشقى اللي هنتلم فيها كليا أو على لأقل مكان استلام الحثث. أيهما أقرب.

و فتد على المجار حسامنه لوح أبلكاش عطسم.. دفعه فه دم قلسا.. وحديث بشره على شكل حناحين. , طول الحناح الواحد الدين متر ، وهوب شبلتاه هبلا بيلا ومعاما حماده المعافي وحماد العرقة وحماد الصيدلية.. و أبور و أحمد و تحالد وكيمو.، و طبعنا على أبراح عثمان.

- ـ هنعمل إيه يا شريف؟
- ـ بصوا.. شايفين أخر المنزّل بعد تبتميت متر؟
 - ـ آها، هناك كلاه عند البرميل،
- ـ حصوا لقى الخشبه دي.. وحطوا تحتها البرمين اللي هباك ده.. عشان تترفع لفوق.. والعجلة تبط لمسافة عاليه.

- فكرة هاينة.. وخصوص لو غلطت و دحلت في البرمين! حمادة أخد الحشبة معلاً ورح طبط المنظ.. أو منصة إطلاق لعجلة الطائرة التي هتقى حديث العالم لسنوات عديدة لأني أكيد هاحظم أرقام الأحوين رايت في لطيران بالعجلة الرالي.. واسم عناص بن فرناس هيتشال من كتب اشاريح ويتحظ مكانه شريف لنستاس.. دي مسألة وقت مش أكتر.

طبعًا حمادة ثبت الرمس كويس. وثبت قوقيه البخشية كويس، وشاور لي من بعيد إلى كنه كونس. مستحدثنا إشارات كونسطانية مرور الصائرات الني على حاملات العائر ت عثمال سبعتاشر المتحهة إلى بهايتها.

إحنا في آحر المطلع فوق بقى قاعد من بربط الأسكاشة الأربعة متر في العجلة ، وأحيال عسيل وبلف.، وبربط،، وبشد،، عشال تمست بفسها لحد ما بفت ري الحديد،

طبعًا الباس اللي كانت معدية شافت المنظور، في منهم اللي راح رمى نفسه في بلاعه من الضحك. و للي ما انتجرش من الصحك بقى ماشي يحبط كف على كف ومعيش عنى سامه عير الاحول والا فوة إلا باسه معلش، كل العظماء حصل معاهم كده، في البدية يسحرون منك، ثم في النهاية أمانا يبجى ياحدك من القسم،

كل المحترعين التي زيي سخروا منهم.. وقللوا من قيمتهم.. لحد ما صعوا برميل المجد.. قصدي سلم المجد.

أنور قرب مني.. وحط إيده على كتفي في لحظة مؤثرة جدًّ . وقرب وقالى:

- ـ إنت الأرم تنفي عارف حاحة مهمة يا شريف...
- عارف به أبور.. عارف إن دي بحطة تاريخية.. واسمي هيكون علامه من علامات الطيران . وتأكد إلى مش هاعر فكم تاني أبد - لا أنا مش عاوز أعولك كند.. أنا عاوز أنصحك أول ما العجمه تطبع على الحشبة لازم تعمل بيها حصاد وتشد الجادون لفوق عشان تديها قوة دفع أكبر.
- ـ تصور فعلًا دي فكرة مممازة أن هدكر اسمك في كل لقاءاتي مع المخلوقات الفضائية اللي هنسأل على الاخترع ده ويرضه مع صحفيين صفحة الحوادث كلهم ، اطمن يا أنور

حمادة تحت بقى ابتدى يسقع من الهوا اللي كان شديد جدًّا في لمكان ده من الكورنيش. لمكان ده من الكورنيش. وطبعًا لأس في شهر يباير و لهوا يجيب المصال في لشكية من شدنه. بقى يشاور مجون بقى.، وإشارات كونسطانلات مرور حاملات الطائرات المتفق عليها اتحولت لإشارات خارجة عشان الهوا بقال ساعة منظبط العجمة وهو واقف سائد البرسل عشان الهوا ما يوقعوش.

لحد ما حت اللحظة الحاسمة .. وكل صحابنا ودعوني . أقصد شحعوبي .. وأما وكرت نظري عنى الحشبة .. مطلع المحد. وهوب . انطبقت العجنة على المؤل ...

المنزل اللي كانت زاوية ميله أكتر من خمسه وأربعين درجه.. وده خلا العجمة تنطلق من صفر إلى سرعة الصوت في عشر ثواني تقريبً. في أول تلاتة متر.. كنت بالدل.. قال إيه عشان أزود سرعة. بعد التلاتة متر بقي البدال بيلف أسرع من رحبي.. وابتدى يحمطني هي قصبة رحلي بقي

ري ختا بارارارارالانانا با الداداداداي!

رحت وعرحمي لموق ومشعلقه في الهواري توع الجمهاز الظلط والعجمة سرعتها بتريد. والهوا بيزود فوة الدفع لدرجه إني حسيت إن لهوا هيشينتي من على العجمة أساسًا رحت قافش في الجادون أكر وما نقاش في أي فرصة أسيمه عشال أفرمل الأل أي احتلال في التوازن هيخلق حفرة في الأرض تتحفر ويكون مصدر لحفر سماي.

أون ميت متر.. والعبال صحابي و خواتي التدوا يجروا ورا العجلة ويهموا على سرعها اللي محدش بقى فاهم جاية مين.

وأنا بقيت مش عارف أعمل إيه: أنط من عبى العجلة؟؟ هاتخرشم.. أحود طيب؟؟ هاحش في عربية من اللي راكنين وأباب هيبيع إخواتي عشار يدفع التلفيات.

لا مفر من وقوع الكارثة

السوعة تجاورت سرعة لصوت والتدت تقرب من سوعة الصوء تقريبًا . أن نقيت شايف لعربيات اللي واكنة وأن باعدي من جسها على شكل أنوار سن. مش لاحق ألمحها من السرعة.

ب حث الله الله المالية بالمالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية

حد ينسف العجمة يا حماعا ١١١ ما ق. حد يمسكها. حطولي سفنح.. لا سمنح إمه؟ فتحولي الطريق لحد بهر البيل و أما ها حد لعجلة وبعرق سوى يا ختااماالهاالها ي!

طبعًا حمادة وهو ماست الرميل.. شيقي وأنا عمّال باحاول أتصرف مع العجلة ودقد ليطرة عيها تمام كان فاهم إن أي ربع متر يمين أو شمال عبط لما أوصلها معاه إن العجمة سرعتها دي.. بجناحتها دي.. هبكون جراجها الأمعاء الدقيقة بتاعته.. ده لو لحاح ما قسمهوش بصين من همهووو و ري أبنة عفت في مدرسة لمشاغين.

حمادة فكر لمدة تلات ثوائي بالطبط.. وقرر قرار بهائي... حري وساب البرميل والعجله.

طبعًا أنا من على بعد ميتين متر شعت المبطر ده.. بقبت عاوز يس أبزت رحلي اللي مشعلقها عشاق أعرف أعمل بيبيي على روحي يا ختالها الهاه الهاها الهاهاها الهاها الهاها إلى !

ليه يا حمادة؟؟ ليه يا اللي تنشك ليبيييييييه؟؟

العجلة بلا رحمة .. السرعة عمالة تريد.. البدال بقى خلاط.. لو حطيتله نصبة هيفرمها . لو راحل قرب منه

الجاحات الأبلكاش البدت تصفر من الهوا

المجد قادم ، قادم على بقالة!

لو بحجب الخطة هاكون في حلال دقيقة في للكونة الدور الناسع في عمارة من العمارات.

العمال حواتي وصحابي التدو الصوتو، لما شافو حمادة ببحوي أن افتكر بهم حايفين علما ، طلعوا ببصوبوا عشال الحشبة لندت لمين بالبرمين من شده الهوا.

را ختاه اه اه اله الله الله الله المالية الما

أمالو رشفت في جرمين بالسرعة دي.. هتمفي بقس بطرية تحفيز المواة على الانفحار ، المعادي هتحتفي من أثر الحفظة ري القنبلة النووية كله. ميت متر على النهاية.

نهايه الرحله ونهايه الحياة ونهايه المنطقه.

الهوا ابتدى يحرك خدودي زي القمز بالير شوت بالطبط.. وأنا يا قرب من الخشبة والمنط. اللي ينتحرك بالراحة.

العيال بيحرو، ورايا وبيصوتو

السرعة بتريد وأنا باقرصه المرمين بيميل ، العيال بمجري . فيه صويت وأنا يا خناا اللالاي

وهروووووووووووووااا اا اا ا

مكل ما أوبيت من قوة.. طلعت الحشية و يجحت الففرة.. و تذكرت المحد. تذكرت كل شيء.. لأضواء سطعت.. افتكرت بصيحة أنور اشد الحادون به شريف واعمل حصان».

بالالله... زورو نقى.. أشد الجادون.. سامع صهيل العجلة.. قصدي الحصال.. سامعه في وداني.

شدمت الحادون بكل ما أو بيت من قوه.. لقيته طلع في إبدي. أبوه حصرتك...

تحيل إلك على ارتفاع خمسة متر.. راكب عجلة بحناحات.. والبدال لو لمسته هيئتر أطرافك. و لدنيا تلح وبعدين فحأه نقبت لجادون في تاحيه.. والعجمه في تاحية. أن حتى استخسرت أقول يا حتالاااالا الي. دي لحطة الموث في صمت.. كفية لدوشة للي هتعمدها العجمة لما تلمس الأرص.

بدون بعليق بقي..

#عجدة الزمن #أربعون ألف فرسح نحت أسفلت الشارع

لاعتراف لسابع والعشرون طابور فاتورة بوليو

الم بدري عشال همزل الساعه ٧ لصمح نروح بدقع الفاتورة». طبعًا ده كان حبر من الأحمار التي تجيب غممان نفس أسلوع أمر من أداد دالتحهيز لرحلة إلى السنترال عشال بدفع فانورة لتلفون عشال معادها ما يروحش عليت وينزلوا عبيد غرامة ١٠ حيه.. دي تنفى مصيبة عند أبابا.

مش عشان العشرة جنيه.. أمدًا والله . عشان ده معده إند مش ملتزمين ومهملين ومش عارفين بنظم وقتنا وندفع لفاتورة للي إن شالمه عنها ما تسلت الدفعت طالما هاصحي الساعة ٦ الصبح عشان أنزل ٧ في أحارة الصيف.

كل ده بقى حصل بيه حصرتك؟

عشات أبابا بقاله شهر بيقو سا روحوا ادفعوا العاتورة وإحتا صعّ بيقوله حاصر.. بس ما شروحش:

ديا شريييييييي

- _ أفنظم أبايا.
- فالوره التلفون لارم تتلفع!
- اعتبرها بدفعت الدفاع المراهقين أبابه
 - ىعد أسبوع:
 - _ ي شر پيسيسيسيف،
 - أفنظم أبابا.
- ـ فاتورة التلمون بقالك أسبوع لتقول هندفعه!
- ـ ما أن دفعتها من فوق التسريحة وقعت اتعورت!
 - ... إنت هتهزر يا حيوان؟!
 - ـ شربات أبايار اعشرها مدفوعة خلاص.

بعد شهر:

- سيد حيوالطاللة ادارالطا أوانا
- ـ مووووووووووووووو أبب
- فاتورة لرفت على دماعك معادها هيروح!
- ـ لا أباب.. أنا ما يرضيبش للطعها وهي واقفة في الشارع
 - _ إنت بتستخف بقى وعايش في دور الحيواد!
 - ــ أنا عايش في الدور الخامس أبابا. هاهاهاها ا
- ـ انحروروس! بكرة الصبح هاوديك تدفعها.. بكرة آحر يوم يا حبوال!

وطعً.. انتهت الأمور إلى إن أباما داؤل من الشقة الساعة ٧ وأنا ساحف على الطربرين من قبة النوم ومش شايف العابورة والا أدما نفسه ركب العربية و بطبف إلى سنترال المعادي في شارع ٩.. وقبل ما يوصل كله يحوالي حمسميت متر.. لفيد لمة ورحمة و باس أبا طبعًا قلت أكيد فيه قتيل.

طبع معيش قتيل والأحاحة. والحشود دي عبارة عن ماس حاية تدفع العانورة عشال المهارده آحر يوم با ختاا الطالط الدادا الطالطالي.. ده هيكون آخر يوم في عمري كما الطالك.

كل دي ناس؟!! ده الطابور أطول من سور لصين العظيم!! أبابا بصدي طبعً وقالي للهجه تملؤها السعادة والارتياح إلى هاتمرمط وهيتمسح بيا الأرض:

ـ الرل ادفع العاتورة وأنا هستناك في العربية.

_إيه ده؟! إنت مش هتيجي معايا أبالا . وأقولهم معايا حاح كبير تعباد ويخلوني أدفع وأمشى وكده؟!

اخرس يا حيوانا اجري الراء ادفع المالورة ، ويسرعة

ده على أساس إني هالعب شد الحبل في الطالور؟! ما هو طابور أعمل إيه يعلي؟!

_امشى انزل ادفع لفاتورة ياقول!!

نولب طبعًا وأما مامك الفلوس في إيدي.. وبادور على أي أتوبيس معدي أرمي نفسي قصاده.. إنم كالعادة اللئب ما بتديش محتاج

حاولت أدخل السترال الني الصابور كان صالع منه وممتد قصاده عني الرصيف ومستمر،، وممتد،، ومستمر،، لحد سنتر ل العتبة باس.

لقیت السنترال جوه کومبلیت.. مفیهوش سکال لسماعة حتی

قررت بقى أتصرف تصرف الموطن الشريف... وأقف في الطالور للى ملوش آحر ده.. في عز الشمس، وقعت فعلًا.. ساعة كاملة الطابور بيمشي بسرعة بريشة الملة تقريبُ اتحركت مسافة ٣ سنتي

بعد نص ساعة كمان وأما و قف في نفس المكان مش مصدق اللي بيحصلي.. لاحظت إن مفيش حد بيحرج من السنتر ل.. والطابور ما بينهمش يتحرك.

ولقيت أمايا حاي من بعيد وهو مش طايق نفسه وبيدور عليا غالبًا عشان يحتقني بالعاتورة السرالمشكلة إلى كنت لسه ما دفعتهاش ممش هيعرف يختقني غير بالحزمة اللي في رجعه.

أدبا قرب وهو متثرقز

- _ په يا حيوال ده كنه؟! ساعة و نص؟!
- أبان شغت.. عشان تعرف بسى مقدار المعادة.
- _الحو التدي بحرر يا خيوان وأبا قاعد في العرسة ا
- ـ و بالنسبة لعيجل أبيس الني إلت محلقه و واقف في الشمس الساعة ونص دي كلها عادي؟!
 - ـ ما دفعتش ليه كل ده خلصتي؟!
 - ـ إنت شايف إيه أبابا؟ واقف في الطابور عشان أسنده مثلًا؟!
 - ـ طب فاضل قصادك كام واحد؟
- ـ يعني تقريبًا ألف خمسميه سبعه وتسعين واحد كده.. اللي هو يا بدفع الغرامة يا هندفع أدها عشر مرات علاج فسافيس لرحمي من الوفقة!

أديا خلاص ما نقاش طيق مئي كلمه.. وراح سائل الراحل اللي واقف قصادي عن سب ثبات الطابور الحامس اللي إحما واقفيل فيه ده الراحل ردعيه إلى السيستم بتاع العواتير وافع ويا دوب بيحلصوه فاتورة كل عشر دويق بالعاهية.

طبعً أنَّ من جوايا فرحت جدًا.. كناه حلاص.. أنابا أكيد هيا حدي و هيروَّح ، السيستم و فع و نحلو بإيبيييه.

إنم أدب بقى بصلى بصة طريلة وعميقة . ، وقالى:

ــ أن هاركن العربية وآحي أقف معالمًا. إنت شوية وأنا شوية . لارم ندفع الفاتورة لنهارده ا

ما إلت لو كنت بني آدم كنت دفعت الفاتورة اللي باقولت عليها بقالي شهر! آسف أبالا!

. ها إنت لو كنب بي آدم كنت سمعت الكلام من أول مرَّة وكنا دفعنا بقالنا شهر!

أي ١٠١٩ سوري أبابدا

ــ ما إلت لو كلب بني آدم ما كنيش كل أسبوع أتحايل عليك تدفع الفاتورة كنا حلصنا ا

ــرينا يخدني أبابا!

دها إنت لو كنت بني ادم كند...

_ يا حدًا با با با المامانانانانانا الله الحد الجالباني!

تقطيم بالا وعي طوال ماعتبن من لرمن.. بلا رحمة أو شفقة وكان لازم أسكت بفي لأنه طبعً كان عبده حق بس مش لدرحة إني أفصر واقف لحده لعصافير تيجي تعمل عب عشة وتبض وتعقس في لسيبيبيبيستم أشتغاا الالداال.

ده كان مداه صادر من جوه السنترال مصحوب بقى بنهليل وتكبير وتصفيق حاد وأحضان ودموع وأهات.

أن شخصيًا كنت هام ل سجدة شكو لو لا إن ركبي اتيبست على الوضع ده حلاص وما اعرفش أوطي.. والندى الصابور ينحرك فعلًا.. والندى يكش.. والثديد نقرب من السنترال.. و باا االه على إحساس الأمل.

مناعة وشونة والطنور بيتحرك لحدما وصنبا حوه السنترال.. خلاص.. هانت. طبعًا طول الفترة دي أنانا كان بيسمعني ما بد وطاب من تواشيح التقطيم والشتيمة.. وبيوصفلي إلى قد إيه مش بني آدم والاحيوان ولا مخلوق أصاشا . أنا ولا حاحة بالسوخامة.

ـ السيستم و قع نامي يا حصرات!

من ورا الحاحز الإزاز.. الموطف قال الجمعة دي اللي أكنه شبشب واتحدف في وشوش كل اللي وافعين

نظرات البأس اللي بالت على وشوش الناس تخليك تاحد موس الفاتورة وتعدي عليهم واحد واحد تكرمشهم خمسة جيه في كل إيد.

أدبا نفسه مص لدراجل بصة «احلف و حياة تحيوان اللي أن محلمه إنه وقع كده) ومش سركده بقي .. لا .. الموضف لأنه موضف .. حب بحود بقي ـ ما افتكرش السيستم هير جع تابي البهارده .. الذي بحب يستنى يستنى والذي بحب يمشي ويبحي بكرة عشان وقته بمشي الناس بقى ما بقيتش عارفة تعمل إيه .. أنانا نفسه اللخص . ما نفاش عارف يا حد قرار .. ويصلى بعد كل ده .. وقالى .

_إنت عارف إنت حيوان قد إيه؟!

ـ قد الصابور التي كان واقف ده كنه أنانا!

<u>. W.</u>

ـ طب قد الطامور الدي هيمقي واقف مكره أماما وأما قيه وهادقع الغرامة من مصروفي!

ـ برقيمه لأ.

وأثناء ماكنت أنا وأبابا بتلعب عروستي أنا قديبه حبوان.. فيه باس بتدت تتحرك وتمشي من لؤهق بعد جملة الموطف اللي ما بوعي يحرح من السنتول.. وفحأة

السيستم رجع نامي با حصورت. هنشتعل. كله في العادور. طبعًا إنتم فاكرين إن دي بفي نحطة سعيدة ويتاع.. وإنا المفروض أكون مسوط نعى إنه هندفع أحيرًا وها حنص من تريفة أنابا و لكلام لفستكاوي ده.

آسف و الله!

الناس اللي كانت مشيت من الطابور.. وحرجت يره.. سمعت لو حل وبادي الدس ندهت عليها ورجعوا كلهم.

وطبعًا.. كل اللي رجع.. عاوز ياخد مكانه اللي كان وافف فيه

في الطابور.. وزي ما حضر تكم عارفين وفاهمين طبعة الشعب المصري النطيف؛

_ أَمَّا كُنت واقف هنا!

ـ لأ.. محدش كان واقف هنا.. إنت كداب!

.. وشرف أمك أما كنت واقف هدا.

ـ ما تجييش سيرة أمي على لسائك يا كلب.. عالمالاالا

وهوروروروب، السنترال ولع نقى، والناس سات الفواتير وأقسمت لكل عزيز لديها إلها تفعصني بالحزم.

ـ باقوووووووولك أنا كنت واقف هنا يا واصي!

ـ یا حتا ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ او ازی معنش یا عمور حلااااص ا

_إبت راحل كداب! أناكال و قف قصادي واحد لابس خصروررا

_ یا حتاه الله الله حصرتك كنت و اقف ورا عود حرجیبیو ا

ـ يا عديم الرابية باقولك كنت واقف قصادك!

_ يا عمو معلش تعالى أقف قصادي أما بس رحلي الهوست منكم! كلمة من هنا عبى كلمة من هنا.. بولية من هنا على لوكمية من هناك...

_ سي لو سمحتم ا

ده مش الموطف.. وده مش واحد في الطابور.. ده كان أدبا. فالها بصوت حمد الدماء في عروق كل د فعي القواتير داخل الماخور اللي اسمه السنتر ل.. قالها وفحأة حصل فريز للمكان.. أكله صورة فيديو واتعمله (Pause).

أديا قرب من الناس.. ويصنهم بس.. سابو، هدوم يعص., فالهم

إنه عيب وما يصحش.. وإنهم ناس كنارد. وإنه بدل ما نستحمل نعص نفوم نمسك في بعص إزاي؟!

وفائهم مثلًا إنه رينا ابتلاه بحيوال وحيد الحدية.. وشاور عليا.. وإل الحيوان ده مكفره في عيشته وحياته.. والتدى أبان بصعب على الناس. وكانوا فرنوا يطبطوا عليه وبيدوروا عب عشال يضربوني أن تقريبًا.

الاتنين اللي كالوا بيتخاطو كاثوا لسه فافشيل برصه ومصممين.. راح أبابا واخد واحد منهم وقاله:

_ تعالى . . إنت هنفف هنا

مير ىقى هنا دې ىقى¹⁶ أيبيىيىيىيىيىيوه

مكاني

طب وأناعجا

يا شريسسسسية

ر إيه ده؟! في ريه أباد؟!

_اجري إنت سيب مكانث لعمو .. وروح أقف في آخر الطابور _يا خراه الطام شي . ده الشمس زمانها واقعة في الطابور بره أباباً _المشي يا حيوان باقول!

_حلاص هاقف شوية وإلت شوية!

ــ أن هاروَّح يا حيوان . وإنت إياك نرجع عمر لما تكون دفعت الفاموره!

#فضنت واقف لنوفمبر

#السيسم وقع على حدور_رقبنه
#السيستم قام
#شيلو الواد من الأرض
#صعبان عليا لواد
#سو_مش_صعان_على_أبا

الاعتراف النامن والعشرون **وصفة الدقن السحربة**

اليلوع.

آسف إني هاتكدم في الموضوع ده . بس أكيد يعني مش هاتكلم فيه من الزوية للي ما ينفعش نتكلم فيها أما مصطر اسعًا إني أكلمكم على الزاولة اللي محدث بمحت بتهبت بتكلم فيها..

شكىد وقت البلوغ.

مع الأسف الشديد.. وزي ما كلن عارفين لفترة دي من حيات كما كلنا بسقى شبه معص ولاد وبمات . قطعية واحدة

الكن طلعله شنب.. لكن صوته شبه الضهدع اللي حد ساند عمى وركه. الكل بالع نفاحة دم وطالعة في رقبته محمياه شبه الورة للي بالعة مالحاية.

مناظر لا تسر عدو ولا حبيب بعيد عنكم.. وكان العقاب الأسوأ في الفترة دي هو التصوير . يعني اللي أهنه غصباس عليه.. بعملوله عبد ميلاد يصوروه فيه.. والصور دي تتحط في

ألبوم ويعضلوا بساوموا فيك لحدما ربنا يتوفك.. أو البيت يتحرف بالألبوم اللي فيه.

إحماع في شنتا الصعيرة بتاعة الشارع كمحموعة من دكور الأيثل لشجية في موسم تغيير الفرون. كان عندا مشاكل تائية في المرحمة دي. وري أي مجموعة و لاد . كان الكل بيتفاخر بقى إنه طبعله شوية وساحة ريادة تحت مناحيره والتدى يحلقهم أو حداثي في هناب طالعله في وشه ومحدده وعامل قال إيه عنده دقل وكانت بتتحلل مرحمة العصيبة دي . مرحمة التريقة على الشباب المناخر في ظهور لريش عبى الوش. قصدى شعر الدقل

والكلام ده كاد طاهر قوي و واضح على صاحبنا عماد وهو واقع بيصرخ كل يوم ويبقولي.

يا جمعة شوفولي حل.. أنا أعصابي انهارت!

ـ يعني إنت عاور إيه مش فاهم؟ أنا دقني مش عاوزة تطلع يا شريف!

ـ احلقها كن يوم وهي نتقن

ـ باحلقها كن يوم تلاب مراب بعد الأكل ومفيش فايدة!

ـ خلاص إن شاليه ما طلعت.

ـ يا شريف مناعدي حراءا ١١١م عبيث . إنت صاحبي ا

طبع أما ما كنش هاهم إيه المطلوب بصراحة.. يعني أما دوري إيه في القصة دي مش قادر أستوعب.. لو الحكاية إتي أحنقته بنفسي وده هبجيب نتيجة مش ها تأخر.. مس الولد بتحلق لوحده.. فالمي هو أعمل إيه يعني مش فاهم؟!

وكان طبعًا لارم أستعيل بدوي الخبرة من أصدقائي اللي في سما ومعاد في الشعة.. واللي دقيهم الندت ثبت زي الفول البابت كده شوية زفت وطالعلهم على وشهم وفرحانين بيه لا عاوزين ينصفوه.. ولا معاله شكل.

ولأن عماد ابتدى يرن ويهددني إنه هيديح نفسه بموس الحلاقة لو م شفتلوش صرفة.. رحت لأحمد صاحنا في لشعة.. اللي كان عنده ميرة بقى إنه عنده حوالي بسع شعرات ريادة عن كل الشاب ساعنها.. فكان ده رمز الفحولة ساعتها عند بقى.. وانتديت نقوله يا عمو وشعلانة.

المهم حكمتله على الحكاية كلها من طأطأ بسلامو علىكم.. وأحمد بتدى بكيمنا بلهجة بعالم الجليل اللي في أرذل العمر مثقل محرات الحياه والدنيا مع إنه أصغر مني بكام شهر

- _شريف.. هو عماد بياكل إيه؟
- ـ سندوتشات حلاوة بالفشطة.. ليه يعني؟
 - ـ لا.. أنا قصدي بيشعر بإيه وهو بياكل؟
- _أحمد!! عماد عاوز دفئه تطلع،. مش عاوز يعمل سوتار!
 - _أيوه.. أنا بس باحول أشوف إيه اللي مأخر الموصوع.
 - _يا ابني هو حمر؟؟!!
 - ـ يا شريف أما باحلق كل يوم.. وعارف أما بافول إيه!

طبعًا الكلمنين دول خدوني أخرس خابص ساعته .. لأني تقريبًا كانت حالتي أزفت من عماد بس أنا ما كنتش مهتم بالموضوع إن شالله دقتي ما طلعت .. يعني أن كنت أعنبر بالنسبة بهم سميحة أبوب .. بس أنا مصنش. أخدت أحمد من إيده.. ورحنا لعماد ندهد عليه من تحت البيت.. لو د شويه ومرك . وابندى أحمد يكشف عليه ويقس في وشه يمين وشمال أكنه ماست حروف قبل العيد لكبير.. كان ناقص سريعتح بُقه يشوف السدن عشال أتأكد إلى ده تقليب خروف وأحمد بيعمل أي كلام.

إمما أحمد بعد شوية بصلي بصة طويلة.. ويص لعماد ، وبعديل بص في الأرص وما قالش حاجة.. اللي هي لحظة ا

_ أوجوك يا دكتور صارحيي.. أنا قدامي قد إيه؟

لكن أحمد قرب منا وقال لعماد بلهجة تحمل جلية تدفس الجلية للي ألقى بيها الرئيس السادات أو امر عبور القناة سنة تلانة وسبعين

- . بص يا عماد إنت بالأسف . مُش مُشعراً
 - ــ مُش مُش إيه؟؟!!!
 - ـ أشعر زر زر . . يعني معند كش شعر
 - ـ واللي على راسي ده يه ٢٤ كنافة بايتة؟!
- ـ يا ابني افهم . أنا قصدي إنك معندكش شعر في وشك.
 - ـ ومانيسة للحواجب دي؟؟ طباعة؟!
- ـ يووووه.. أما قصدي المُشعر ده اللي هو بيطبعله شعر كثيف.. و ده دقته متطول بسرعة.. زيي كده.
 - _ صب وأنا؟
 - ـ لا إنت مُش مُشعر.

طبعًا عماد الندى يلطم على وشه و لأفورة ابتدت تملا الشارع.. وأن مش فاهم لرومها إبه الصراحة.. بعثي أن بالنسبة لي إن شالبه عنى ما طلعلي زفت في وشي. إنما طبعً الحكاية كاب واصحة.. كمية النريفة اللي العيال بتنريفها على بعص في الوقت ده ممكن توقع الرموش أساسه.. فأكيد الواحد مش هيستحمل سنة تريفه مثلًا على الأقل.. أنا بس العي العيال بتخاف تتريق عب عشاد ممكن أقصل أعلس عبيهم لحد ما دقيهم تبطل تصبع.

عماد ابتدی یلف حوالین نفسه، وأنا وأحمد بنحاول نهدیه و هو هیتجش. لحد ما أحمد ابتدی پهدیه ویقونه:

ـطــيس هدي. أنا عبدي حل

_حل؟؟ ,يه هو يا أحمد أموس إيدك؟؟

فيه خلطة كده يشعمل بنست الدقن كريس

_أيوه أيوه والنبي . قولي عليها

ـ بس يا عماد الخلطة دي سرية . يوعى تقول لحد!

ـ والله ما هاقول لحد عليه... قول بسرعة.

_ يعني تعملها مرتبئ في الأسموع ، والتتبحة متاعنها بعد تلات شهور ،

_يا ١١ ١١ ١١ ١١ منلات شهور !! مش مهم .. ماشي ـ

ـ بص إنت هتحيب بقدونس وتصربه في الحلاط.. وتحط عنيه عسل.. وبعدين تحط لبن.. وتزود معجود سنان.

_إيه؟٩٤ معحول سنال؟!!

_أيوه.. حتة كده.. بتساهد الحلطه دي عشان تمسك في الوش. طبعًا أن كنت وافف وعمَّال أبعد لورا خطوة ورا ابتائية . لأمي تقريبًا كنت شبه متأكد إن أصلًا بعد الوصفة دي فيه حد هيفرفع.. إمما أحمد قال الوصفة دي لعماد.. وعماد شكره قوي وطلع البيت عشان بحصره... وأما يقي استلمت أحمد:

- ـ يه يا معل اللي إلت بتقوله ده؟؟!!
- _ بت مش شايف الواد كان عامل إزاي؟؟
- ـ أيوه شفت.. بس إيه موضوع الحلطة ده؟ جنته مثين؟
- ـ لا.. ده أي كلام كده يحربه عشان يهدى.. وأهو تلات شهور يكون بسي الحكاية.
 - _يعني دي مش وصفة تنبيت شعر الدفن قعلًا؟
 - ـ ولا وصعة توفيق الدقل حتى.

طعًا قعدت أصحك لحدم بطي وجعتي من نضحك أد وأحمد على عماد بقى الني كل يوم هيعمن الحنطة السودة دي ويفضل يدهن بيها وشه بقى و نتاع , و ضحك بقى و مسخرة و رحعت البيت وأنا في منتهى الانشكاح.

لا حضراتكم ما خلصنش الحدوتة . لسه المصبية وصعًا ابتدت المصيبة لما لقيت تلفون البيت بيرن بعد يومين بالظيط،

- _ألووق، شويف؟؟
 - _ أيوه عبرا ؟
- _ أغاده لداعو و و و ما الله الدعا المالمالماليا
 - معامث يادا ص ؟؟ إنت مخطوف؟؟
- _ أن انتهيسييسيس.. تهييسييسسييسيا!
- ـ قيه إيه يا اللي سصرب في نصنت؟؟ و دني انحرمت!!

- ـ كل شيء التهي.. كل شيء را االاالاالاالاا ع!!
- يا دي المصيبة السودة فيه إيه با حناً! ١١١ ١١ ١١١١١١١١ ي!!
 - ـ مش هينمع في التلمون الازم أشوفك
 - ـ طيب متقابل في الميدان بعد ربع ساعة.
 - ـ لا . أنا مش هيتقع أمرال من البيت ناسي!
 - اليه؟ إنت لسه راجع من برد؟
- ـ لا. أن قصدي مش هيفع أبرل من البيت تابي أبدًا.. أبا هاعيش نقية حياني في ركن معلم في الأوصة!

طعة أما ما بقيتش فاهم فيه إيه. وصوت الواد بيحمل نبرة مهيار متدل على إن فيه كارثة كوبية حصلت. يعني مش أقل من إنه عرف إن فيه نيرث راكب وجاي يحش في البيت عنده س لسه في الطريق.

نرلت على ملا وشي . حريت على البيت عنده.. كان بالله و سامته في الشغل.. خيطت على الباب. والباب المتح

- مي حدالا hitminihiteliidildil اي رومممي
 - _اسكت يا شريف أما عماد!
- _يا حدّ اللالله التي عماده بقي رووووووووووومبي!
 - يا شريف سي أبوس إيدك الجبران!
 - ـ هو فيه جيرال؟؟
 - _اه طبعًا فيه.
 - _ الحمووووووووني يا ختااا١١١١١١١١١١١١١١ ي!!
- عماد قال ما بدهاش يقي وراح شاددىي من إيدي مدحسي عنده

لبيت وقفل الدب وطبعًا أنا جريت طلعت على السفرة ومفيش على لساني غير كلمة واحدة لا تتغير:

عماد قرب وهو مدلدل دراعه ري الرومي بالطبط. وقرب وبصيب في وشه اللي مشوء تماثا. وقالي

مشفت اللي حصلي يا شريف؟؟

_إيه الرقت الذي في وشك ده؟؟!!

الحيطة!

- حيطة ايه حاك حلطة في راسك. إنت هست إيه؟؟ الواد قالك بقدونس وعسل ولس . دي أثار يورانيوم محصب !!!

دلا.. إنت تسيت معجون السناد!

بالوادقال الحسة معجول سبال عشال يمسكا

_أصن أد كنب عاوره يمسك فترة طوينة!

دأيوه ومعسين

ـ بقبت أحط بص أسوبة المعجوب كر مرّة ا

ما حتار ١٠١١٠١ ابي علمك وعلى أيامك. وهي للي عممت كده؟؟

_أن الأول افتكرت إن ده تقشير عشان يطبع حلَّد حديد ويست الشعر وفرحت قوي. بقيت أرود المعحول عشال يقعد أكثر.

قلب ببجيب نشجة ا

ـ وحاب نيجه يه أخ در اكو لا؟!

_لا .. حاب دم من وشي!

_يا ختاها ا ا ا ا ا الحاي.. زووووووساااااااا اي!

طبعًا الصويب لم ينوفف.. ومنظر عماد حاللي إسهال مرمس مدى الحياة من الرعب . وهو بيحاول يبرلني من فوق السقرة. وأنا باهدده لو مدايده هابط أمسك في اللمة النيون فوق وهاكهرب بفسى وأجيبله مصبة.

عماد كلم أحمد وقاله إنه عاوزه وقاله إني موحود.. وأحمد معيش عشر دقايق وكان بيخلط على الدب . طبقا عس لمشهد تكرر بعد ما أحمد حاول يبط من بير السلم وعماد مسكه من رجليه وشده جوء الشقه وأحمد دالب صوافره في بلاط الطرقة اللي قصاد باب شقة عماد.

أحمد دحل انشفة من ها.. وهوب في ثابة كان جبي.. فوق السفرة.. ويكل فرع الكوكب ابتدى يصرخ

_ إيه ده يا شريع ؟؟؟

- حره صبري يا حيا ١١١١ ١١ ١١١١١ ي. بقيت مصاحب رومبي وعوريلا. ابقى خلي شعر دفيك ينفعك يا دكر بما يفترسنا عماد دلوقت بعد ما اتحوووووول بسبك!

صعًا عماد شرح لأحمد مص التي قالهولي.. وأحمد شمه ولعن اليوم الإسود التي عرفه فيه. وسأنناه إزاي قدر ينحبي الموصوع ده عن أنوه وأمه.

قال إنه نقى بنام الصبح ويصحى باللبل عشال ما بنقيبوش. طبعًا أن ساعتها التأكدت الدي آخر مرحلة من مراحل التحول فرومني مفيش تهريح. هر بس باقي يعدي عليه تلات ليالي قمرية وهيطلع بعوي على سور المذكونة بالليل بعدها.. أنا عارف هاكون أول صحابه بعد ما يعمل كاربير شفت من بني آدم لمستذئب مبيعات.

أحمد طع قاله إنه لاره يروح لدكتور.. لأن حدد وشه كنه باظ و وقع وقشف وفي تقرحات وتشققات وحاجة كده أوسكار أفصل مؤثرات بصرية لحنود سارومان عن دورهم في فينم لورد أوف ذرينج فحت.

وسيده على وعد شرف منا بحق الصحوبة والأيام المحلوة الحميلة اللي ما ينا إننا إحيا الاتبين هفضل صحابه لحد ما بتحول يتمكن منه ساعتها وتد حشبي في تني عين فلنه هنشتير وووه. ملهاش حن.. مش هاتاكل أنا عشال أشوبة معجود رفت على دماغك روّحت بعد ما قطعت علاقتي بأحمد في الشارع طبعًا وحمدت ربنا إنها حت على قد كده.. وإن الحكاية خلصت.. رعم إلي ما جاليش نوم بهائي بسبب شكله المرهب.

إنما تاني يوم الصبح . لقيت التنفون بيرن:

_ألوروووووووووو؟ الحقني يا شريف أما عمادا

- يا ختاه mmillous! إيه؟؟ أحبلك ضحايا عشان عطشان؟؟

-الحقني فيه مصيبة حصلت!!

ـ مش عاوز أعرف، مش عاور أعرف باحثه ١١ ا١٠ ي ٢٠

- يا شريف الحقي مش عارف أتصرور در رورووف! ا

دايه اللي حصل با قرين فرانكشتايي؟!!

د الوصعة . . .

_إشمعني؟||

ـك.. ك. كنت قلت عليها للعمال عشاد دقيهم تطور! ـهارايوكاسود.. عيال مين؟؟؟!!!

- المدرسة فيها أكثر من حمسين واحدوشهم باالاااظ وراحوا المستشفى!!

ما قفل ما قفل وم تتصلف هما ناا ۱۱۱۱۱ الي الماريح الأرض هيتعير عشان عاوز يطلعنك دقن تحتفها يا حدا الماله ال

#قصة نهاية الحضارة الشعر ولا دقل الزومي_لو_سمحت الرود الأسمنت والمعجول

الاعتراف الناسع والعشرون تجفة قصر الهنيا

هو ميل فينا معدوش حاجة وردث من ريحة عائلته العطيمة؟ يعني أقصد أقول مين فيها معدوش سمحة مثلًا ساعة والده وارثها منه ومسوط بيها. أو مين مصدوش طقم صمي نتاع مامته وعايش عليه

مين فيها معندوش صوره قديمة وارثها من جده.. أو عقد لولي وارثه من حديته.. قصدي حدته معنش..

معيش حد فينا معندوش حاحة واحده كميراث عائلي مهما كالت الحاحة دي بسيطة أو رمزية.

وده بالطط اللي حصل معايا أنا وإحوابي بما بيا قررت تفتح الأوصة العتنقة التي عنده.. واللي قالباها محرث ومقعوبة بقالها أكثر من أربعين سنه وقيها عاليًا عنائم حرب المجرات القديمة ومومياو ت لفراعة دخلوا الأوصه دي على رجلهم و تحبسوا جوه وماتوا و تحطوا لو حدهم وبلاوي زرقة كثير تابية جوه..

سيا قررت بورع شوية هالاهيل وصعلقات من اللي موجوده عبدها ري ما كانت يتعمل معانا من وقت للتابي وتديبي مثلًا بالطو من أيام موقعة مرح دابق أو قميص بتاع بطليموس.. أي حاجة أثرية فيها أمراض منقرضة أبقلها لكوكب الأرض.

المرَّة دي.. الحبطة جت في أبابا شحصيًّ . لما كنا بنزورها. ودخلت هي المخبأ وخرجت بالأثر العظيع:

- دامست يا عبد العريز.
 - _ إيه ده يا ماما؟
- مدي النجمة اللي كانت في قصر المنيا بتاع حدي.

طبعًا أما ساعمه كنب بادور على المجفة لدي بتقول عليه دي ومش شايف في إيديها غير حدوة حصان تقريبًا.. ومشوك فيها إرارة مكسورة و حدد قد عقدة الصباع . فأما دمحني العصول دبح وسألت طبعًا:

- ـ هي إيه الإزارة المدلدلة دي يا نينا لا مؤاخدة ؟؟
 - ـ دي كريستال أصلي يا حبيبي
- .. قصدك كريستالاية أصلى.. طب وفين إخواتها؟!
 - ـ لا مفيش.. هي كانت معمولة كده.

طعًا ولأن مكن إخواتها كان وصح إله لم للميره نقعل فاعل أو نقعل الركة أو نفعل مصارع .. أي فعل والسلام. أنا سكت وكيرت دماغي . وأديا كمان كبر دماعه وما ردش لحاحه معيدة إحما لبيت عدما فيه كر كيب تكفي لإلشاء مصلع إعادة تدوير مختفات ومش ثاقص أساسًا. طعًا لموضوع ده أثار حقيظة بيا قوي بعني .. وحلاها تشرفر

لقى وتشخط في ألاب على اعتبار إنه مش عارف قيمة الحاجة المي حاببه هاله.. وإنه إراي يسيب أثر تاريخي عطيم زي ده يروح من إلده رعم إنها شالتهاله بالعافية لأن الدنيا كلها كانت بتتحاتق عليه وعاوراها.. لكن لينا صممت إنه أبداا الله الدرم بجمة قصر المنيا لعنيفة تروح لأبانا ومش بس كده.. دي صروري تتعلق في بينه طبعًا أدابا فش عليه كله فينا.

ما يقدرش يكسر كلام بيد أبدًا وإحد مقبوبين عبى صهرنا من الضحك على أدبا وهو شايل البحقة اللي مبيانة تر ب وواقف على السلم قصاد باب بيت ثبنا وإحما بارلين وعمّال يقولها حاصر هاعلقه... حاضر هاعلقها . حاصر هاعلقها وإحنا بضحت.

تريه صلع بيقولها حاضر هاعلقها على العيال للي هو محلمها اللي هما إحنا طبعًا:

_ یا شریسیسیسی

ـ جست ساي إت أباب

_ بحقة ماما انعلقت حلاص مكان البحقة للي كانت موجودة ولازم تهتموا بيها كويس!

ـ ماكلها يعني أباب ولَّا معمل إيه؟!

-بلاش استطراف يا حيواد! تنصفوها.

ـ ننضف فيها إيه يعني؟!

_هيكون إيه يعني؟؟ الكريستال طعًا!

- اللكيبيررستنا الا؟؟!! ونجمع عادي كده؟ أدب دي بجفة تصنفها أقرعية الكريستال!! _احرس يا حيوان! تضفوها برصه!

طبعًا عشال للم الموصوع اللي شكله قالب على تمكيك ده. والقت ووعدته إننا هبقي نبضه الفرعة.. قصدي النحفة

لكن في يوم كان بارل رابح الشعل بعد حوالي شهرين مثلًا م كناش لمسافيهم المحفة طبعًا. اصطر بأكدلنا بنفسه ساعتها وهو عبى لباب إنه بو رجع ما لقاش المحفة دي شرق من النصافة هيخلي برقي حياتنا تبرق من الضرب.

وإحماطه اصطريها آسفين إننا بحط خطة سريعة لنضيف المدعوفة اللي معيهاش حاجة تتنصف آساسًا. إنما أهو قلما بمسك النحاسة تاعبه بمعها. وبدمع الكريستالة الحربية الديرة للى فاضلة ، والحكية مش هتاخد خمس دقيق .

حما السلم.. وأحود الصعير مسكه. وأما طلعت عليه. الوسطاني ناوسي الحلاس.. مسكته في إيدي.. وباعد إيدي التابية عشان أخد الحتة القماش اللي هامسح بيها المحقة. السلم نهر.. فتكرت نفسي هاقع ، رحب ماسك في المحقة سلقائية. راحت بارله على الأرض ري الفسلة.. الكريستالة البيضة الحريبة الوحيدة تحولت حنة.

11 շենանկարի իսկերկանարեթ չ "

ما نهار أزرق يا شريف. الكريستالة اتكسرت!!

ـ دي أحر كريستالة من عهد أمسمحات الأول يـ حتا اي ا!

_أباب هيديجما بالجزمة القبيمة!

- لاال لاال لازم بشوف حل، لازم بتصرف!!

ــهنعمل إيه بعني؟!

طبعً قعدنا نفكر بسرعة في حل للمصيبة السوده دي هتصرف إزاي . ما هو إحما حرام نحد إعدام في نحفة مقطوعة من شحرة أصلا . يعني يه ريبها كانت مليانة كريستال مثلاً.. دي لو اتعلقت بابي حتمالية إن أياما يكشف إن الكريستانة مش موجودة هكون إحنا بتنجوز ساعتها أساشا.

إما إحما قلنا مرصه هو مش هير حمما لو عرف حتى معد لحواز. يبقى لازم شوف حل نهائي للمصية دي.

- _أيوروووووووووا
- -إيه؟؟ قول يا شريف بسرعة!
- _ إحنا نه حدها لمتاع الإراز ، وهو بيبقى عنده كريستال.. مقوله يركمها كريستالة إراز مكان اللي اتكسرت و خلاص.
 - -حلوة الفكرة دي.. يلًا سوعة.

حري بقى الشاشب شايس المحاسة الهناب على قلبنا وحريد بيها على محل الإرار الذي في شارع مية وحمسة في المعادي عدما.. دخله على الراجل المحل دخلة مناحث الموين على محل عده سكر بودرة

- _عمروري.، عمرروروررورورورورواروا
 - _أبوه أيوه يا حبيبي خير؟ عاوز إيه؟
 - _ حضرتك شايف المجعة دي؟
 - ـ هي دي نحمة؟ ا
- "اعتبرها نجفة يا عمو مش وقت استطراف!!

خرحا من المحل. والشاب شايل النجفة الملفوفة في كيس إسود لطيف عشان لتراب نفي.. ورجعنا البيت.. طبعنا. دحسا. جبنا السلم.. الراحل أحد النجفة وطلع السلم.. وفث الكيس عشان يطبعها ويركب.. بس كده.. شكرًا.

دي كانت بداية إصابتنا بمرض الرعاش بقي.

يعني - إيتير موت أوسي - إنه راح نقى الحفة فيها كريستاله و حدة فافتكر أموه ما كملهاش ورح هو مكمل ماقي الكريت لاب الإرار نوووو .. لا الذاري نوووووجه قة .

مط أولسووووو.. إنه كمان لقى الكريستال الأبيص مش مكفي عنده في المحل.. فعير الكريستال الإرار الأبيض بكريستال إراز أحمر.

أنف ميروك يا جماعه.. كنه يقت نجفه النادي الأهني الرسمية. باحتاله الماله الماله

_إيه ده يا عم؟؟؟!!!

ــدي نجمة يا كانتن.. في إيه؟!

ـ نجفة دي تبقى مرات خالك.. دي لمبة ديسكو كازينو رمسيس اللي في شارع الهرم!!!

ـ ليه العلط ده يا كانس؟؟ مالها بس المجعة ما هي ري لفل أهي؟! ـ ري الص؟؟ دي شواهد فيور ما المي هـتعلق عليها فل لو أماد جه وشاف النجفة بالشكل ده!!

_أنا مش فاهم حاجه يا كاسن!!

طبعًا برنباه وفهمناه إن طلب كان كريستالة واحدة بتبمة ما

نوعى نشوطها أح أو أحت. تتعلق في الهدية دي. وهو ما بقش فاهم ليه.. وإحد معدداش وقت بشرح . هندبح بالصرمة يد اللي ما يوعى ، إيما هو قالنا إنه مش هيقدر يمث كل ده ويركمه نابي قبل ثلاث ساعات.

يعني هيكود أبابا وصل وشاف المصيبة . ومش هنلحق أصلًا مشاهد على روحنا.. وا مصيبتا الالالالالالها

لارم نفكير سريع أما ورحواني ملم المصبة دي إراي؟ مداري المصبحة دي إراي يا حتا ١١١ ١١١١١١١١١١ ١١١١ي . نعمل إيه أماما متطنق؟؟!!

وهوووب.. خطرت الفكره.. إحنا نعلق النجفة الأولابية مكانها.. وتغطيها بقماشة كبيرة . ونقول لأبابا إننا مضفينها عشان التراب وبكرة هنكمل وآي كلام.. وبكرة لما يس يرد يروح الشعل.. لراحل ساع الإرار يبجي يركب محفة قصر السبا العسق المحروق على دماع اللي كالوا قاعدين فيه . ويا شار ما دحد در.. قصدي يا دار ما دخلك شر.

الراحل بناع الإرار سمع الكلام.. ركب النجفة الأو لابية.. وبرل.. وهما تلات ساعات وشوية وجاءت لحظة الحقيقة أدب وصل من لشعل.. ليحصد أرواحنا حميعًا لو عرف اللي حصل

- _ إيه اللي التو عامينه في البجفة ده؟ ا
- _مغطيها عشان البرد أباماء هاهاها،، شربات،
- _إيه با حيوال الني محميكو معطيين التجمه بالعماش؟!
- أصد.. أصل. إحد ينصفها بد.. بد.. بالنمود عشان النحاس

بلمع فال... فاله .. فمش عاوزينك تشوفها أبانا غير لما تكون هاهدها حلصناها كلها أبابا هدهاها . عاملينك مفاجعه.. قصدي مفاجأة!

مممممم .. يعني بكرة متكونوا خمصتوها؟ مشوف أبابه .. اعشرها حلصت أدبه أله هي وحيانتا! طبع الحكاية دحيت عبيه ودخل هو الأوصة يعير هدومه ورحنا بمحاول بشوف حتة نعرف بصرح فيها من فرحة النجاة من الغرق في كفوف أباده اللي كانت هتبلعنا لو عرف.

وإحد بنحنفل يقى مكل فرحة مكتومة وينسلم على معص. وهاي قايف.. وتشجيع حبوبي حماسي مكتوم الصوت. جرس الماب صرب، وحرح أماما فتح. لقى الراحل العجوز صاحب المحل واقف عبى الباب. ومعاه ابنه وماسك مجمة بها العتيقه في إيده:

- أما ما رصيتش أروَّح حضرتك عير لما أططلكم المجده وأركبها كريستال كلها.. ولو على الفلوس.. ها خد بص السعر.. بس با بيه كريستالة واحدة كان هيقى شكلها زمالة قوي حضرتك!

> للي حصل لمدة شهرين مقى كان التالي: الواد الصعير كان بيتشعلق مكن المجعة مست وحد. لوسطاني اتنين وثلات. وآنا أربع وخميس.

والجمعة كان بيترك كما يصرب فيه إحنا التلابة لحد ما نبور يا حتاها المالهالها بالمالهالهالها الماله الله

> #شمعدال أحيتاتون #كرنستال الدرة الشهبة #حالتك اسمها فنحية #عاور زفت كريساله واحدة با أعيا الا

الاعتراف الثلاثون شجرة العنب

بطفولة . شجر الحوافة ، شحر المالحة، شجرة التوت اللي كانت عندر في الشارع.

لصمه وكل العاكهة اللي عائت دي.. واللي كان كل واحد عائد بيروح مع صحابه عشال يبرلها من على الشجرة. سواء بتسلق مسايسي لرشاقة.. أو بطوبة كبيرة تعرب من الدشة تحرق الشجرة وأوراقها.. وسسة تزيد عن التسعين في المنة الدشة دي تنس في إزاز شباك أو بلكونة والموضوع ينتهي بمحاولة هروب عنى إيديك ورحليك لحد البيت.

ده برصه كان عنوان حكايتنا مع العنباية.

لعساية اللي كانت محاوطة لتكعيبة المعمولة فوق حراج لدكور المشهور للي كان ساكل جنبذ لعربية المرسيدس السودة عطيمة لعناية دي كنا منستني كل سنة عناقيد العنب مملاها وتعرق ري اللؤلؤ من بعيد وبيقي هنجن عيها .. إنما كل مرَّة كان يبطلع بواب

العمارة يلمها للدكتور يا دوب قس بنفيذ محططنا السنوي العاشل في إن مدوق من التكعيبة دي إل شالله صباع محشي ورق عنب حتى.

كذا سنة عدت علينا آما وصحابي واحم بين حيارين. يا إما ماكل العب ني. تعتبره لمون وبطفحه ما إما سمنى عبيه أما يستوي. والحل التابي ده كان بينهي دايم بإسامش سلحق نقطف منه بذرة حتى.

تحس إن البواب كان مركبك جهار تصنب عشان ينابع المحطة صفر بناعة الشلة وبمجرد تحديدها .. يقوم قاطف هو العلب كله وساينا إحنا بقطف الصغر.

حاجة تجيب اكتئاب بصراحة.

الكلام ده لحدما قررتا إنها الصيفية دي هتبقى آخر أيام الصيفية و العنبي شوية شوية تطلع قوق سقف الجراح . والقست بنا لعربية على رأي الست فيروز.

ده قرار السنة دي يعشر تحدي بالنسبة لما

هناكل من العنب ده يعني هناكل منه السنة دي.

ـ شريف. . هنطلع العنباية إمتى؟

_ياقي على لحظة الصفر.. ست حبات وعنقود.

_أيوه يعني هنطلع العباية إمتي؟

_إنتو بتستهلوا؟ أنا مش مديكم ورقة فيها شعرة الكلام؟

_ما إحماما فهمناش حاجة.

-أن علطان إلي باعتمد على أعليا.. ده معيش غيري ممكن يساعد الأستاذة ددية الجندي في مهماتها كله. أما كنت مروَّح مقى وهاطلع أجيب فلوس وأشتري بالاتة كلو عنب اكلهم لوحدي بعد وصلة العداء مقطع النظير دي.. إما هما مسكوا فيا مصمي قائد السطيم العبي الصيفي.. والمسؤول الأول عن حالات التسمم في الشلة.

كات الحطة سيطة. بعد معاينة سطح الجرح أما هاطبع فوق الحراج. أحش حوه التكعيبة لوحدي. لأن السقف بلاستيك ومش هيستجمل الورن وحد هيستماني تحت أعطف العنب وأناويه. أقطف العنب وأباوله أقطف العنب. وعلى بياااعين العنب. لاكتب عور،ق الشجر وموق غصنك يا لمونة وكل الأغاني الخاصة بالمحاصيل الصيفية اللطبعة دي.

الدب خلاص متضلم. الشمس متحتفي. كل الأمور ماشية في التحده إننا هممل أكبر عملية سطو مسلح على التكعيبة المغرب أذن. ساعة الصغر.

أكتر من ست أفراد من السحالي البشرية.. وده فرع جديد غير الصفادع لشرية.. تتشروا في أرجاء الميدان عشان يراقبوا سو سوهو حارج يتوجه للجامع

فعلاً. لواب خرح ، والدى تتحرك احية الجامع ، وأول ما دخل من الناب ، واختفى عن الأنطار ، حالت لحطة الاقتحام . جري نقى أما والعيال ، وهوووب ، اتبين عملوا أوفيس ، وأما حطيب رجلي ، وهوب نطيت مسكب في سفف الحرح ، وبرشاقة

الصرصار المسلق للجدار و بمرونة أحسد عليها كنت بعد حمس ثواني فعلًا فوق السقف.. وسط العبدية . أو زي ما ممكن تقولوا. وسط الجنة.

تكعيبة طولها خمساشر متر وعرصها سنة متر مبيانة ورق عب لافق داير ما يدور حواليها. مشكلتها الوحيدة إن ارتفاعها بالطبط أقل من متر.. يعنى المشى جوه في وضع الفرفصاء.

يس كانت العماية منشكة فوي . . وعناقيد العب منورة فيها .

ـ ها يا شريف؟؟ لقيت عند؟؟

_أومال هتكون العنباية بتطرح سندويشات توثة؟!

_يعني مجهز الكيس؟

- ماولوني الكيس ده . وهاتو كيس كبير . العب ها هيكفيا لحد الصيف اللي جاي.

وما اتأخرنش على مصراحة . هما الكلمين دول وأحدت مهم الكيس وسأت أمشي مشية البطه اللي عندها إمسال . رحف على قرافيصي مهدوء فوق السقف البلاستيث . بدل ما يتدغدع وينزل على عربية الدكتور اللي واكمة جوه الجراج ده.

وابنديت أقطف في العس.. وأعبي في الكيس.. وأمد إيدي.. وأحشر وأحشر نفسي وسط سقان العنباية وأحشر . وأحشر . وأحشر وأحشر . وأحشر . وأحشر . وأحشر . وأحشر . ولا عارف أرجع بضهري من لوضع مقرفضًا، ولا عارف أطبع لقدام

عطلت الشبكت ري الناموسة في شبكة العبكبوت يا ختاااااه! المالاالهالهالهالهالي؟

- _ يا جمالة الله الله العدّ. يا جمالالاللهالهالهالعة!
 - إيه يا شريف؟؟ إنت فين؟؟
- _أكيدمش في ميدان العتبة . أنا فوق. بالاش أستبة عبية ا
 - ـ طب يلا عشان البواب قرب يرجع.
 - ـ لا ما أنا اتشبكت. عاوز حدييجي يسلكني.
 - يلا يا شريف بلاش هزار!
- ـ با خيالالا الله ي! حديبجي يسلكي مش وقت استطر الالف! العبال اتصدمت واتبس منهم طلعوا وأما مش شايف ميس مس كتر تشايك سيقان العنب.. وعلى بيالالعين العنب...

طلعوا حمادة وحسام.. أحييييييييها

صعًا حدير بالدكر إلى حمادة كان عوريلة الشلة وحسام كال فيل الشنة أنا مش عارف حسام طلع قوق راي أساسًا.. ما كانش فيه ونش بره!!

- _ اقف عندك يا حسادادادا دالله الثالم!
 - -اسكت بسيا شريف!
- _ سكت إت ما تتحركش لسعف هيمع!
- ـ لا اطمن . . هممشي على الحرف. فوق السور
- السور هيقع. . إنت ممكن تهد السد العالي أساسًا!
 - _اسكت بقى البوات زمايه جاي!

دي كانت نهاية العنباية نفسها بقى.. وده حصل أول ما حسام صرخ زي المجنون:

عنصر المقاجأة.. مع دوي الصرخة.. مع انتقاضة حسام من وضع القرفصاء إلى وضع النطر محطمًا العنباية ومعاه حمادة اللي حاول يلف يهرب بس أنا مسكت فيه.. سبب تسونامي مصغر في المكان.

حسام بيرفص، حمادة بيرفص، أنا بارفص.

- _ يا ختاااااااااااااي السقف بيزيا وهيتهد!!
- _ البرص نط من فوق الجراج يا بغلللللل!
 - _ البرص هيقع علينااااااااااااااااااااا
- _ يا ختاااااااااي العروق الحشب بتطقطق! ا
- البرص هيقع علي<mark>نا المالاالالاالالاالالاالالاالالا</mark>

وانهار السقف بالعنباية بالبرص بالمرفصين التلاتة اللي كانوا فوق.. كل ده.. نزل على عربية الدكتور المرسيدس! صوت الانهيار.. مع انقسام العروق الخشب.. مع دشدشة العربية.. كان خليط من هيروشيما ونجازاكي.

العربية ما اتبقاش منها حاجة غير الدواسات!

الناس نزلت جري من بيوتها افتكرته هجوم على العاصمة! الجيران طلعونا من وسط الأنقاض محمولين على الأعناق! طبعًا إحنا أنكرنا الأول إننا كنا فوق الجراج.. وابتدينا نسأل إحنا إيه اللي جابنا هنا.

وبعدين الموضوع تطور إننا مش هنتكلم غير قصاد المحامي. وبعدين اضطرينا نقول إننا طلعنا فوق عشان نجيب الكورة بتاعتنا اللي وقعت فوق الجراج.

لما سألونا إيه كيس العنب ده.. قلنالهم ده كيس البرص. أبابا اتفق مع الدكتور على تصليح العربية المرسيدس بتاعته. بس الدكتور فهم أبابا إن تمن الإصلاحات هيبقي أكتر مما نحتمل. بس أبابا أكدله إنه هيصلحها.





वत किर्देश

- مواليد القاهرة أكتوبر ١٩٧٦.
- بكالوريوس تجارة القاهرة عام ١٩٩٨ (دور نوفمبر وتاجح بالعافية).
 - خمسة عشر عامًا في مجال الإدارة المالية.
 - رئيس تحرير جريدة المواطن الإلكترونية.
 - كاتب رأي في صحف «المصري اليوم» و «الوطن».
 - صدر له کتاب «اعترافات جامدة؛ ۲۰۱٤.
 - صدرت له رواية احواديت السعادة؛ ٢٠١٥.
 - صدر له كتاب (غير قابل للنشر) ٢٠١٦.
 - أحد مؤسسي مؤسسة اسمعونا للعمل التنموي.
- شارك في إعداد وترأس تحرير عدد من البرامج مثل: برنامج
 «مفيش مشكلة خالص» للفنان محمد صبحي، و «منتا وعلينا»
 للأستاذ عمرو الكحكي.